الجامعة الإسلامية
كلية التربية
قسم مناهج و طرق تدريس
عمادة الدراسات العليا

عنوان الدراسة

تقويم كتاب تمريض البالغين لدى طلبة كلية فلسطين للتمريض من وجهة نظر المدرسين

الطالبة : حسنية إبراهيم حجازي
إشراف : أ.د عبدالله عبد المنعم

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية/ قسم المناهج وطرق التدريس الجامعة الإسلامية بغزة

٢٠٠٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

} لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم {

سورة التين(آيه :٤)

الإهداء

إلى روح والدي الطاهرة

وأمي التي لم تبخل علي بالدعاء

وأخواتي وأبنائهن

وإخواني وأبنائهن

وزميلاتي وزملائي جميعاً في كلية فلسطين للتمريض

شكر و تقدير

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام علي أشرف الخلق أجمعين سيدنا محمد صلوات الله عليه ، خاتم الأنبياء و المرسلين خير معلم أرسل إلينا لنقتبس من نوره .

أما بعد ...فإنني أحمد الله رب العالمين الذي وفقني لما فيه خير إن شاء الله و أكرمني بإتمام دراستي ، و أرجو لوالدي برحمة الله الواسعة بكل خير علي ما أمدني به من كلمات التشجيع علي مواصلة العلم و التعلم ،وأدعو لوالدتي ـ أطال الله عمرها ـ أن يعمر الله قلبها بالإيمان ويقوها فهي لم تبخل علي بالدعاء لي و التشجيع و إلى اخوتي و أخواتي الأفاضل وما مدوني به من قوة معنوية لتحدي الصعوبات التي مرت علي .

وفي هذا المجال لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى إدارة الجامعة الإسلامية ، وعمادة الدراسات العليا التي أتاحت لي الفرصة الالتحاق ببرنامج الماجستير لإكمال مشواري التعليمي في هذه الجامعة العريقة و أنه من العرفان بالواجب و التقدير و الاحترام أن أتقدم بخالص شكري وتقديري واحترامي إلى أستاذي د : عبد الله عبد المنعم الذي تفضل بالإشراف علي رسالتي إذ لم يدخر جهدا أو علما إلا أفاض به علي ،كما و أتقدم بجزيل الشكر و العرفان إلى كل من أ . د جمال الزعانين و أ . د : محمد عسقول لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة و إثرائها بملاحظاتهما القيمة والثمينة ولا يفوتني بأن أتقدم بكل كلمات الشكر و الإخلاص للأستاذ د : توفيق الوحيدي لتفضلة بتدقيق الرسالة و لزميلاتي وزملائي في كلية فلسطين للتمريض و أتقدم أيضا بالشكر الخالص إلى كل من قدم المساعدة و العون في إنجاز هذه الرسالة و جزاهم الله عني خير الجزاء .

قائمة المحتويات

المحتوى	رقم الصفحة
الإهداء	ت
شكر وتقدير.....	ث
قائمة المحتويات	ج
ملخص الرسالة باللغة العربية.....	خ
الفصل الأول :مشكلة الدراسة	
مقدمة الدراسة.....	١
مشكلة الدراسة.....	٥
أسئلة و فروض الدراسة	٥
أهداف الدراسة.....	٦
أهمية الدراسة.....	٦
حدود الدراسة.....	٧
تعريف مصطلحات الدراسة	٧
خطوات الدراسة.....	٨
الفصل الثاني :الإطار النظري للدراسة	
التقويم لغة و اصطلاحاً.....	١٠
وظيفة التقويم و أهميته	١٢
عرض موجز لمحتوى الكتاب	١٥
الخلاف الشائع بين التقييم و القياس والتقويم.....	١٩
القيم التربوية للتقويم.....	٢٣
سمات التقويم و خصائصه	٢٣
أنواع التقويم	٢٥
ماهية الكتاب المدرسي و أهميته	٢٥
خصائص مكونات الكتاب المدرسي الجيد	٢٧
مقدمة عن التمريض و تعريفه	٢٩
تاريخ التمريض	٣١
التمريض على مر العصور.....	٣٢
صحابيات شاركن في تمريض الجرحى.....	٣٣

الفصل الثالث: الدراسات السابقة

مقدمة ٣٦

دراسات اهتمت بتقويم كتب المرحلة الابتدائية..... ٣٧

دراسات اهتمت بتقويم كتب المرحلة الإعدادية..... ٤٤

دراسات اهتمت بتقويم كتب المرحلة الثانوية و الجامعية ٥٧

تعقيب على الدراسات السابقة ٦٦

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة

منهج الدراسة ٧٠

مجتمع الدراسة ٧٠

عينة الدراسة ٧١

أداة الدراسة ٧٣

إجراءات الدراسة ٧٣

المعالجة الإحصائية ٨١

الفصل الخامس : نتائج الدراسة و تفسيرها

إجمالي النتائج الإحصائية لمجالات الدراسة الأربعة..... ٨٣

أولا: تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ٨٥

ثانيا: تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني..... ٨٨

ثالثا: تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ٩٢

رابعا: تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ٩٥

خامسا: تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى..... ٩٨

سادسا: تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية ١٠٠

سابعا: تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة ١٠٣

ثامنا: تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة ١٠٥

تاسعا: تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة ١٠٨

مقترحات الدراسة و توصياتها ١١٢

قائمة المراجع ١١٤

قائمة الملاحق ١٢٣

ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية ١٤١

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحاليـــة إلى وضع معايير وشروط للكتب الجيدة و معرفة مدي توفر هذه المعايير والشروط في كتاب تمريض البالغين من وجهة نظر المدرسين في كلية فلسطين للتمريض حيث تناولت أربعة أبعاد للتقويم ، وقد بلغ أفراد العينة (٣٠) من كلا الجنسين (ستة عشر من الذكور، وأربع عشرة من الإناث) من الأكاديميين العـــاملين فـــي كليـــة فلـــسطين للتمريض.

وقد استخدمت الباحثة أداة الدراسة الحالية وتمثلت بقائمة من المعايير تم وضعها بعد الاطلاع علي الأدب التربوي والدراسات السابقة التي أعدت في تقويم الكتاب، تناولـــت أداة الدراســـة مجالات أربعة تمثلت في الإخراج الفني وعرض المحتوي وتنظيمه ، الأســـاليب والأنـــشطة التعليمية و وسائل التقويم.

وللتحقق من الاتساق الداخلي لقائمة المعايير التي تناولتها الدراسة جـــرى إيجـــاد الارتبـــاط الداخلي للفقرات في المجال الواحد وارتباط المجال الواحد مع المجالات الأخـــرى باســـتخدام معامل الارتباط لسبيرمان،كما تم التحقق من ثبات قائمة المعايير التي تناولتها الدراسة وذلـــك بإيجاد معامل الارتباط بين الفقرات الزوجية والفقرات الفردية للاستبانة و كان ثبـــات قائمـــة المعايير(٠,٩٥٥) بعد حذف الفقرات غير الدالة إحصائيا.

للإجابة عن أسئلة الدراسة الأربعة الأولى وحساب التقديرات التقويمية تم حـــساب المتوســـط الحسابي و الانحراف المعياري والوزن النسبي للشيوع .

للإجابة عن فروض الدراسة الأربعة والتحقق من صحتها تم استخدام اختبـــار مـــان ويتنـــي Mann Whitney Test لعينتين مستقلتين قليلتي العدد ، ولاختبار صحة الفرض الخـــامس تم استخدام اختبار كروسكال ويلز .

وقد أظهرت الدراسة أن:

- النسبة المئوية لتقديرات المدرسين التقويمية لكتاب تمريض البالغين من وجـــه نظـــر العاملين في كلية فلسطين للمجال الأول في الدراسة الـــذي تـــضمن الـــشكل الفنـــي والإخراج تمثلت في نسبة مقدارها (٨٨,٢٧%)وهي نسبة جيدة لتوافر هذه المعـــايير في الكتاب.
- النسبة المئوية لتقديرات المدرسين التقويمية للكتاب للبعد الثاني الذي تمثل في عرض و تنظيم المحتوى بنسبة قدرها (٨٦,١٢%) تعتبر هذه النـــسبة جيـــدة لتـــوافر تلـــك المعايير في الكتاب .
- النسبة المئوية لتقديرات المدرسين التقويمية للبعد الثالـــث الـــذي تنـــاول الأســـاليب

والأنشطة التعليمية في الكتاب (٧٢,٠٦%)وهي نسبة متوسطة مقبولة تربوياً.

- النسبة المئوية للتقديرات التقويمية للمدرسين للبعد الرابع من الدراسة تمثل في الوسائل التقويمية التي في الكتاب و حصل علي نسبة مئوية ضعيفة غير مقبولة (٥٨,٢٤%)وهذا يعني أن الوسائل التقويمية لم تكن كافية لتفيد الطالب في عمل تقويم ذاتي .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ∝≤ ٠,٠٥ بالنسبة لتقديرات المدرسين الأكاديميين العاملين في كلية فلسطين للتمريض تعزى لمتغير الجنس .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ∝≤ ٠,٠٥ بالنسبة للتقديرات التقويمية للمدرسين في كلية فلسطين على مدى توافر هذه المعايير في الكتاب تعزى إلى سنوات الخبرة والعمل في الكلية في مجال تدريس التمريض.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى∝≤ ٠,٠٥ بالنسبة للتقديرات التقويمية للمدرسين في كلية فلسطين للتمريض على مدى توافر هذه المعايير في الكتاب تعزى إلى متغير المؤهل العلمي والدرجة العلمية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ∝≤ ٠,٠٥ بالنسبة لتقديرات المدرسين التقويمية في كلية فلسطين للتمريض على مدى توافر هذه المعايير في كتاب تمريض البالغين لطلبة التمريض تعزى لمتغير حصول المدرس علي دورات تربوية في طرق التدريس و إعداد المعلمين .
- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوي ∝≤ ٠,٠٥بالنسبة للتقديرات التقويمية للمدرسين على مدى توافر المعايير في كتاب تمريض البالغين لطلبة التمريض تعزى لمتغير نوع العمل الذي يقوم به المدرس بالكلية سواء كان محاضرا أو مدربا عملياً في المستشفيات أو كليهما معاً.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة

مشكلة الدراسة

تساؤلات الدراسة

فروض الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

حدود الدراسة

مصطلحات الدراسة

خطوات إجراء الدراسة

الفصل الأول

ما من أمة تصبو لأن تأخذ دورها بين الأمم إلا وأولت العملية التربوية اهتماماً بالغاً تستطيع من خلاله بناء جيل صالح يتبنى قيماً هادفة ، وتعتبر التربية من أهم وسائل الأمم لبناء المستقبل المشرق على أسس صحيحة في عصر العلم والتكنولوجيا وشبكات الاتصال وما تشهده المناهج العلمية من تغيير كما في مظاهر الحياة التي هي في تطور مستمر نحو الأفضل ، ولمواكبة خصائص العصر العلمي والتقني حيث تعد المناهج هي الترجمة العلمية لأهداف التربية وخططها واتجاهاتها و تمثل فكرا هو حصيلة البحوث العلمية والتجريبية "درويش" (ص: ١٥ــ ١٩٩٨) .

و يعد الكتاب المدرسي الأداة الرئيسة في عملية التعليم والتعلم وهو ليس مجرد وسيلة مساعدة للطالب بل ركيزة أساسية في العملية التعليمية لأنه يقدم إطاراً عاماً للمادة الدراسية و توجيها للطالب إلى ما سيدرسه من معلومات " الناجي" (ص:٢ــ٢٠٠٣) .

ونظراً لأهمية الكتاب المدرسي فقد أولاه المسؤولون في مجال التعليم اهتماماً خاصا ليكون أداة فاعلة في عمليتي التعليم والتعلم،ولذا فقد كان أمر المتابعة المستمرة للكتاب والقيام بعملية تقويمية في غاية الأهمية ، لأن التقويم وسيلة من الوسائل المهمة في معرفة مدى صلاحيته و جودته ومناسبته لحاجات الطلبة والمجتمع المحلي، و تعتبر دراسة الكتب المدرسية وتقويمها وتحليلها من الدراسات المهمة في ميدان المناهج وطرق التدريس والكتاب هو أحد العناصر المكونة للنظام التعليمي وهو أداة المنهج لذا اهتم المربون في العصر الحديث بالكتاب المدرسي وعقدوا له الندوات والمؤتمرات وحددوا له الأسس التي يقوم عليها والمواصفات التي ينبغي أن تتوافر في الكتاب الجيد " سالم" (ص:١٢ــ٢٠٠٢).

وقد أجريت دراسات مختلفة ومتعددة اهتمت بتقويم الكتب في جميع المقررات الدراسية وعلي اختلاف المراحل الدراسية ، وفي الوقت حينه ندرت الدراسات التي تناولت كتب المراحل العليا من الدراسة والكتب الجامعية ، حتى نواكب مسيرة التطور و التقدم المتسارع للعملية التربوية وقد تم تناول مقرر من المنهاج التمريضي كتاب تمريض البالغين (تمريض الباطنة والجراحة)إن التطور شمل جميع المجالات كان لابد أن نهتم بالتمريض كعلم ومهنة، بما أن التعليم والتعلم نشاطا له وسائله وأدواته المعقدة والمتشابكة وله أهدافه و نتائجه التي تخضع للقياس والتقنين والتقويم " الحيلة " (ص:٥٢ــ٢٠٠٠).

والطب من العلوم التي اهتم بها العرب وقد كان للمرأة العربية المسلمة في صدر الإسلام فضل كبير في ميدان الإسعاف و التمريض و لعبت نساء العرب أدواراً سجلت لهن منذ فجر التاريخ فقد تطوعت بعض الصحابيات المسلمات في غزوات الرسول صلي الله عليه وسلم بقصد خدمة المجاهدين و العناية بمرضاهم و مداواة جرحاهم رغبة في ثواب الجهاد عند الله عز وجل و قد سماهن العرب (الأواسي) وتعني المشاركة الوجدانية، وكن يصاحبن المجاهدين و يحملن لهم أواني المياه وما يحتاج إليه الجريح من أربطة وجبائر وغير ذلك من أدوات الإسعاف المعروفة وقتئذ ليسعفن الجرحى و يضمدن جروحهم ، و يجبرن كسورهم أثناء المعارك وبعد انتهائها.

والنظام المتبع قبل إشراك النساء في الحروب كمتطوعات للتمريض أن يأذن لهن الرسول صلي الله عليه وسلم ،ولابد للحصول على هذا الإذن أن تكون المتطوعة علي علم ومعرفة ، فيجيز ذوات الأهلية و يختار لهن المكان المناسب ويقدم لهن ما يلائم من الحماية والتموين ، كانت الممارسة الفعلية لأعمال التطبيب و التمريض تؤدى علي أسس علمية سليمة ***فقد روي عن رسول الله صلي الله عليه وسلم*** حين أصيب سعد بن معاذ في الحرب ضد الكفار بسهم في ذراعه أدي إلى نزيف حاد قام رسول الله بكي مكان النزيف بنصل محمي علي النار و كان من المعروف أن الكي وسيلة لإيقاف النزيف " وجدي" (٢٠٠٤) .

و مورس التمريض بشكل تخصصي ومهني عام (٦٢٧م) العام الخامس للهجرة وكانت الصحابية الجليلة رفيدة بنت سعد الأسلمي أول من عمل في هذه المهنة علي سبيل التخصص حينما أمر الرسول صلي الله علية وسلم بضرب خيمة متنقلة لها لتطبيب الجرحى،إن التمريض والعقيدة الدينية مرتبطان ارتباطاً وثيقاً فلا يؤدي التمريض علي وجه كامل إلا إذا كانت القائمة عليه مؤمنة بالله إيمانا عميقا واختصت بهذا العمل نساء من فضليات نساء المسلمين والعرب تطوعن له و بذلن من أجله جهوداً متميزة "عكام" (٢٠٠٤) .

يحظى التعليم التمريضي في هذه الأيام باهتمام كبير من وزارة الصحة باعتباره من أهم عوامل تطوير الخدمة التمريضية والصحية في ظل الظروف السياسية التي نعيشها وظروف النقص الحاد في أعداد الممرضين العاملين في المراكز الصحية وفي ضوء إنشاء وتأسيس العديد من المراكز الصحية الحديثة العهد التي تحتاج لذوي الخبرة والكفاءة العلمية " شقورة " (ص:٢١ــ٢٠٠١) ،وهذه الخبرة لا تأتي إلا من واقع منهاج قوي منظم يتمثل في الأداة والوسيلة لتوصيل هذه الخبرة التعليمية المتمثلة في المنهج المقرر وأداته المتمثلة في الكتاب الذي يدرس منه المادة المقررة .

ومن خلال العمل في مهنة التمريض كمدرسة في كليـــة فلـــسطين للتمـــريض، فـــي المستشفيات والمراكز الصحية كمدربة في الميدان العملي للطلبة في مختلف أقـــسام الباطنـــة والجراحة فقد استرعي اهتمام الباحثة عمل دراسة لتقويم كتاب (تمريض البالغين أو تمـــريض الجراحة والباطنة) الذي يتم تدريسه في كلية فلسطين للتمريض وجميـــع مـــدارس وكليـــات التمريض في غزة باعتباره مادة مقررة من المنهاج التمريضي، وإعطاء صورة واضحة عن الكتاب المقرر من خلال عمل تقويم شامل للكتاب يتناول الأبعاد الأربعة للكتاب وتتمثـــل فـــي الشكل والإخراج الفني وعرض المحتوي و تنظيمه والأساليب والأنشطة المستخدمة للتوضيح في الكتاب والوسائل التقويمية من وجهة نظر المدرسين في كلية فلسطين للتمريض ، كتـــاب تمريض الجراحة والباطنة (تمريض البالغين) الطبعة العاشرة لـــسنه ٢٠٠٣مؤلـــف باللغـــة الإنجليزية،أصدرت الطبعة في الولايات المتحدة الأمريكية يتناول الكتاب أنواع مختلفـــة مـــن الأمراض الباطنية والجراحية مقسمة علي فصول كل فصل خاص بجهاز معين مـــن جـــسم الإنسان، يقع الكتاب في جزء واحد يتألف من(٢٢٣٤صفحة) موزعة علي ستة عشر فـــصلا وهذه الفصول مقسمة إلى وحدات تمثلت في اثنتين وسبعين وحدة و كل وحدة من الوحـــدات تناولت موضوعات متنوعة .

والتعليم التمريضي يحظى بأهمية كبيرة في دول العالم و يـــوفر كـــل الأســـباب التـــي ترتقي بهذه المهنة والعاملين فيها وتعد هذه الدراسة الأولى من نوعها فـــي فلـــسطين بتقـــويم كتاب تمريضي في حدود علم الباحثة وفي كلية فلسطين للتمريض علي جهـــة الخـــصوص، يقسم مقرر المادة إلى ثلاثة فصول دراسية تختلف حسب المستوي الدراسي للطالب(Adult1 / Adult2 / Adult3)، ويوجد في كلية فلـــسطين التمـــريض تخصـــصات متنوعـــة هـــي (بكالوريوس تمريض أربع سنوات ، بكالوريوس قبالة ، البرامج التكميلية من ممرض عملـــي إلى بكالوريوس تمريض، دبلوم تمريض و دبلوم قبالة مدة الدراسة سنتان).

رغم التغيير المتسارع في العملية التعليمية الذي طرأ على كل شئ في هذا العصر،وكما أن مؤثرات التغيير لم تقف عند مجال معين ، ولم تترك نشاطا دون أن تتسبب فـــي تغييـــره والتعليم من أهم هذه المجالات التي أصابها التغيير، ومع هذا التغيير بـــدأ يحظـــى التقـــويم بأهمية كبيرة في جميع الممارسات التربوية الحديثة و يولي الاهتمام الكبير له مـــن جوانـــب متعددة كتقويم الأهداف و تقويم عرض المحتوى و تنظيمه والوسائل والأنـــشطة التعليميـــة و وسائل التقويم ، وتقويم كل ما له صلة بالعملية التعليمية " الحيلة" (ص٥٣ :٢٠٠٠) .

التقويم ينير لنا طريق التعلم و بدونه لا نعرف مدي التقدم الـــذي أحـــرزه الطالـــب و المدرسة و لا نعرف ما نقابل من توفيق أو صعوبات ومن غيره لا نستطيع العمـــل " داوود" (ص٣: ٢٠٠٤) وعرف "عودة " (ص٣٥: ٢٠٠٢) التقويم علي أنه عملية منظمـــة لجمـــع و تحليل المعلومات بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف التربوية ، و اتخاذ القرارات التربويـــة بشأنها لمعاجلة جوانب الضعف،وتوفير النمو المتكامل السليم من خلال إعادة تنظـــيم البيئـــة التربوية وإثرائها، وقد عرف "الوكيل" (ص١٨٣: ١٩٩٦) عن التقويم بأنه العملية التي يقـــوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح والفشل في تحقيق الأهداف العامة التـــي يتـــضمنها المنهج وجوانب القوة والضعف فيه حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة والتقويم عملية هامة ليس فقط في مجال التربية و إنما في جميع مجالات الحياة، فطالما يقـــوم الإنسان بعمل ما فعلية أن يعرف نتيجة هذا العمل وأن يتعرف الأخطاء التي يقع فيها حتى لا تتكرر مرة ثانية و بهذا يتوصل لأداء أفضل و إنتاج أحسن و أن كل ما ذكر عـــن التقـــويم يؤكد للباحثة أنه لابد و أن كل فرد منا في مجتمعنا أن نهتم بعمل تقويم دوري و شامل لكـــل ما يمر علينا في عملنا أو حياتنا .

مشكله الدراسة:

تتحدد مشكله الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما التقديرات التقويمية الواجب توافرها في كتاب تمريض البالغين لدي طلبة كلية فلسطين للتمريض من وجهة نظر المدرسين ؟

و ينبثق عن السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما درجة توافر معايير الشكل الفني والإخراج في كتاب تمريض البالغين لدى طلبة كلية فلسطين للتمريض من وجهة نظر المدرسين؟
٢. ما درجة توافر معايير عرض و تنظيم المحتوي في كتاب تمريض البالغين لدى طلبة كلية فلسطين للتمريض من وجهة نظر المدرسين ؟
٣. ما درجة توافر معايير الأساليب والأنشطة التعليمية في كتاب البالغين لدي طلبة كلية فلسطين للتمريض من وجهة نظر المدرسين؟
٤. ما درجة توافر معايير وسائل التقويم في كتاب تمريض البالغين لدي طلبة كلية فلسطين للتمريض من وجهة نظر المدرسين ؟

فروض الدراسة :

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة μ^3 ٠,٠ بين تقديرات المدرسين التقويمية لكتاب تمريض البالغين تعزى إلى متغير الجنس (ذكور و إناث) .
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة μ^3 ٠,٠٥ بين تقديرات المدرسين التقويمية لكتاب تمريض البالغين تعزى لمتغير سنوات الخبرة والعمل في مجال تدريس التمريض (أقل من عشر سنوات ، وأكثر من عشر سنوات).
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة μ^3 ٠,٠٥ بين تقديرات المدرسين التقويمية لكتاب تمريض البالغين تعزى إلى متغير المؤهل والدرجة العلمية (ماجستير ، بكالوريوس) .
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة μ^3 ٠,٠٥ بين تقديرات المدرسين التقويمية لكتاب تمريض البالغين تعزى لمتغير الدورات التربوية التدريسية.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة μ^3 ٠,٠٥ بين تقديرات المدرسين التقويمية لكتاب تمريض البالغين تعزى لمتغير نوع عمل المدرسين(محاضر، مدرب عملي ، محاضر و مدرب عملي معاً).

أهداف الدراسة :

١. معرفة درجة توافر شروط الإخراج الفني لكتاب تمريض البالغين في كلية فلسطين للتمريض من وجهة نظر المدرسين .
٢. معرفة درجة توافر العرض الجيد وتنظيم المحتوى في كتاب تمريض البالغين.
٣. معرفة درجة توافر الأنشطة و الأساليب التعليمية في كتاب تمريض البالغين.
٤. معرفة درجة توافر وسائل التقويم في كتاب تمريض البالغين.
٥. تعرف مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المدرسين التقويمية تعزي لمتغير الجنس.
٦. التعرف علي مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المدرسين التقويمية تعزى لمتغير الدرجة العلمية .
٧. التعرف علي مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المدرسين التقويمية تعزى لمتغير سنوات الخبرة التدريسية .
٨. التعرف علي مدى وجود فروق ذات الدلالة الإحصائية في تقديرات المدرسين التقويمية تعزى إلى نوع العمل الذي يقوم به المدرس في الكلية .
٩. التعرف علي مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المدرسين التقويمية تعزى لمتغير الدورات التربوية في طرق التدريس و إعداد المعلمين .
١٠. تكشف عن نواحي القوة والضعف التي قد يتضمنها الكتاب حيث يعد الكتاب المقرر الأساسي علي الطلبة الدارسين للتمريض .
١١. وضع تصور واضح عن المعايير الجيدة للكتاب المناسب من حيث الجوانب الأربعة التي تتناولها الدراسة.
١٢. أنها تلقي الضوء علي صلاحية الكتاب المقرر من حيث مدي مناسبته لطلبة كلية فلسطين للتمريض و مدي تحقيقه للأهداف .

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في :

١. أنها من الدراسات الأولى في فلسطين في حدود علم الباحثة التي تتناول مقرر لطلبة في المستوي الجامعي وتخصص التمريض ، تتشابه هذه الدراسة من حيث العنوان في التقويم ، تناولتها دراسات مختلفة لمقررات متنوعة لمراحل دراسية مختلفة و في بلدان عربية شتي .

٢. أنها ذات آثار إيجابية بعيدة في مجال تعليم التمريض في الكليات التمريضية و وزارة الصحة و ما سيكون لها نفع كبير علي كلية فلسطين للتمريض حيث أنها هي مجتمع الدراسة و لها الفرصة العظيمة الاستفادة من الدراسة ولمعرفة معايير الكتاب الجيد، والقدرة علي اختيار الكتب المناسبة حسب هذه المعايير.

٣. أنها تفيد المخططين التربويين من خلال نتائجها وضع المعايير المناسبة للكتاب الجيد و مساعدة المدرسين باستخدام الكتب ذات الجودة العالية في التدريس.

٤. أنها تبرز دور المدرس في اختيار الكتب المناسبة في التدريس ومدي معرفته بهذه المواصفات و المعايير الجيدة المتوفرة بها.

٥. أنها تضع بين أيدي الباحثين معايير يعتمد عليها في تقويم الكتاب الجامعي.

حدود الدراسة:

- حدود مكانية تمثلت في كلية فلسطين للتمريض والمدرسين العاملين فيها البالغ عددهم (٣٠) مدرساً من كلا الجنسين،و كتاب تمريض البالغين الطبعة العاشرة المعتمد في تدريس الطلبة .
- حدود زمانية تمثلت في سنه الدراسة (٢٠٠٤ ــ ٢٠٠٥).
- حدود أكاديمية تناولت الدراسة الأبعاد الأربعة التالية: الشكل الفني والإخراج، عرض المحتوي و تنظيمه ، والوسائل و الأنشطة التعليمية ، و وسائل التقويم.

تعريف المصطلحات :

١. **التعريف الإجرائي للتمريض** . التمريض مهنة إنسانية تقدم الرعاية الصحية للمرضي من خلال ممرضين مؤهلين علميا و عمليا لتقديم الخدمة و تقبل كل الناس بروح المساواة بغض النظر عن اعتبارات الجنس أو الدين أو اللون أو العرق أو الحالة الاجتماعية.

٢. **مادة تمريض الباطنة والجراحة (تمريض البالغين)**

هوعلم تمريض الكبار و تقديم المساعدة التمريضية لهم سواء كانت باطنة أو جراحة وتعتبر هذه المادة مقرر أساسي في كليات التمريض والجامعات في محافظات غزة.

خطوات الدراسة

اشتملت خطوات الدراسة علي الإطلاع علي كتاب تمريض البالغين المقرر علي طلبة كلية فلسطين للتمريض ، بهدف معرفة معايير وشروط الكتاب الجيد من وجهة نظر المدرسين العاملين في الكلية .

- من ثم إعداد أداة الدراسة التي تمثلت في عرض سؤال مفتوح حول معايير الكتاب الجيد للمدرسين في كلية فلسطين للتمريض من أجل التعرف علي المعايير التي لابد أن تتوافر فيه حتى نستطيع أن نطلق عليه أنه كتاب جيد.
- تصميم أداة الدراسة وهي قائمة معايير اشتملت علي أربعة أبعاد تمثلت في الشكل الفني و الإخراج ، عرض المحتوى وتنظيمه ، الأساليب والأنشطة التعليمية ،و وسائل التقويم.
- عرضت علي مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص ، في المناهج وطرق التدريس ، وعلم النفس ، وتخصص التمريض لإبداء الرأي فيها ، وبعد ذلك طبقت علي عينة استطلاعية للتأكد من صدقها وثباتها .
- تطبيق أداة الدراسة علي عينة البحث.
- تم استخدام الإسلوب الإحصائي المناسب وهو معامل الارتباط بيرسون، مان وتني وكروسكال ويلز، .
- عرض النتائج وتفسيرها .
- تقديم التوصيات والمقترحات.

الفصل الثاني

الإطار النظري

التقويم لغة و اصطلاحاً

وظيفة التقويم و أهميته

عرض موجز لمحتوي كتاب تمريض البالغين

الخلاف الشائع بين التقييم و القياس و التقويم

القيم التربوية للتقويم

سمات التقويم وخصائصه

أنواع التقويم

تعريف الكتاب المدرسي أهميته ، مواصفاته

مقدمة عن التمريض

تاريخ التمريض

التمريض علي مر العصور

صحابيات شاركن بتمريض الجرحى

الفصل الثانـــي
الإطار النظري

التقويم لغةً واصطلاحاً:

لقد كرم الله الإنسان عن جميع المخلوقات الحية، ولا ننس قول الله عز وجل في كتابه العزيز في سورة التين{ **لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم** }(آية٤) خلــق الله جــنس الإنسان في أحسن شكل ، وأحسن صورة ، وأحسن تعديل ، متصفاً بأجمل وأكمــل الــصفات من حسن الصورة ، انتصاب القامة و تناسب الأعضاء ، مزينا بالعلم والفهم والعقل والتمييز، فتتضح هنا عناية الله بهذا المخلوق فخصه بحسن التركيب وحسن التقويم ، وحسن التعــديل ، كما ذكر أيضا أن التقويم هو سبيل الرشاد و الراحة في الدنيا و الآخرة في قول الله عز وجل في سورة الإسراء{ **إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم و يبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات بأن لهم أجراً كبيراً** }.(آية ٩)

وقد ورد عن الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول:وهو يخاطب المسلمين من فوق المنبر:

{إن أحسنت فأعينوني و إن أسأت فقوموني ومن رأى منكم في اعوجاجاً فليقومني }.

وقد عرف"ابن منظور" التقويم في اللغة في كتابه لسان العرب بمعنــي التقــدير وقــوم السلعة إستقامها وقدرها ، وقومت الشيء فهو قويم أي مستقيم وذكر" الــرازي" فــي مختــار الصحاح التقويم لغة بمعني قوم الشيء (تقويماً) فهو قويم أي مستقيم، وعبر"إميل يعقوب" و" بسام بركة " في قاموس المصطلحات التربوية أن التقويم في اللغة هو(إزالة العــوج وجعــل الشيء مستقيماً) ، وعرف " أحمد بدوي" التقويم في معجم مصطلحات التربية والتعلــيم بأنــه عملية تقدير قيمة الشيء أو كميته بالنسبة إلى معايير محدده أو مدي التوافق بــين فكــرة أو عمل ما والقيم السائدة ، فقوم الشيء بمعني قدر قيمته وقوم الشيء أي وزنه "عقــل" (ص٤٣: ٢٠٠١).

وعرفه "محمود" (ص٩٨: ٢٠٠٢)علي أنه نوع من تقدير القيمة وتحديدها،أو إصــلاح وتعديل في المجال التربوي وتعرف نقاط القوة والــضعف ، وهــو أيــضا مجموعــة مــن الإجراءات العملية التي تهدف إلى تقدير ما يبذل من جهود لتحقيق أهداف معينة في ضوء ما أتفق عليه من معايير وضعت في تخطيط سابق و الحكم علي مدي فعالية هذه الجهود.

التقويم مشتق من القوامة التي تحمل معني الإصلاح " الطبيب" (ص٣٨: ١٩٩٩) وأنه أصح في الاستخدام لغويا من التقييم الذي اعتبروه خطأ لغويا شاع استعماله من الكلمات التي شغلت الباحثين والعامة علي حد سواء في السنوات الأخيرة كلمة تقويم وهل لا تزال هذه الكلمة تدل علي المعني المراد منها أم الأصح أن تستخدم كلمة تقييم التي أصبحت أخف علي الألسنة وهي الأوسع في الانتشار،ولعل مصدر الخلاف هو الجذر الثلاثي للكلمة وهو " قوم" و منه تصاغ كلمة قيمة، وتبعاً للقاعدة الصرفية في اللغة العربية التي تري أن الواو إذا وقعت ساكنة بعد حرف مكسور قلبت إلى ياء لتناسب الكسرة ، إلا أن القاعدة العامة في الاشتقاق بالنسبة لمثل هذه الكلمة المشتقة هو العودة إلى أصل الحروف في الثلاثي وعلي هذا ففي حالة الكلمة " قيمة " تعود في الأصل إلى " قوم" مرة أخري.

ولوحظ أن بعض العرب أهملوا النظر إلى أصل الحرف في الجذر الثلاثي و نظروا إلى حالته الراهنة بعد إبداله في الكلمة ، وهذا ما يسميه بعض المحدثين الاشتقاق ، دفعا للغموض و إزالة للبس ، ومن هذه القاعدة الخاصة أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة أن يقال قيمت الشيء تقييما ، بمعني حددت قيمته و ذلك للتفرقة و إزالة اللبس بين هذا المعني و بين قومته بمعني عدلته و جعلته قويماً سليماً "حبيب " (ص١: ٢٠٠٠).

ولقد عرفه " كاظم " (ص١٩،٢١: ٢٠٠١) لغةً علي أنه تقدير قيمة الشيء أو الحكم علي قيمته وتصحيح أو تعديل ما اعوج فإذا قال شخص أنه قوم الشيء فمعني ذلك ثمنه و جعل له قيمة معلومة ، وإذا قال قوم الغصن فمعني ذلك أنه صححه وعدله وجعله مستقيماً .

ذكر" شوق " (ص٨٢: ١٩٩٥)علي أن التقويم هو الإصلاح والتقدير وفق إطار مرجعي معين، قد يكون وفق مجموعة من القواعد أو الأسس أو المعايير ، أو الأهداف ، من خلال عملية الوصف الدقيق للحصول و توفير المعلومات المفيدة للحكم علي بدائل القرارات و تحديد مدي التطابق بين الأداء والأهداف.

وقد عرف كل من "عيد" (١٩٨٣) و" الدمرداش" (١٩٨٣) مفهوم التقويم بأنه تحديد مدي ما بلغناه من نجاح في تحقيق الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها بحيث يكون عونا لنا علي تحديد المشكلات وتشخيص الأوضاع ومعرفة المعوقات بقصد تحسين العملية ورفع مستواها ومساعدتنا علي تحقيق أهدافها، بينما يري كل من "مجاور والديب" (ص٤٩: ١٩٨٣)أستاذي المناهج وطرق التدريس في جامعة الكويت أنه الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحديد مدي نجاح المنهج في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها ، و يري " الشلبي" (١٩٨٤) أن التقويم هو جميع العمليات المنظمة التي تتفاعل مع عناصر المنهج لتحديد جدواها و بيان موقع القوة و الضعف فيها و تطويرها أو مساعدة متخذ القرار للحسم بشأنها.

وعرفاه كل من" الكلزة " و"إبراهيم" (ص١٧: ١٩٩٩) بأنه مجموعة من الأحكام التي يوزن بها أي جانب من جوانب التعلم أو تحديد نقاط القوة والضعف وصولا إلى اقتراح الحلول التي تصحح المسار، فالتقويم عملية تقدير القيمة أو الكمية لشيء ما بعناية وحرص واختبار مدى الإنجازات التي حققتها العملية التربوية طبقا للأهداف التي وضعت لها، وهو وسيلة الحكم بها علي فاعلية العملية التربوية .

لذلك لابد لنا أن نولي كل اهتمامنا نحو عملية التقويم باعتبارها جزء مهم في العملية التربوية ولكي تعطينا تغذية راجعة لما بذلناه من جهود وحتى تمكننا من تعديل المسار وتحسين خطواتنا تجاه الصواب.

وظيفة التقويم و أهميته:

التقويم هو العملية التي يتم بواسطتها إصدار حكم معين علي مدي وصول العملية التربوية إلى أهدافها ومعرفة مدى تحقيقها لأغراضها والكشف عن نواحي النقص فيها أثناء سيرها "عقل" (ص٦٤: ٢٠٠١)، وهي العملية المنظمة لجمع وتحليل المعلومات بغرض تحديد درجة تحقق الأهداف واتخاذ القرارات بشأنها وإصدار الأحكام علي مدي تحقيق الأهداف"عودة" (ص٣٥: ٢٠٠٢).

يؤكد كل من "هندي" و"عليان" (ص٨٢: ١٩٩٧)أن التقويم جزء لا يتجزأ من عملية التعليم ومقوم أساسي من مقوماتها وأنه يواكبها في جميع خطواتها ، و يمكن تبين ذلك بالنظر للمهمات الأساسية التي ينبغي للمعلم أن يطلع عليها وليتسنى له بنجاح أداء دوره كمنظم لعملية التعلم التي تتمثل في تحديد الأهداف التعليمية ، واختيار الخبرات التربوية التي يجب أن يمر بها التلاميذ والتفاعل معها تتفق واختيار الطرق والأساليب التعليمية والوسائل التقويمية.

وذكر "مصطفي" (ص١٧٥: ٢٠٠٣) بأن التقويم هو الوسيلة التي يمكن بواسطتها التعرف علي مدي نجاحنا في تحقيق الأهداف ، والكشف عن نواحي القصور والقوة في العملية التعليمية بقصد تحسينها وتطويرها بما يحقق الأهداف المتوقعة ،و يعتبر عملية تشخيصية وعلاجية وقائية، لذا فهو ليس غاية لإصدار الحكم والانتهاء عند ذلك ، بل وسيله تساعد علي معرفة مدى ما تحقق من الأهداف ووضع المقترحات لتصحيح المسار .

و يشتمل التقويم علي مجالات متعددة ومختلفة منها تقويم المعلم والمناهج و ما يتصل بها من مجتمع مدرسي و طرق و وسائل تعليمية و كتب مدرسية ، وكلها يجمعها قاسم مشترك هو أهداف التربية و التعليم التي تعتبر معايير أساسية في كل تقويم تربوي.

و يرى" أبو حطب" (ص٩: ١٩٩٢)أن التقويم يتضمن تحسين وتطوير وتعديل من جهة ومن جهة أخرى هو إصدار حكم علي مدى تحقق الأهداف التربوية، وذكرت" الغريب" (ص٨: ١٩٨١) أن للتقويم والقياس في المدرسة الحديثة دورا كبيرا لذا فهو من أهم فروع علم النفس التربوي،وقد عني القائمون بإعداد المعلمين علي تدريب الطلاب علي وسائل التقويم الحديثة والقدرة علي إصدار الحكم من خلال تحديد قيمة الشيء ومعرفة جوانب القوة والضعف فيه،أيضاً هو عملية مستمرة شاملة متواصلة ومتكاملة تتميز بالتدرج تبدأ من بداية العملية التربوية تلازمها حتى نهايتها بهدف تحسينها وتطويرها وفقاً للأهداف المرسومة مسبقاً "عقل" (ص٦٤: ٢٠٠١).

والمفهوم الحديث للتقويم يختلف عن المفهوم التقليدي الذي ظل سائدا مدة من الزمن حيث كان يعتبر جزء مكملا وليس أساسيا للعملية التربوية ، ولا يتضمن كل عناصر العملية التعليمية ، لكن التقويم بمعناه الحديث قد تجاوز هذه الاعتبارات حتى أصبح عبارة عن نوع من النشاط الضروري لخدمة العملية التعليمية ، والتقويم عملية معقدة و متشابكة وليس مجرد إعطاء درجة في امتحان " سلامة " (ص٦٧: ١٩٩٥) ، ومع التطورات الحديثة التي شملت مختلف جوانب العملية التعليمية ، حدثت تطورات في عملية التقويم خاصة في ربع القرن الأخير ، فأصبحت عملية التقويم بفضل جهود علماء النفس والتربية أمثال "سكرفين" و"بوبام" و"بيكير" وغيرهم تكنولوجيا قائمة بذاتها ،لها أساليبها المتعددة التي تعمل علي تحقيق وظائف متنوعة وأهم سمات التقويم بمفهومة الحديث أنه عملية مستمرة فهو يحدث قبل التدريس وأثناءه و بعد أن يتم ففي جميع المراحل التي يتم التدريس فيها يؤدي التقويم وظائفه" جابر" (ص٤٥: ١٩٨٦).

وإذا كان المنهاج خطة لمساعدة التلاميذ علي التعلم فإن جميع عمليات التقويم النهائية تستند إلى تقويم فعالية الخبرات التعليمية وأثرها علي سلوك المتعلمين ومدى ما يتم إحرازه وبلوغه من الأهداف التربوية للمنهاج، وتتبع أهمية التقويم من أنه يعمل علي تصحيح المسار وقياس مدى ما تحقق من الأهداف و تعزيز سلوك المتعلمين وزيادة الدافعيه لديهم للإقبال علي مزيد من التعلم و يهتم بتشخيص نواحي القوة و الضعف في جميع العناصر التي تتدخل في تكوين المنهاج و اقتراح الحلول المناسبة لما يظهر فيها من مشكلات أو نواحي قصور، و يعتبر أنه جزء يتكامل مع بقية مكونات المنهاج يؤثر و يتأثر بها ، وتخضع دراسته أيضا لعدد من الأمور مثل المعايير التي تحكمه و المداخل التي يستخدمونها للتحقق من تحقيق المنهاج لأهداف منشودة " الفرا وآخرون" (ص٢٣٠: ١٩٩٩).

يعد التقويم بمثابة جهاز تحكم في منظومة المنهاج ، فهو المسئول عن مسار العملية التعليمية في اتجاهها السليم من خلال التغذية الراجعة ، ولكي يصبح التحكم ذاتياً لابد أن يرتبط عضوياً مع المكونات الأخرى للمنهاج ومركزياً هاماً في جميع مجالات الحياة المختلفة ، نظراً لما ينتج عنه من تعديل للمسارات ، و مراجعة للحسابات بحيث تؤدي إلى أفضل قرار" الدواهيدي" (ص٢٦،٣٠: ١٩٩٧)،.

ويذكر "أبو حطب "(ص٧٨: ١٩٧٩) أن معظم التربويين يتفقون علي قول واحد هو" أن التقويم عملية إصدار حكم علي قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات باستخدام معايير(Norms)أو مستويات(Standers) أو محكات(Criteria) أو تقدير القيمة (Value) وما يتضمنه من تحسين و تعديل وتطوير باعتماده هذه الأحكام التي هي جزء لا يتجزأ من المنهج الدراسي إذ تسير جنبا إلى جنب مع عمليات التخطيط والتنفيذ التي يحتويها أي منهج دراسي وهي عنصر أساسي من المنهاج الدراسي لذا فكل عنصر من عناصر المنهج الدراسي يخضع لعملية التقويم سواء في عملية التخطيط أو أثناء التنفيذ .

فالتقويم السليم يرمي إلى تحسين العملية التربوية وتطويرها بما يحقق الأهداف المنشودة ولا يأتي هذا إلا إذا كان التقويم شاملا لكل نتائج العملية التعليمية نفسها والمنهج الدراسي المخطط له،وعلي هذا فإن التقويم ضروري ليمد القائمون علي أمر المنهج بالبيانات والمعلومات اللازمة من أجل تعديل و تطوير بعض الجوانب الأساسية التي تعوق التقدم نحو الغاية المرجوة وإيجاد العلاج الملائم لها في الوقت والمكان المناسبين "عفانه" (ص٣٧٦: ١٩٩٦) .

تتسع مجالات التقويم لتشمل جميع جوانب العملية التربوية المتمثلة في أركان العملية التربوية والمناهج الدراسية والكتب الدراسية والمعلم والبناء المدرسي والطالب واتجاهاته وميوله وخبراته واستعداده للتعلم ، وهذا كله جميعاً شمله التغيير، ومن أجل هذا التغيير لابد من الاستمرار في عملية تقويم المناهج و تطويرها وتحسينها ، لكي تصبح أكثر تمشيا مع احتياجات الأفراد و المجتمع ، و يتخذ شكل تطوير المناهج في غالبية الأحيان استبدال مقررات دراسية بمقررات أخري أو تجديداً في أساليب وأنشطة التدريس"أبو زينة" (ص١٥،٣٠: ١٩٩٨).

إن بحوث ودراسات تحليل وتقويم محتويات الكتب المدرسية ليست تطويراً للمنهج ولكنها خطوة علي طريق تطوير أحد عناصر المنهاج وهو الكتاب المدرسي وهذه العملية ليست إلا عملية واحدة ضمن عدة عمليات مركبة تستهدف في مجموعها الحكم علي مدى فعالية الكتاب من منظور المعلم والمشرف والمتعلم وعلي أية حال فإن الكتاب المدرسي علي الرغم من كل مستحدثات العلم و التكنولوجيا لا يزال يمثل الركن الأساسي و العامل الفعال

في العملية التعليمية و من هنا جاء الاهتمام به " اليافعي" (٢٠٠٤).

وأكدت مجموعة من الدراسات التي تناولت التقويم مثل دراسة " أبوعلي" (١٩٩٨) ودراسة " السر" (١٩٩٤) ودراسة " الجراح" (١٩٨٦) ،على ضرورة الاستمرار في علمية تقويم و تحليل الكتب المدرسية ، إذ أن ذلك يسهم في الكشف عن جوانب القصور والخلل الموجودة في هذه الكتب و يعرفنا بنقاط القوة التي تتمثل في هذه الكتب ، وهذا كله من أجل إصدار حكم علي مدى وصول العملية التعليمية لأهدافها ومدى تحققيها لأغراضها والعمل على كشف نواحي القصور في العملية التربوية ومحاولة تصحيحها أثناء سيرها " لبيب" و" سمعان" (١٩٧٧).

وبين كل من "عقل" (٢٠٠١) و"أبو حطب" (١٩٩٢) و" الغريب" (١٩٨١) أن التقويم في الواقع هو العملية التي يتم بواسطتها إصدار حكم معين على مدى وصول العملية التربوية إلى أهدافها ومدى تحقيقها لأغراضها والكشف عن نواحي النقص فيها أثناء سيرها واقتراح الوسائل المناسبة لتلافي هذا النقص، و يعتبر جزءاً من العلمية التربوية ومقوماً أساسياً من مقوماتها، أي أنها عملية مستمرة ومتكاملة شاملة متدرجة تبدأ مع بداية العلمية التربوية وتلازمها حتى نهايتها بهدف تحسينها وتطويرها،بما يحقق الأهداف المرسومة مسبقا، وباعتباره عملية تشخيصية، وقائية،علاجية، شاملة لجميع النواحي وهدفها الأكبر هو الكشف عن مواطن الضعف و القوة في العملية التربوية بقصد الإصلاح و التطوير و تحقيق الأهداف.

وذكر " مصطفي" (ص١٧٧: ٢٠٠٣) أن التقويم وسيلة يمكن بواسطتها تعرف مدى نجاحنا في تحقيق الأهداف التعليمية والكشف عن مواطن القوة والضعف في العملية التربوية بقصد تحسينها و تطويرها بما يحقق الأهداف المتوقعة ، فالتقويم ليس فقط غاية لإصدار الحكم والانتهاء عند ذلك، بل وسيلة تساعد علي معرفة ما تحقق منها ووضع المقترحات لتصحيح المسار للعملية التربوية، والتقويم له مجالاته المختلقة في العملية التعليمية منها تقويم المعلم، وتقويم الطالب، وتقويم المنهاج، وتقويم ما يتصل بها من مجتمع مدرسي و طرق تدريس و وسائل تعليمية ، و كتب مدرسية ، وكل هذه يجمعها قاسم مشترك وهو مدى تحقيق أهداف سبق أن وضعت، حسب معايير أساسية لكل تقويم تربوي.

ولقد أجمع كل الكتاب السابقين والعلماء في التربية وعلم النفس على أن التقويم لا يستغنى عنه في العملية التعليمية خلال حياتنا ولا نستطيع أن نطور أنفسنا أونصدر أحكاما صحيحة على أفعالنا بدونة.

عرض موجز لمحتوي (كتاب تمريض البالغين)

الفصل الأول في الكتاب: تناول المفاهيم الأساسية في التمريض التي تمثلت في تعريف المؤسسات الخدماتية التي تزود الأفراد بالخدمة، وتعريف التمريض،وتعريف المرض و الصحة، والمؤثرات التي تودي إلى نقص الخدمات التمريضية، دور الممرض و تصنيف عمله،والممارسات التمريضية والأسس المجتمعية التي يقوم عليها تقديم الخدمة المجتمعية.

الفصل الثاني: تناول المفاهيم الحيوية التي يتضمنها العمل التمريضي وممارساته وقسم إلى سبعة أجزاء تناول فيها : التكيف والتأقلم الوظيفي، والمحافظة علي الاستقرار والتوازن في حالة زيادة الضغط المهني علي الممرض ، وأخذ بعض الاعتبارات الشخصية و العائلية للمريض بعين الاعتبار، والتركيز علي تأثير المجتمع والبيئة علي الأفراد، الوراثة وأثرها، والأمراض المزمنة تعريفها و مسبباتها ومبادئ وأساسيات التأهيل،والعناية التمريضية للبالغين للأفراد ، والمتقدمين في العمر (مرحلة الشيخوخة) والتغييرات الحياتية عليهم، والمشكلات المرضية والنفسية التي تعرض لهم.

الفصل الثالث: المفاهيم والتحديات في الرعاية التمريضية، وتضمن الفصل تعريف الألم، وتخفيفه من خلال الملاحظات التمريضية ، وتأثير الألم الشديد و العامل المسبب له، وتوزيع السوائل والأملاح في الجسم ، ومفاهيم أساسية عن اختلال التوازن في الأملاح، توزيع الحموضة و القلوية في الدم، والصدمة وتأثيرها علي الوظائف الحيوية لأجهزة الجسم وكيفية معالجتها ، العناية التمريضية لمرض السرطان ، والخدمة التمريضية في المراحل النهائية والأخيرة من المرض .

الفصل الرابع : مفاهيم تمريضية لتحضير المريض قبل إجراء العملية ، والعناية التمريضية به خلال إجراء العملية من خلال عمل الممرض في غرفة العمليات ، والعناية التمريضية بعد انتهاء العملية الجراحية .

الفصل الخامس : الجهاز التنفسي و تبادل الغازات ، وتضمن الوصف التشريحي والحيوي للجهاز التنفسي و تقويمه ،وتقويم تاريخ المرض ، والتشخيص ، والعناية التمريضية لمريض يعاني من الأمراض المختلفة التي قد تصيب الجهاز التنفسي .

الفصل السادس : الجهاز الدوري و القلب ، تضمن وظيفة الجهاز الدوري والقلب التشريحية و الحيوية و تقويمها ، وعناية مريض يعاني من اختلال في وظيفة القلب بشتى أنواعها، والأمراض الجانبية والمضاعفات التي تطرأ علي الجسم جراء الإصابة بمرض القلب، وارتفاع ضغط الدم وأسبابه وأعراضه ومشكلاته العناية التمريضية.

الفصل السابع : الجهاز الهضمي وظائفه والوصف الحيوي والتشريحي للجهاز والأمراض التي تصيب هذا الجهاز وكيفية العناية التمريضية بها .

الفصل الثامن : تقويم و رعاية المريض الذي يشكو من أمراض الكبد والبنكرياس أو فشلهما في أداء وظيفتهما الحيوية،والوصف التشريحي للكبد والفحوصات التشخيصية المتداولة، وعلامات ومظاهر اختلال وظيفة الكبد وأسبابها والعناية التمريضية لها،و مريض يعاني من ارتفاع السكر في الدم ؛ أسبابه وأعراضه والعناية التمريضية له والمضاعفات الأخرى التي تنشأ عنه.

الفصل التاسع : الجهاز البولي ، الوصف التشريحي والحيوي لهما والمسببات والأعراض المرضية، والفشل الكلوي وأعراضه، وأنواع الغسيل الكلوي والعناية التمريضية بالمريض علي جهاز الكلية الصناعية أثناء الغسيل .

الفصل العاشر: الجهاز التناسلي للذكر والأنثى والوصف التشريحي والحيوي للجهازين وأنواع الأمراض التي تصيبهما ؛ الأسباب و الأعراض والفحوصات التشخيصية،و العناية التمريضية بهما .

الفصل الحادي عشر : الجهاز المناعي؛وظيفته وأعراض نقص المناعة و مسبباتها والفحوصات التشخيصية لها ،أسباب وأعراض الحساسية والرعاية التمريضية لها.

الفصل الثاني عشر: وظيفة الجلد وأهميته الوصف التشريحي والوظيفي الحيوي تقويمه، وتعريف الحروق وأنواعها و درجاتها و مضاعفاتها ، الأمراض الجلدية و كيفية تقديم الخدمة التمريضية لها .

الفصل الثالث عشر: الجهاز العصبي الحسي ، وظيفته ، العيون و الأمراض التي تصيبها ، والوصف التشريحي والوظيفي لها ، والاختلال في الجهاز العصبي الذي يسيطر على التوازن ، وأسبابه، وأعراضه ، ومضاعفاته ، والعناية التمريضية.

الفصل الرابع عشر: الجهاز العصبي المركزي الدماغي، والفحص التقويمي للوظيفة والفحوصات التشخيصية ، ورعاية مريض في غيبوبة ، والنقص في مستوي الوعي ، وزيادة السائل الشوكي في المخ ، أعراضه ، مسبباته ، مضاعفاته، الفحوصات التشخيصية.

الفصل الخامس عشر: يتكون من الجهاز العضلي ، والعظام الوصف التشريحي ، والوظيفي لكليهما، الأسباب المرضية والأعراض التشخيصية ، والعناية التمريضية .

الفصل السادس عشر: يتكون من أنواع من الأمراض المعدية؛أعراضها و تشخيصها والأمراض المنقولة جنسيا و كيفية انتقالها و أعراضها ، وعلاجها ، الطوارئ التي تحدث للمريض وقدرة الممرض على تقديم الخدمة التمريضية وأنواعها و أعراضها و مسبباتها ، مثال ذلك انسداد مجري التنفس ، النزيف ، الجروح ، الإصابات والحوادث،التسمم،العنف، سوء استخدام بعض المواد ، الطوارئ الطبيعية كضربات الشمس، انخفاض الحرارة بالجسم، ارتفاع درجة الحرارة في الجسم .

جميع كتب التمريض المستخدمة التي يدرس منها في كليات التمريض بغزة هي مؤلفات أجنبية ولا توجد مؤلفات عربية تختص بالتمريض اعتمادها كمرجع للطالب في كلية فلسطين للتمريض و التدريس منه من قبل المحاضرين في الكلية.

مادة تمريض البالغين ترتبط ارتباطاً وثيق الصلة مع مواد و مقررات أخري وهي أولية يتم دراسة الطلبة لها وهي أساس لهذه المادة في الفصل الأول من بدء الدراسة ، وكعلم النفس وعلم أسس التمريض ، وعلم وظائف الأعضاء باعتبارها مقررات تمهيدية لمادة تمريض الباطنة والجراحة(تمريض البالغين) تساعد في فهم واستيعاب المادة العلمية بصورة مباشرة شاملة، مادة تمريض الباطنة والجراحة تزود الطالب بالمهارات العملية والعلمية والمفاهيم و المعارف العلمية التمريضية التي يحتاج إليها أثناء القيام بالخدمة التمريضية.

الكتاب يتضمن مفاهيم و مهارات علمية وعملية متعددة تسهم في تعليم كيفية تقديم الخدمة التمريضية المناسبة علي اختلاف أنواع الأمراض، يؤكد **ماري جو(٢٠٠٣)**علي أن مقرر تمريض الباطنة والجراحة (تمريض البالغين) يساعد في بناء وفهم واستيعاب جيد للمفاهيم والمصطلحات العلمية التمريضية والإجراءات العملية والأنواع المختلفة من الأمراض سواء كانت باطنة أو جراحة أسبابها،وأعراضها ، وتطورها،والفحوصات التشخيصية ورعايتها وتقديم الخدمة التمريضية المناسبة لها (سملتزر و بار: ٢٠٠٣)، ويتناول كتاب تمريض الباطنة والجراحة ما يقارب ٢٠٠ نوع من الأمراض المختلفة الشائعة وغير الشائعة في المجتمعات المختلفة،الكتاب يعرض محتواه في شكل المسببات المرضية والأعراض المرضية والتشخيص التقويمي للمرض والفحوصات المخبرية التشخيصية للمرض من أجل تأكيد التشخيص الصحيح وتشخيص نوع المرض ، والعناية التمريضية لها للوصول إلى المشكلات واكتشافها والعمل علي حلها وتجنبها قدر المستطاع أثناء وضع الخطط التمريضية ضمن محتوي الكتاب .

فصول الكتاب وزعت حسب الأجهزة الداخلية للجسم مثل الجهاز الدوري،والجهاز الهضمي ، والجهاز التنفسي ، وكل فصل يتضمن في بدايته أهدافاً تعليمية تعلمية ومصطلحات ومفاهيم التمريضية تنبه القارئ إلى ملاحظات ذات أهمية تخص هذه الأمراض والكتاب يعرض وعلم وظائف الأعضاء وعلم الأمراض والعوامل المسببة للمرض وكيفية تقويم هذه الحالات و تقديم الخدمة التمريضية مع الحديث عن الوصفات الطبية العلاجية التي يتاح استخدامها في هذه الأمراض .

يهتم بالتثقيف الصحي للمريض ولعائلته أثناء الرعاية المنزلية بتقديم التوعية الصحية في تجنب المضاعفات التي تنتج عن المرض ، والقضايا والمشكلات الأخلاقية الطبية المتعلقة ببعض الأمراض و كيفية علاجها مع وضع خطط إرشادية معينة يسهل اتباعها و العمل بها ،

يحتوي الكتاب علي رسوم توضيحية وصور حقيقية ملونة، وقوائم وجداول تسهم في اكتساب المهارات التعليمية التعلمية وزيادة الخبرات التعليمية لدي الطلبة ويتضمن بعض الأسئلة التي تنمي التفكير الناقد والقدرة علي اتخاذ القرار وإيجاد الحلول العلمية والعملية للمشكلات المرضية التي تمر بالمريض.

الكتاب يعد أنشطة وبرامج حاسوبية ترتبط بمضمون محتوى الكتاب،وتتنوع تلك الأنشطة بين استخدام الأقراص المدمجة(CD) وربط الطالب بمواقع ذات صلة في شبكة الإنترنت وكذلك تخصيص موقع في الإنترنت للكتاب يمكن الطالب والمعلم من خلاله التواصل والقيام بأنشطة مختلفة.

الخلاف الشائع علي كل من المصطلحات التربوية التالية :

التقييم والقياس والتقويم :ـ

إن الاهتمام الكبير بالتقويم و تنوع أدواته و أساليبه ، جعل العديد من التربويين يقعون في الخلط بين معاني بعض المصطلحات التربوية ذات الصلة بهذه العملية بشكل خاص "السويدي" و"الخليلي" (ص٢٨٢ :١٩٩٧) .

واتفق كل من "أبو لبدة " (١٩٨٧) و"عبد الهادي" (٢٠٠١)علي أن التقويم والتقييم سيان لا فرق بينهما وأن بعض الباحثين في هذا المجال لا يرون خلافا كبيرا بين الكلمتين، ويرى "الطبيب " (ص٣٨: ١٩٩٩) أن القياس أضيق في معناه من التقويم بكونه عبارة عن مجموعة من المعلومات والملاحظات الكمية عن الشيء موضع القياس ، وجاءت كلمة القياس في اللغة العربية بصورة ضيقة ومحددة نسبيا و يعتبر القياس في حد ذاته أحد وسائل التقويم الهامة، حيث لا يوجد تقويم دون قياس في أي صوره من صوره، ولهذا فإن التقويم أعم وأشمل من القياس .

ومنهم من ينظر إلى التقويم علي أساس أنه أصح لغويا من التقييم الذي اعتبروه خطأ لغوياً شاع استعماله ، واستعمله البعض علي أساس أنه لا فرق بينه و بين التقييم من حيث المعني وإن اختلفا لفظا ، وقد ذكرت " الغريب" (١٩٧٧) على أنه لا يزال هناك من يعتبر التقويم مرادفا للقياس وترى الباحثة من مجمل ما سبق أن القياس جانب واحد من جوانب التقويم.

التقييم

هو عملية جمع البيانات سواء كانت كمية أم نوعية عن ظاهرة معينة أو خاصية ما باعتباره عملية محايدة توفر لنا البيانات اللازمة لإصدار الأحكام و اتخاذ قرار بشأنها، وعرف "**بلوم**" التقييم بأنه إصدار حكم لغرض ما علي قيمة الأفكار والأعمال والطرق والمواد و يتضمن ذلك استخدام محكات لتقدير مدى كفاية و دقة وفاعلية الأشياء و يكون التقييم كميا أو كيفيا ،أما "**ثورانديك**" و"**هالك** " فيعرفانه بأنه وصف شيء ما ثم الحكم على قبول أو ملائمة ما وصف، أما "**جورنليند** " فيرى أن التقييم عملية منهجية تحدد مدى تحقق الأهداف التربوية عند التلاميذ ، كما يعد وصفا كميا و كيفيا بالإضافة إلى الحكم علي القيمة ، أما "**سكاتلي هول**" فيعرفه على أنه عملية تلخيصية أي وصفيه يلعب فيها الحكم علي قيمة الشيء دورا كبيرا كما هو الحال في إعطاء التقديرات للتلاميذ و ترقيمهم، أما " **ترافيرز**" فيرى أن التقييم عملية تحدد بواسطتها قيمة ما يحدث "عبد الهادي" (ص ٧٨: ٢٠٠١).

وذكر "حمدان " (ص٦٣: ١٩٨٦) في كتابه تقييم المنهج ومعالجة شاملة لمفاهيمه بأن التقييم عملية تربوية وعلم متخصص حديث تعود أصوله للتربية الغربية بوجه عام والأمريكية بوجه خاص و يصل التقييم حسب معظم المتخصصين إلى نهاية واحدة ، في الغالب تتمثل في الحكم علي أهلية المنهج وتحقق أهدافه، و مصطلح التقييم (Evaluation) يعني تقرير أو تحديد قيمة الشيء أو أهميته أو دوره في تحقيق الغرض المخصص له ، ومصطلح القيمة(the value) يشير في العموم لقيمة الشيء أو فائدته أو أهميته.

وأضاف بأن مصطلحات التقييم(Evaluation)،القيمة(Value)،التثمين(Valuation) هي ألفاظ لغوية مترادفة تعني في مجملها شيئا واحدا وهو تحديد أو تقدير قيمة الظاهرة أو الشيء، وفي الواقع لم يختلف ما يعنيه مصطلح (Evaluation) تقييم في اللغة عنه في التربية و يؤكد "**غاري بوريك**"(حمدان :١٩٨٦)أن كلمة التقييم تتبع جذورها حرفيا من كلمة value القيمة، أما في تربيتنا المحلية فيجادل البعض بأنه نظرا لكون أصل الياء (ي) في كلمة التقييم (واواً) فيفضل استخدام مصطلح تقويم لكونه الأصل اللغوي لنظيره في التقييم، أما في المعاجم العربية وجد في العموم أن مصطلح التقويم مرتبط لدرجة رئيسية بالتعديل والتصحيح و التجبير ، و أن القيمة مفرد قيم وتعني القدر أو الثمن ، فالتقييم يعني التثمين و التقدير أو تحديد قيمة الشيء، أما التقويم عملية إنسانية يتم بها تقرير صلاحية القيمة التربوية للمنهج أما التقويم فهو عملية تصحيحيه يتم بها تحسين المنهج كوثيقة تربوية للتعلم و التعليم و تحسين ما يلزم من عوامله و عملياته المتنوعة و ذلك حسب مقتضيات الحكم التقييمي علي صلاحيته و قيمته التربوية فالتقييم إذن عملية وأداة سابقة للتقويم الذي يجسد بدوره هدفاً

ونتاجاً لسابقه "حمدان" (ص٤٠: ١٩٨٦).

و ترى الباحثة في الآراء السابقة التي تناولتها الدراسة أنه لا يوجد فروق كثيرة بين التقييم والتقويم من حيث المغزى والهدف المراد من الكلمة و أن الجميع تشابه في الحكم عليه، من خلاله نستطيع الحصول علي المعلومات وأن نتوصل لما يخدمنا في الخاصية المبحوث عنها.

القياس

هو عملية يتم فيها تحديد ما يوجد في الشيء من خاصية معينة كمياً للاستعانة بأدوات بنيت أو صممت بموجب إجراء عملية متعارف عليها ، ويبدو مما تقدم أن القياس شكل من أشكال التقييم وهو الشكل الكمي أما التقييم فهو أعم و أشمل من القياس ذلك لأنه يشمل تحديد البيانات كميا ونوعيا "عمران" (٢٠٠٤)،و يذكر"عبد الهادي" (٢٠٠٢)القياس يكون تقريبيا على الدوام ، وأشار" الطبيب"(١٩٩٩) أن القياس في نظر علماء التربية وعلم النفس هو مجموعة مرتبة من المثيرات أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية بعض العمليات العقلية أو السمات والخصائص النفسية، يؤكد"عودة " (٢٠٠٢)بأن القياس هو مجموعة من المعلومات والملاحظات الكمية عن الشيء موضع القياس.

"الظاهر" و" عبد الهادي " (ص٥٣: ١٩٩٩)عرفاه بأنه عملية نحصل بواسطتها علي صورة كمية لمقدار ما يوجد في الظاهرة عند الفرد من سمة معينة فالقياس هو جزء من التقويم وسابق له وهو أداته فهو يقدم بيانات موضوعية تبني عليها أحكام التقويم ، و يشير" أبو زينة" (ص٣٦: ١٩٩٨) بأنه عملية منظمة يتم بواسطتها تحديد كمية أو مقدار ما يوجد في الشيء من الخاصية أو الصفة الخاضعة للقياس بدلالة وحدة قياس مناسبة،والقياس في التربية عرفه على أنه عملية تعنى بقياس مدى تحصيل الطالب علي علامة أو درجة بعد التصحيح.

وأضافت "الغريب" (ص٨: ١٩٨١) في كتابها عن التقويم والقياس النفسي التربوي بأنه تقدير الأشياء والمستويات تقديرا كميا وفق إطار معين من المقاييس المدرجة وذلك اعتماداً علي أن كل ما يوجد بمقدار و كل مقدار يمكن قياسه، "الزبيدي" و"أبوهلاله" (ص٣٤: ٢٠٠٣) يؤكدان على أن القياس ليس هو التقويم ويعد القياس عملية جزئية نصف به شيئاً ما وصفا كميا في ضوء معايير متفق عليها ، في حين أن التقويم عملية شاملة،و التقويم يشمل التقدير الكمي و التقدير النوعي للسلوك .

كما يشمل حكما يتعلق بقيمة السلوك عن طريق الالتجاء إلى القياس أو الملاحظة باعتباره أحد وسائل التقويم،وهو أقل موضوعية من القياس ولكنه أكثر من القياس قيمة من الناحية التربوية "مصطفي" (ص١٧٥: ٢٠٠٣).

ويكثر الخلط بين عملية القياس والتقويم حتى أن البعض ينظر إليهما علي أنها عملية واحدة علما أنهما عمليتان مختلفتان في المفهوم ، وبالرغم أن الواحدة تكمل الأخرى ، و يرى الخبراء في القياس والتقويم أنه يصعب تحديد تعريف للقياس ، وأن القياس يشير إلى عملية إصدار أحكام كمية أو عددية للشيء المراد تقديره والعلاقة بين القياس و التقويم علاقة الوسيلة بالغاية حيث لا يمكن تصور وجود عملية تقويم بدون قياس فالقياس يمثل الوسيلة التي علي أساس نتائجها تتم عملية التقويم "محمود" (ص٩٨: ٢٠٠٢).

التقويم

عرف" الأغا "و "عبد المنعم" (ص١٩٥: ١٩٩٧) التقويم علي أنه العملية التي يتم بها معرفة ما تحقق من أهداف، وأيضا ذكرا على أنه مرادف للتقييم كعملية لإصدار حكم.

" السويدي" و" الخليلي" (ص٢٨٢: ١٩٩٧) يعرفانه بأنه عملية منظمة يتم فيها جمع المعلومات والبيانات سواء كمية أم نوعية حول ظاهرة معينة أو خاصية ما لإصدار الأحكام بموجبها وبيان ما يترتب علي ذلك ، ولقد عرف" داوود " (٢٠٠٤)التقويم بأنه عملية ليست تشخيصا للواقع بل هي علاج لما به من عيوب إذ لا يكفي أن نحدد أوجه القصور وإنما يجب تلافيها والقضاء عليها في عملية تشخيصية علاجية هامة ليس فقط في مجال التربية،وإنما في جميع مجالات الحياة .

واستمرار عملية تقويم المناهج الدراسية لتطويرها و تحسينها أمر لا غني عنه لكي يصبح أكثر تمشيا مع احتياجات الأفراد والمجتمع في عالم متجدد و متغير و المنهاج هو أداة التغيير المنشود لمواكبة التقدم المعرفي و التكنولوجي الكبير و المتسارع ، و تتسع مجالات التقويم لتشمل جميع جوانب العملية التربوية المتمثلة في أركانها جميعا من مناهج و مقررات دراسية و معلم و طالب وكتب دراسية " ريان" (ص١٠٨: ١٩٨٦) .

ويرجع" **دبوا** " ظهور التقويم إلى عهد إمبراطورية الصين القديمة قبل أكثر من أربعة آلاف سنة ، كما واهتم العرب المسلمون من أمثال الغزالي بالتقويم التربوي و تحديد معايير للحكم علي المعلم و المتعلم و المنهج ، أما استخدام التقويم التربوي الشمولي فيعتبر حديثا مثل محاولات ،" فيشر" و"ايريس " وغيرهم ، لا يتجاوز بدايات القرن العشرين وركز " تايلر" في الثلاثينات علي أهمية إجراء التقويم في ضوء الأهداف الموضوعة للبرنامج التعليمي و المنهج المراد تقويمه" فالوقي" (ص١٨٦: ١٩٩٧) .

واعتمد نموذج" **تايلر**" في التقويم علي المنهج العلمي التجريبي و ميز بين كل من مفهومي القياس و التقويم و اعتبرهما عمليات مستقلة ، ويرى أن هناك علاقة كبيرة بين التقويم و الأهداف التربوية حين يقول أن الأهداف التربوية هي في الأساس تغيرات في

السلوك الإنساني والتقويم هوعملية تحديد الدرجة التي تحدث بهـا فعـلا هـذه المتغيـرات السلوكية، و مع حدوث التغييرات التي تناولت المدرسة وعملها أدت إلى تغييرات في أنمـاط التقويم كما أوضح ذلك "دوبين")وأخذ التقـويم يـؤثر فـي عمليـة التـدريس حيـث نـادي "ترويز" بضرورة الأخذ بالاختبارات القبلية لتعرف ما سبق للتلاميذ تعلمه، وأكد "دوجـلاس" و" سبتزر" الدور التشخيصي للتقويم ، و مع ظهور العديد مـن التربـويين الـذين ركـزوا اهتمامهم في مجال التقويم من أمثال:

"**ستفلبيم**" : **Stuffelbeam** الذي اعتقد أن التقويم يعني تـوفير المعلومـات والمـستلزمات والوسائل التي تمكن من إصدار الحكم.

" **ستيك**" : **Stake** يعتقد أن التقويم يؤكد علي عمليتين رئيستين ؛الوصف والحكم ولعل أبـرز ما يميزه ستيك هو تأكيده على استمرارية التقويم في بداية وأثناء ونهاية البرنامج التربوي.

"**هاموند**" :**Hammond** يعتقد أن التقويم هو معرفة مدى فعالية البرنامج التربوي وخاصـة في تحقيق الأهداف الموضوعة والتأكيد على تحديد الأهداف واستخدام التغذية الراجعـة مـع توضيح العلاقة بين مختلف المتغيرات المتعلقة بالبرنامج.

" **كرونباخ** " : **Cronbach** يشير إلى أن التقويم هو عمليـة الحـصول علـي المعلومـات الضرورية والاستفادة منها في عملية اتخاذ القرار المناسب "حمدان"(ص٤٠: ١٩٩٨).

نستشف مما سبق أن التقويم عملية مهمة في المنظومة التعليمية ولا يمكن الاستغناء عنها لـذا أكد عليها كل علماء التربية باعتبارها ما ينهض بالأمم و بحضارتها ومن خلاله تمكننـا مـن العمل من أجل تحقيق أهداف مرسومة وبعد تطبيقها نبحث في ما حققناه ونعـدل المـسار و نسلك الطريق الصواب و السليم لتحقيقها .

القيم التربوية للتقويم

تتمثل القيم التربوية للتقويم" قوره " (ص٨٥: ١٩٧٩) في تأديته للوظائف الآتية.

- وقوف المتعلم علي مركزه العلمي و مدى تقدمـه التربـوي و فاعليتـه فـي تحمـل المسؤوليات التعليمية و مدى قربه أو بعده من تحقيق الأهداف المرغـوب بهـا و التـي يهدف إليها الفرد و تحتاج الجماعة إلى تحقيقها .

  مساعدة الآباء في التعرف علي مدى نمو أبنائهم و الوقوف علي نقاط الضعف فـيهم كي يبذلوا جهدا مناسبا للارتفاع بمستوى هذا النمو إلى الدرجة المحببة إلى الجميع.

  الكشف عن مواطن القوة و الضعف أو النجاح و الفشل في المناهج التعليمية بما يرشد إلى أسس العلاج التربوي الناجح و يؤدي إلي تطوير المناهج و تحـسينها فـي تحقيـق لأهدافها .

الكشف عن مدى كفاية الطرق التدريسية والأساليب الإدارية والتوجيهية المتبعة في أداء وظائفها الفنية خدمة لتحقيق الأهداف التربوية المرغوب فيها سواء بالنسبة للمتعلم الفرد أو المجتمع الذي ينتمي إليه هذا المتعلم .

خصائص و سمات التقويم الجيد:

عند القيام بعملية التقويم للكتاب لابد أن تتصف وتتميز بما يلي "عفانه"و" اللولو" (ص٩٧: ٢٠٠٤)

- الارتباط بأهداف المنهج ، حيث ينصب التقويم على تعرف مدى تحقق الأهداف من عدمها كما أنه يرتبط ارتباطا عضويا ولا يمكن الحكم علي مدي صلاحية المنهاج إلا من خلاله.
- التقويم عملية شاملة ، يشتمل علي جميع جوانب نمو المتعلم و جميع مكونات المنهاج و أساسياته فلا يمكن أن يركز التقويم علي جانب واحد من نمو المتعلم أو علي المحتوي فقط ، ويهمل بقية الجوانب الأخرى.
- التقويم عملية مستمرة ، حيث يتم متابعة المنهاج المدرسي بصورة مستمرة حتى ولو تم إنجازه أو تعميمه ، فالمتابعة المستمرة أمر مهم في تعديل المنهاج المدرسي و مواكبته للتطورات الحديثة.
- التقويم عملية مشتركة إذ يقوم بها جميع المعنيين بالعملية التربوية ، حيث يشترك المعلم و الخبراء و المدراء و أولياء الأمور ، والطلبة أنفسهم في عمليات التقويم، وفي الحكم علي مواطن القوة و الضعف في المنهاج المدرسي ، وذلك قد يتم من خلال أدوات التقويم أو المقابلات أو عقد ندوات أو مناقشات تطرح تلك الأمور و تضعها موضع الدراسة و البحث.
- التقويم عملية علمية تتوفر فيها الضمانات الكافية للنجاح في مقياس مواطن القوة و الضعف في المنهاج المدرسي من أجل تعديله أو تحسينه ، بحيث يتصف التقويم بالموضوعية و الصدق والثبات و يرى(هيو وآخرون:١٩٩٩)أن تحقق الموضوعية في التقويم يعتمد علي عدة مصادر لجمع البيانات ، الأمر الذي يسهم في تقليص آثار الذاتية و الابتعاد عن التحيز.
- التقويم يستخدم أدوات متنوعة، وبما أن التقويم يقيس جميع جوانب نمو المتعلم، فضلا عن المكونات المختلفة للمنهاج المدرسي ، لذا ينبغي أن يستعين التقويم هو الآخر بأدوات متنوعة في قياس الجوانب المختلفة فيستخدم أدوات لقياس نتاجات التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتقويم وغيرها، هذا فضلاً عن الجوانب الأخرى

الوجدانية والمهارية كما أنه يقيس مستويات أداء المعلم ومدي تحقيقه لأهداف الدرس، و مدى ملائمة الطريقة المستخدمة والوسائل المعينة وأساليب التقويم ، التي يستخدمها في قياس نتاجات التعلم لدى طلابه.

- علاقة التقويم بالمحتوى وطرق التدريس، والأساليب وطرق التقويم باختلاف أنواعها، و يعد التقويم أداة الضبط والسيطرة والتوجيه لباقي عناصر المنهاج من حيث علاقته بالمحتوي فهو يكشف ما إذا كان المحتوى صحيحاً أم خاطئاً من الناحية العلمية ومدى حداثته ومدى تناسبه مع واقع العصر و مدى تناسب المحتوي مع الوقت المخصص للمنهاج في الدوام الدراسي، من حيث علاقة التقويم بالطرق والوسائل والأساليب المتبعة في تنفيذ المنهاج فإن التقويم يبين ما إذا كانت هذه الطرق تتناسب و أنماط التعلم عند الطلبة و مدى حداثة هذه الطرق و لذلك يعتبر التقويم جزءاً مهماً في العملية التعليمية و ذكر عفانة (١٩٩٦) وأبو عميرة (١٩٩١) والصانع وآخرون (١٩٨١) و جرادات (١٩٨١) علي تعدد أنواع التقويم ، منها التقويم التشخيصي والتقويم التكويني، والتقويم التحصيلي والتقويم الختامي أو النهائي.

أنواع التقويم:

- **تقويم الوضع : Evaluation of status case**

ويعني تقويم الوضع الراهن للنظام التربوي القائم وما يتصف به من مميزات وعيوب وتحديد المواطن التي لم تحقق الأهداف المنشودة من المنهج، وتحديد المشكلات والعقبات التي حالت دون ذلك ، و يكون لتقويم الوضع أهميته في دراسة المشكلات القائمة في المنهج المدرسي ، و محاولة إيجاد العلاج المناسب لها ، عن طريق إعادة النظر في النظام التربوي القائم لتغييره أو تطويره "عفانه" (ص٣٧٧ :١٩٩٦).

- **التقويم المبدئي أو التمهيدي : Initiative Evaluation**

هذا التقويم الذي يتم قبل البدء في تطبيق المنهج حتى تتوفر صورة كاملة عن الوضع الكائن قبل التطبيق ، و يتم الحصول علي معلومات أساسية عنه ولذا سمي بالتقويم التمهيدي "الصانع وآخرون" (ص٩٥: ١٩٨١) .

- **التقويم البنائي أو التكويني: Formative Evaluation**

يجري التقويم التكويني في فترات مختلفة أثناء تطبيق المنهج بغرض الحصول علي معلومات تساعد في مراجعة العمل وإعادة توجيه مسار التطوير فهو مهم في توجيه التقويم لما يوفره من تغذية راجعة تجعل عملية تطوير المنهج عملية مفتوحة و ممكنة بل و مخطط لها "عفانه" (ص٣٧٧: ١٩٩٦).

- **التقويم الختامي: Summative evaluation**

يجري في ختام التعامل مع المنهج أو البرنامج لتقدير أثره بعد أن اكتمل تطبيقه تقديراً شـــاملاً أي أن التقويم الختامي يزودنا بحكم نهائي علي النتاج المكتمل."عفانه"(ص١٩٩٦:٣٧٧)

- **التقويم التتبعي: Follow up evaluation**

التقويم التتبعي عن طريق مواصلة متابعة التعلم بعد التخرج ،وهو يوفر معلومـــات وبالتـــالي يمكن الحكم علي فعالية المنهج والمساعدة في تطويره علي أساس علمي ســـليم ، و بتـــوفير تغذية راجعة عن آثاره المستقبلية.عفانه(ص٣٧٨: ١٩٩٦)

ماهية الكتاب المدرسي:

الكتاب المدرسي أداة رئيسة في عملية التدريس وعنصر جوهري في العملية التعليميـــة وهو يشكل الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي يفترض أنهـــا الأداة أو إحـــدى الأدوات علي الأقل التي تستطيع أن تجعل الطلاب قادرين علي بلوغ أهداف المنهج ، ومن هنـــا فـــإن الكتاب المتميز يجعل الطلاب أكثر استعدادا و شوقا لتعلم المادة و هو يريح المعلـــم ويجعلـــه راضيا عما يحصل لطلابه من المعارف والمعلومات والاتجاهات، وعلى العكس فإن الكتـــاب غير الجيد في الغالب يؤدي إلى نفور الطلاب وانصرافهم عن دراسة مادته .

وقد أكد "ولجوز" (Willgose) بقوله إن التعليم يتطلب انتقاء وتنظيم المعلومـــات بمـــا يتناسب مع حاجة المتعلمين ويكون ذلك عن طريق بناء المناهج والكتب المدرسية وفق أسس علمية منظمة، لذلك فقد كانت عملية تقويم وتحليل الكتب المدرسية عملية تشخيصية علاجية، تقود إلي تطوير المناهج وتحسين محتوي الكتب من خلال الحذف والإضافة والتعـــديل وقـــد تفيد في فهم محتوي الكتب و تحسين عملية التدريس ، وتوضيح ما في الكتـــب مـــن وســـائل وأنشطة مما يزيد من فاعلية استخدامها ، حيث أن عملية تقويم الكتب المدرســـية مـــن حـــين لآخر تفيد في الكشف عن نقاط الضعف للعمل علي إزالتها و نقـــاط القـــوة للإبقـــاء عليهـــا (عمير:٢٠٠٤) .

أهمية الكتاب المدرسي :

يحتل الكتاب المدرسي مكان الصدارة في العملية التعليميـــة إذ يعتبـــر أحـــد المـــصادر الرئيسة للمعلومات بالنسبة للطالب وعنصراً هاماً من عناصر المنهج فهو المـــصدر القريـــب والأسهل في الاستعمال ، ولقد شهدت السنوات الأخيـــرة تغييـــراً كبيـــراً فـــي دور الكتـــاب المدرسي، فقد اعتبرته التربية التقليدية أصلاً من أصول العملية التعليمية ، وليس وسيلة معينة بل وصل الأمر بالبعض إلى اعتبار الكتاب مرادفا للتعلم ذاته ، وأن كل ما يستعان بـــه مـــن وسائل إنما هو مجرد أشياء تابعة للكتاب ، أما التربية الحديثة فاعتبرته خطة للعمـــل داخـــل

الفصل و مساعدا لكل من الطالب والمدرس "محمد" (ص ١٢: ١٩٧٩) .

ويعتبر الكتاب المدرسي ترجمة ظاهرة لأهداف ومحتويات وأساليب التقويم المعتمدة في المنهج و عملية إعداد الكتاب المدرسي و إعادة ترتيبه هي من أهم العمليات التنفيذية لخطة المنهج وأهدافه" المقبل" (٢٠٠٤)، و يشير" اللقاني" و"محمد" (ص٢٦١: ٢٠٠١) علي أن الكتاب المدرسي ليس هو المنهج ولكنه وسيلة من وسائل تنفيذه ، وعندما نطور الكتاب بالحذف أو الإضافة والتقديم والتأخير إنما نكون قد اتجهنا إلي المادة العلمية في محاولة التطوير من الناحية الشكلية فقط ،ونكون قد تعاملنا مع وسيلة من وسائل المنهج ومكونا من مكوناته، وتبقى بقية الوسائل والمكونات علي حالها دون تطوير.

لذلك يعتبر الكتاب المدرسي هو وثيقة تربوية مكتوبة لعمليات التعلم والتعليم منتجاً مع المدرسة والمعلم و التلميذ والكوادر التعليمية ، والكتاب المدرسي هو كتاب منهجي **curriculum textbook , required textbook**، مهما يكن فإنه يبقى من حيث المبدأ وثيقة تربوية مكتوبة يستخدمها المعلم و التلاميذ في التعليم و التدريس لتحصيل الأهداف المنهجية المطلوبة "حمدان" (ص ٨: ٢٠٠١).

واهتمام المنهج بالمحتوي العلمي ودرجة تركيزه علي سلامة بناء هذا المحتوي وفيما يختص الكتاب المدرسي من حيث مضمونه و محتواة و إخراجه و الأسئلة الواردة فيه مناسبة بدرجة كبيرة ، تكمن المشكلة في عدم وجود كتب أدله لغالبية الكتب المدرسية المقررة ، وهنا يجب الاهتمام بالكتاب المدرسي بحيث يتم إخراجه بطريقة فنية سليمة وفقا للمواصفات القياسية و يجب مراجعة الكتاب والتأكد من عدم وجود أخطاء مطبعية أو لغوية، وأن يتضمن الكتاب الأسئلة التي يمكن عن طريقها تقويم مستوى التلاميذ في شتي الجوانب بطريقة علمية دقيقة. "الدواهيدي"(ص٣٠: ١٩٩٧).

لذلك إن المشكلة الأساسية أمام المنهج الحديث الذي يعبر عن مجتمع متغير و متطور متقدم فيما يتعلق بالكتاب المدرسي ، لا تكمن في تأليفه فقد وصل مستوى الكتاب المدرسي إلى صورة لا بأس بها وإنما يكمن في طريقة اختيار الكتاب المدرسي من ناحية،ومن ناحية أخرى فالكتاب المدرسي ضروري على أنه الكتاب الذي لا غنى عنه ولا محيد وأن ما فيه من معلومات هي الغاية القصوى من عملية التعلم" مجاور"و" الديب" (ص٤٩: ١٩٨٨).

ويضيف "ريان" (ص٣٧٣: ١٩٩٩) يجب أن لا تقتصر المادة علي ما ورد في الكتاب المدرسي بل يضاف إليها ما يساعد علي التوضيح، وفي تخطيط و تنظيم المادة يحسن ألا يتبع نظام الكتاب المدرسي بل تنظيم المادة حول مشكلات رئيسة تثير اهتمام و تفكير الطلبة.

وتوصل "جرادق" (٢٠٠٢) في دراسته حول تقييم الكتب المدرسية و ملحقاتها كالدليل المدرسي ، من تحديد نقاط القوة و الضعف ، وأنماط المشكلات والثغرات في تأليف الكتاب المدرسي و أوصي بإتباع المواصفات التربوية والفنية لطباعة الكتب المدرسية ، وتفعيل دور المركز التربوي في إصدار الكتاب المدرسي.

خصائص مكونات الكتاب المدرسي الجيد :

يمثل الكتاب المدرسي جانبا رئيسا في العملية التربوية، لأنه يتضمن المحتوي العلمي وطريقة تنظيمه، وطريقة عرض المادة والرسومات والأشكال التي توضحها ، ووسائل التقويم من تدريبات ومسائل ، والإخراج الفني للكتاب.

أولا : المحتوى العلمي وطريقة تنظيمه

يمثل المحتوي عنصراً هاما من عناصر المنهج فالمحتوي يرتبط بالأهداف وطرق التدريس ووسائلها وأنشطتها ووسائل التقويم ، و يعرف المحتوي علي أنه المادة التعليمية وما تشتمل عليه من مهارات و معارف ومعلومات يتم اختيارها و تنظيمها علي نحو معين بقصد تحقيق النمو الشامل للمتعلمين وتعديل سلوكهم ،واختيار المحتوي يعني تحديد المحتوي الذي يسهم في تحقيق الأهداف المحددة للمنهج بطريقة صحيحة و تعد خطوة اختيار المحتوي أولي الخطوات في بناء المنهج. معايير اختيار المحتوي بالطريقة الصحيحة.

- أن يكون المحتوي صادقا و له دلالته .
- أن يكون مرتبطا بالأهداف .
- أن يكون متوازناً في شموله وعمقه .
- أن يراعي ميول و حاجات التلاميذ ومشكلاتهم .
- أن يراعي الفروق الفردية حيث يشتمل المحتوي علي جانب نظري و أخر تطبيقي يتناسبان وقدرات الطلبة "مصطفي" (ص١٧٥: ٢٠٠٣).
- ضرورة خلو المادة العلمية من التكرار والتداخل ومناسبة الأمثلة لحجم المحتوي وكفايتها ، وكفاية الأسئلة وتجزئة المادة الدراسية و تنميتها للتعلم الذاتي والتدرج مع النمو المعرفي " الأغا " (ص٩٨: ١٩٩٦) .

ثانيا: طريقة عرض المادة الرسومات و الأشكال التي توضحها

يجب أن تراعي تدرج النمو العقلي واللغوي والفروق الفردية،وتسهم في تبسيط المفاهيم والمصطلحات وتفسيرها، بما يتفق ومستويات المتعلمين العقلية واللغوية والثقافية،ويجب اختيار الأنشطة المناسبة التي تراعي إيجابية المتعلم بحيث يكتسب من خلالها المعلومات،

وأن تكون الوسائل الإيضاحية والصور والرسومات متنوعة وحديثة،وأن تترجم المفاهيم والمعلومات المجردة إلى واقع حسي بحيث تدعم الحقائق والخبرات "المليص" (١٩٨٤).

ثالثا: وسائل التقويم

يجب أن يراعى فيها الوضوح والتنوع والشمول للمنهاج ،وأن تكون التدريبات متدرجة، وأن يشمل الكتاب ما يحقق للمعلم في تقويم تلاميذه الأهداف التي يسعى لبلوغها وأن تراعي الوسائل التقويم نمو المتعلمين " المليص" (١٩٨٤).

رابعا: الإخراج الداخلي و الخارجي للكتاب.

بالنسبة لحجم الكتاب يجب أن يكون مناسبا ، فصفحاته مرتبة يجب أن تكون منسقة بصورة غير منفرة،وأن يكون إخراجه قد تم بصورة جذابة، فحروف الكتابة واضحة وبنط الكتابة مناسب ، ووضوح الألوان وانسجامها سواء في العناوين الرئيسة أو الفرعية متناسقة والمسافات بين السطور مناسبة، والفقرات منسقة وعلامات الترقيم والتشكيل متفقة وطول السطر لا يشتت نظر الطالب ، والتصميم للغلاف وإشاعة اللون المناسب يوحي بمواصفات الكتاب، مع الاهتمام بالتجليد المناسب ، فعنوان الكتاب بارز وأسماء المؤلفين وتاريخ الطبعة والجهة التي أصدرتها كلها واضحة يجب أن تكون واضحة .

وأن تزويد الكتاب بالصور والرسوم والأشكال والجداول ذات الصلة بالمادة المتبعة يجب أن تكون لا مكدسة ولا متناثرة ، ويجب اختيار نوعية الورق الجيد للكتاب بحيث لا ينفر منها أثناء قراءتها ، وكتابه عناوين الفصول الرئيسة والفرعية يشترط أن تكون مميزة عن بقية كلمات وجمل النص " الدواهيدي" (ص٣٠،٢٦: ١٩٩٧) .

مقدمة عن التمريض :

تعريف التمريض لغة : هو مصدر كلمة مرض و تعني القيام علي المريض و تولي العناية به ورعايته ، وقيل : التمريض حسن القيام علي المريض، والتمريض عمل يؤدي بواسطة الممرضة أو الممرض لمساعدة الفرد مريضا أو سليما في القيام بالأنشطة التي تساهم في الارتقاء بصحته أو استعادة صحته في حالة المرض (منظمة الصحة العالمية)، التمريض علم وفن يهتم بالفرد ككل جسم، وعقل ،وروح، ويعمل علي تقدم وحفظ الفرد روحيا وعقليا وجسمانيا ومساعدته علي الشفاء عندما يكون مريضا ، ويمتد الاهتمام بالفرد المريض و أسرته و مجتمعة و يشتمل ذلك علي العناية ببيئته و تقديم التثقيف الصحي عن طريق الإرشادات و القدوة الحسنة (نشرة جمعية الصحة الدولية) ، والتمريض هو خدمة مباشرة تهدف الي استيفاء حاجات الفرد و الأسرة و المجتمع في الصحة و المرض (الجمعية الأمريكية للتمريض)، ومهنة التمريض تحتل مكانه سامية بين المهن الصحية الأخرى لأنها

تحمل رسالة عنوانها العطاء و الرعاية و السهر علي راحة المرضى و العمل علي تخفيف آلامهم من هنا استحق الممرضون لقب " ملائكة الرحمة" وهي مهنة حية قوامها علم وفن وروح تستجيب لتطورات المجتمع وظروفه الاقتصادية، والاجتماعية،والنفسية، ومما لاشك فيه أن الصحة والاهتمام بها كان ولا يزال من أهم أولويات الإنسان منذ وجد علي ظهر البسيطة وبدأ يتفاعل مع بيئته في صراع الحياة المضني المرير .

والصحة كقطاع خدماتي مميز تعتبر من أهم ركائز أي مجتمع بشري لا تتقدم ولا تتطور إلا بتطور الفنيين والعاملين في مجالاتها كافة ،و مهنة التمريض مهنة أساسية تقع على عاتق العاملين فيها من ممرضات و ممرضين الذين لهم الدور المهم في عملية تقديم الخدمة الصحية و تطويرها مواكبة للتطور العلمي المتسارع من حولنا .

والتمريض مهنة حيوية ذات أساس علمي فهي تتطلب المعرفة بأساسيات الكثير من العلوم الإنسانية والحيوية ذات العلاقة بممارسة مهنة التمريض ، إن العملية التمريضية تستعمل لتقويم حاجات الإنسان، ووضع خطة للرعاية التمريضية ، وتنفيذ الإجراءات التمريضية و تقويم النتائج وتعديل الأنشطة التمريضية عند الضرورة ، والفهم الصحيح لمهنة التمريض ويشمل عدة مفاهيم منها الإنسان و التمريض والصحة و المرض والبيئة والتعليم والتعلم وتعليم التمريض ، ومهنة تعليم التمريض عبارة عن فن وعلم لمساعدة الأفراد والجماعات وتعزيز الصحة للمجتمعات لبلوغ أرقي مستوى صحي " شقورة" (ص ٢١: ٢٠٠١).

وقد عرفت **منظمة الصحة العالمية** " الصحة " بأنها حالة من الكمال الاجتماعي والعقلي والجسدي،وليس فقط غياب المرض، فهي تنظر إليها من هذه الجوانب مجتمعة و يضاف إليها ما يتمتع بها الفرد من قدرات كاملة تعينه علي التكيف مع البيئة لتلبية حاجاته ، إن اضطراب الصحة يعني تغييرا في الحالة الصحية، بحيث لا يتمكن الفرد من تلبيه جميع احتياجاته الصحية، و من خلال التعليم التمريضي باعتباره نشاطاً حراً يهدف إلى مساعدة المتعلمين علي اكتساب مهارات ومفاهيم و قيم ومعتقدات جديدة باستخدام جميع الإمكانيات و طرق التدريس المختلفة حيث يلعب المدرس دور الموجه والمقوم لمساعده المتعلمين علي بلوغ الأهداف التعليمية حسب البرنامج المعد وهذا لا يتم عشوائيا أو اعتباطيا بل مستندا إلى كتب متنوعة في مجال التمريض علي اختلاف مقرراتها (دليل كلية فلسطين للتمريض : ٢٠٠٣).

عرف ديوان الفتوى والتشريع بوزارة العدل لعام٢٠٠٠ قانون رقم(٢٧) على أن التمريض جسم أساس متمم ومكمل للجهاز الصحي وتقوم مهامه الأساسية علي التطوير الصحي ومنع حدوث الأمراض و رعاية المرضي فسيولوجياً وعقلياً و روحانياً أينما كانوا وفي جميع المراحل ، بينما " **عابد** " عرف التمريض بأنه الخدمة المقدمة للبشرية التي تساعد

الإنسان علي استعادة حالة الجسم والعقل والحفاظ عليها في المستوي الطبيعي والمساعدة في إزالة المعاناة الجسدية والروحانية والقلق النفسي " الملتقي للتمريض والقباله" (١٩٩٩) .

وقد قامت منظمة الصحة العالمية بتحديد مسئوليات للممرضة التي اشتملت علي الأعمال التالية:

١. تقديم الرعاية التمريضية للمريض وفقا لاحتياجاته الجسمانية و النفسية والروحانية ، سواء كانت قدمت هذه الرعاية في المستشفيات أو المنازل أو المدارس أو المصانع.
٢. العمل كمدرسة للصحة أو مستشارة للمرضي و أسرهم في منازلهم وفي المستشفيات وفي المدارس و العيادات و الوحدات الصحية نظرا لاتصالاتها الواسعة والوثيقة بالمرضي وأسرهم فإنها دائما تكسب ثقة الأسرة لوضع المعلومات العلمية في لغة مبسطة لهم وتساعدهم علي تفهمها و العمل علي وضعها موضع التنفيذ.
٣. عمل الملاحظات الهامة لحالة الفرد مريضا أو سليما وتحديد المشكلة الصحية وتوصيل هذه المعلومات الي الأفراد الآخرين من الفريق الصحي أو المؤسسات العلاجية الأخرى المسئولية عن الرعاية الصحية و علي ذلك تعتبر الممرضة حلقة اتصال بين المريض وبين أفراد الفريق الصحي في المؤسسات الصحية المختلفة .
٤. اختيار وتدريب وتوجيه الفئات المساعدة المطلوبة لسد احتياجات الخدمات التمريضية في المؤسسات الصحية المختلفة.
٥. الإسهام مع أعضاء الفريق الصحي في تحليل الاحتياجات الصحية وتحديد الخدمات التمريضية المطلوبة و كذلك في تخطيط وإنشاء المباني و التجهيزات المطلوبة لأداء هذه الخدمات علي أتم وجه "موقع طبيبك " (الممرضة المصرية).

تاريخ التمريض:

التمريض قديم فهو أقدم من الطب نفسه و قد بدأ التمريض في فجر التاريخ كخدمة اجتماعية نشأت من الحس الغريزي الطبيعي بحماية الأسرة و رعايتها ، فرعاية الأم لوليدها في الصحة و المرض هي نوع من التمريض ، ومساندة المرأة للمرأة في الولادة حيث نشأ قبل أن يعرف الطب، وبالرغم من أن الأهداف النبيلة للتمريض استمرت علي مدى التاريخ إلا أن ممارسة التمريض تغيرت تأثرا بعوامل المجتمعات المختلفة و التطور الطبي حتى نشأ التمريض كمهنة لها أصولها ودرجاتها العلمية ولاغني عنها لأي مجتمع و لا يمكن ممارسة الطب بدونها في أي وقت.

عندما نبحث في تاريخ التمريض نجد أن المهارات التمريضية قديمة ولنا أن نقول أن تاريخ البشرية يشبه النسيج المتداخل المتشابك الذي لا يمكن فصل خيوطه أو معرفة بدايته أو نهايته، إن المهارات التمريضية عرفت منذ أن عرفت البشرية واعتبرت الأم هي الممرضة الأولي التي عرفتها البشرية ، فقد كانت تقوم بالعناية بالوليد منذ ولادته كما اعتنت بالمرضي و الجرحى و كبار السن في الأسرة ، وكما أن النساء كن يساعدن بعضهن في أثناء عملية الولادة وقد تفوقت بعض النساء في هذا المجال وتوارثت بعض النساء مهارات التوليد والعناية بالمرضى، وعرف الإنسان المرض وفنون الطب والتمريض منذ زمن بعيد و لكن لوحظ من دراسة المخطوطات التاريخية أن هذه المهارات اختلفت في طبيعتها من الشرق إلى الغرب و يرجع هذا إلى اختلاف البيئات والحضارات ، حيث أن التمريض لا ينفصل عن الطب فلا يمكننا القول أن المريض يحتاج إلى مهارات طبية فقط أو مهارات تمريضية فقط و لكنه يحتاج إلى الاثنين معا حتى يصل إلى الشفاء التام.

وكان التمريض في العصر البدائي معتمدا علي الخرافات والسحر و كان يعلل حدوث الأمراض للأرواح الشريرة و الحسد ، وبرز في الوقت نفسه بعض الأشخاص الذين لهم القدرة علي مساعدة المرضى ومداواتهم و أطلقوا عليهم لقب (الرجل الطيب) و اتسمت أعمالهم بالسحر و حاولوا التعمق في أسباب الأمراض فهداهم تفكيرهم لإيجاد صلة وثيقة بين السحر والأرواح وظل الاعتقاد سائدا علي مدى دهور طويلة ولم يمكنهم من التفريق بين الطب والسحر، وقد اتخذت بعد فترة من الزمن في دول أوروبا رجل الدين الذي كان يقوم بمساعدة الأفراد في حل مشكلاتهم الدنيوية،بجانب مشكلاتهم الصحية والدينية "وجدي" (٢٠٠٤).

التمريض قبل ظهور المسيحية مارست المرأة جميع المهارات التمريضية كما قامت بأعمال الخدمة والاعتناء بالمرضى والمحتاجين وكبار السن ومارست فن التوليد وسميت في ذلك الوقت بالراهبة،حيث أنها كانت تساعد القساوسة ورجال الدين في عنايتهم بالمرضى،وكانوا يتخذون من المعابد مكانا لإيواء المرضي والعناية بهم كما كانت المعابد تتخذ مركزا رئيسا للعلم و المعرفة ، فكان يتعلم فيها الأفراد فنون الطب والتمريض .

و ازدهرت في ذلك الوقت حضارات مختلفة ومنها :

مصر : تعتبر أقدم حضارة إنسانية عرفت الطب و الجراحة و التمريض و هي أول من نقش علي الحجر في المعابد أول جراحة للمخ في التاريخ.

الصين : (٢٨٠٠ق . م) تدل المخطوطات أن الممارسات التمريضية كانت بجانب الممارسات الطبية ، وقد تفوقوا في ذلك و دونوا الكتب الطبية التي تصف الأعضاء الداخلية للجسم ووصفوا أنواعا مختلفة من العلاجات كما أنهم مارسوا العلاج بوخز الإبر.

بابليون و سوريا: (٢١٠٠ق . م) اهتموا بالتمريض و تفوقوا في استخدام العقاقير و مختلف العلاجات .

الهند : (٦٠٠ ق . م) لقد أبرزوا دور الممرضة في كتبهم و قالوا أنه من المهم على الممرضة أن يكون لديها معلومات عن العقاقير و استخداماتها و أن تكون نشيطة وماهرة، ومخلصة في عملها مع المريض (تاريخ التمريض: الإنترنت).

التمريض في العصر الإسلامي:

كان التمريض من العلوم التي اهتم بها العرب وكانوا أول من استخدم التخدير كوسيلة لتخفيف آلام المريض،وأطلقوا عليه اسم "المرقد" كما كانوا أول من استخدم الكاويات في الجراحة ،و يذكر التاريخ أن الأطباء العرب أول من كتب في الجذام وخصصوا له أماكن في المستشفيات منذ القرن السابع الميلادي ، أسموها العرب " الآسيات،أو الأواسي" ومعناها المشاركة الوجدانية ، وقد تواترت أنباء كثيرة عن اشتراك المرأة العربية المسلمة في غزوات الرسول صلي الله عليه وسلم ، وسراياه مع الرجال جنبا إلى جنب ، وكان التمريض مهمتها الرئيسة ،وكانت تسمي(الآسية)لأنها في تمريضها لم تكن لترعى وتعنى بالبدن فحسب، بل طالت عنايتها الناحية النفسية والوجدانية، وما كانت هذه المرأة لتقوم بهذا العمل لولا دافع الإيمان بالله ،الذي يفرز مثل هذا السلوك الرحموي العظيم بالعباد.

وكانت المرأة العربية في صدر الإسلام لها فضل كبير في ميدان الإسعاف والتمريض فقد لعبت بعض نساء العرب أدواراً سجلها التاريخ منذ فجر الإسلام فقد تطوعت بعض الصحابيات المؤمنات في غزوات الرسول صلي الله عليه وسلم بقصد خدمة المجاهدين والعناية بمرضاهم ومداواة جرحاهم رغبة في ثواب الجهاد عند الله سبحانه وتعالى" وجدي" (٢٠٠٤).

صحابيات مسلمات لهن الفضل والدور في تمريض الجرحى :

هناك عدة نساء مسلمات قمن بأدوار مهمة في التمريض ، ومنهن علي سبيل المثال لا الحصر.

١. **كعيبة بنت سعد الأسلمي(رفيدة الأنصارية)**

وهي أول ممرضة متخصصة في تاريخ الإسلام ،عملت بهذه المهنة ، وكانت مميزة بالجراحة ففي غزوة بدر أسعفت الجرحى وضمدت المصابين، وأعطتهم من رأفتها وعطفها الكثير ، وفي العام الخامس للهجرة (٦٢٧م) أمر رسول الله عليه الصلاة والسلام أن تضرب لها خيمة متنقلة لتمريض وتطبيب الجرحى، وكان هذا أول مشفى حربي متنقل و شاركت في غزوة بدر، وبعد إن انتهت المعركة وانتصر المسلمون رأت أن تستمر في

أداء رسالتها التمريضية وأنشأت أول عيادة في مسجد الرسول يتردد عليها المرضي في كل وقت .

٢. **أم عمارة (نسيبة بنت كعب)**

كانت بمثابة الحارس الشخصي لرسول الله صلي لله عليه وسلم في الغزوات إذ كانت تصول وتجول في قلب المعركة وقد كانت الدرع الواقي لرسولنا الكريم ،وقد اشتركت في غزوة بدر ممرضة ،وشاركت في القتال وقامت بتضميد جروح ابنها،وعلي الرغم من الأدوار الجليلة التي لعبتها أم عمارة لم تقتصر علي التمريض فقط بل كانت من المقاتلات في الصفوف الأولى تقاتل بسيفها حتى بتر ذراعها .

٣. **الربيع بنت معوذ** : روى عن" البخاري ومسلم" عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت " كنا نغزو مع رسول الله صلي الله عليه وسلم فنسقي الجرحى وننقل القتلى إلى المدينة.

٤. **أم ورقة بنت عبدالله بن الحارث** : وقد قالت لرسول الله صلي الله عليه وسلم حين غزا بدراً تأذن لي فأخرج معك أداوي جرحاكم و أمرض مرضاكم ، لعل الله يرزقني الشهادة ؟ فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم " الله مهد لك الشهادة ".

٥. **أم سليم بنت ملحان**: شهدت غزوة حنين و هي حامل بعبدالله بن أبي طلحة و شهدت قبل ذلك يوم أحد تسقي العطشى وتداوى الجرحى.

٦. **حمنة بنت جحش** : أخت أم المؤمنين زينب بنت جحش زوج الرسول صلي الله عليه وسلم شاركت مع زوجها مصعب بن عمير في غزوة أحد و كانت تسقي العطشى و تحمل الجرحى و تداويهم.

٧. **أم المؤمنين عائشة**: رضي الله عنها خرجت مع أم سليم في غزوة أحد مع الرسول صلي الله عليه وسلم ، وفي غزوات أخرى ، وقامت بتمريض الرسول حين اشتد عليه المرض.

٨. **أم سلمه رضي الله عنها**: زوج الرسول عليه الصلاة و السلام ، هاجرت هجرتين و اشتركت في غزوات الحديبية و خيبر و حنين ، و كانت تسقي العطشى و تداوي الجرحى ،وتعد الطعام و تقوم علي رعاية المرضى.

٩. **أميمة بنت قيس الغفارية** : أسلمت وبايعت الرسول صلي الله عليه وسلم بعد الهجرة و في غزوة خيبر كانت من مجموعة أم سلمة كانت تداوي الجرحى و تعين المسلمين.

١٠. **أم حبيبة الأنصارية**: نسيبة بنت الحارث، قيل أنها اشتركت مع الرسول صلي الله عليه وسلم في سبع غزوات منها خيبر و كانت تداوى الجرحى و تعد الطعام و تقوم علي رعاية المرضى (عكام :٢٠٠٤).

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

مقدمة

تعدد الدراسات التي قامت في مجال التقويم لمراحل مختلفة من الدراسة

تقويم كتب المرحلة الابتدائية

تقويم كتب المرحلة الإعدادية

تقويم كتب المرحلة الثانوية و الجامعية

تعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

يعتبر التقويم هو السبيل الوحيد لتجويد الأعمال والتحقق من أدائها علي النحو المحقق لأغراضها ، وهو معروف منذ القدم علي أنه وسيلة إدراك نواحي القوى لتأكيدها والاستفادة منها وعلي نواحي الضعف لعلاجها وتعديلها "الرشيد" (ص٢٢٩: ١٩٨٦)،وهي تشخيص للواقع وعلاج لما به من عيوب إذ لا يكفي أن نحدد أوجه القصور والضعف وإنما يجب العمل علي تلافيها و القضاء عليها في عملية تشخيصيه علاجية ، وهي مهمة ليس فقط في مجال التربية وإنما في جميع مجالات الحياة " داوود" (٢٠٠٤) ، والتقويم عملية منهجية منظمة لجمع البيانات و تفسير الأدلة بما يؤدي إلى إصدار أحكام تتعلق بالطلاب أو البرامج مما يساعد في توجيه العمل التربوي واتخاذ القرارات والإجراءات المناسبة "عبد السميع" (٢٠٠٤) .

لذلك فالتقويم وسيلة تعريفية بالجودة والصلاحية للكتاب، كما أنه سبيل تنميتها بعد ذلك ، والعصر الذي نعيش فيه عصر التغير السريع وعصر التقدم في العلوم الطبيعية والرياضية والاجتماعية وهذان يحتاجان ويقتضيان علي الدوام النظر في العملية التعليمية بعناصرها المختلفة ومراجعتها وتعديلها وإعادة النظر فيها، فالمراجعة والتعديل هما أمران أساسيان في عملية التقويم، وذكر " البيك" (٢٠٠٤) في ورقة عمل علي معايير النوعية في إعداد مقررات الرياضيات في القدس المفتوحة أن تقويم الكتاب المقرر يعني الحكم علي جودته والعمل علي تحسينها إذا لزم الأمر، و بذلك فإن تعرف عوامل جودة الكتاب المقرر شرط أساسي لتقويم الكتاب ، ولذلك يجب تطبيق معايير الجودة علي الكتاب الجامعي المقرر ليكون الحكم شاملاً.

وقام " ملتون" (١٩٧٧) بدراسة وتقويم كتاب أسس العلوم المقرر في الجامعة البريطانية المفتوحة و باستخدام استبانه كأداة لجمع البينات والمعلومات من الطلبة ، وتبين من الدراسة وجود صعوبات في فهم المصطلحات و المفاهيم و المبادئ الواردة في وحدات الكتاب المقرر الدراسي "البيك" (٢٠٠٤)، ولقد أعد " الكثيرى" (٢٠٠٣) ورقة عمل لتقويم و تحليل كتاب تاريخ العالم و الخبرة البشرية للصف التاسع في الولايات المتحدة من أجل إعطاء صورة واضحة عن طريق تنظيم الكتاب المقرر والأساليب التعليمية المستخدمة و تنظيم المادة فأظهرت الدراسة ما يمتاز به هذا الكتاب بتطبيق أساليب تعليمية في إعداده و بتنظيم مادته العلمية فدعا للاستفادة منه و اعتباره أحد النماذج التي تحتذي في إعداد الكتب المدرسية.

ونظرًا لقلة الدراسات التي تناولت تقويم الكتب الجامعية ، وندرة الدراسات التي أعدت في مجال التمريض ، لقد استعانت الباحثة في دراستها ببعض الدراسات السابقة التي تشابه دراستها من حيث تقويم الكتاب ،والمعايير الواجب توافرها فيه واستعانت الباحثة بكتب مختلفة ومواضيع متنوعة ، من بلدان عربية متعددة في تقويم الكتب .

و قد استفادت الباحثة من هذه الدراسات في عمل هذه الدراسة ، وفي بناء أداة الدراسة الحالية، و قد تم ترتيب الدراسات حسب الترتيب الزمني من الحديث للقديم وحسب المراحل الدراسية تبدأ من المرحلة الابتدائية و تنتهي بالمرحلة الجامعية .

دراسات سابقة اهتمت بتقويم كتب المرحلة الابتدائية :

١. دراسة سالم (٢٠٠٤م)

هدفت الدراسة إلى تحليل و تقويم محتوي كتاب لغتنا العربية للصف السادس الابتدائي في المملكة الأردنية للعام (٢٠٠٣) و تحديد المعايير التي يجب مراعاتها عند اختيار محتوي كتب تعليم اللغة العربية ، ومعرفة مدى مراعاة هذه الكتب للمعايير ، والوقوف على أوجه القوة و الضعف في محتوى كتاب اللغة العربية والخروج بتصور نحو تطويره.

و اختار الباحث محتوى كتاب اللغة العربية المقرر للصف السادس في الأردن واختار عينة من صفحات الكتاب بالطريقة القصدية ، واشتمل الكتاب علي ثماني عشرة وحدة قسمت إلى قسمين متساويين و يقع الكتاب في مائتين و ثلاث عشرة صفحة، يقوم الباحث بتحليل محتوي هذا الكتاب وفقا لقائمة المعايير التي وضعها و تمثلت في ٦٨ معيارا اشتملت علي سبع مجالات تمثلت في النظرية التي بني عليها الكتاب ،والجمهور المستهدف ، والأهداف ، والمحتوي ، والوسائل التعليمية ، ووسائل التقويم في الكتاب .

ولتحقيق الصدق في قائمة المعايير تم عرضها علي مجموعة من المحكمين المتخصصين ، اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مستخدما أسلوب تحليل المحتوي بهدف تحليل محتوي الكتاب المقرر ووصفه وصفا موضوعيا وفق معيار المحتوي المعد لذلك.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- أن الكتاب لم يوضع على أساس تربوي أو دراسات ميدانية لتعرف علي نوعية الجمهور المستهدف.
- لم يحتو الكتاب علي مجموعة من الأهداف المحددة الواضحة المراد تحقيقها في تدريسه .
- عدم تضمين محتوى الكتاب ما ينمي مهارات التحليل والنقد والتقويم للمادة المسموعة والمقروءة لدى التلاميذ .

- عدم تكامل محتوي الكتاب مع نفسه تكاملا داخليا.
- عدم كفاية و تنوع الوسائل التعليمية المستخدمة في الكتاب ..
- الكتاب مطابق لمواصفات الكتاب المدرسي الجيد من حيث مناسبة حجمه للتلاميذ ، وتميز عناوينه ومناسبة ورقه ، ومن حيث شموله علي فهرس و قائمة مراجع و مصادر غير أن الإخراج الفني والغلاف لم يكن عامل جذب للتلاميذ .

٢. دراسة الرحاحلة و المالكي (٢٠٠٤م)

هدفت الدراسة إلى تصميم أداة لتقويم الكتاب المدرسي وعمل دراسة تقويمية للكتاب المدرسي في دولة قطر العربية ، وقامت الدراسة هذه بتعريف الكتاب المدرسي و مواصفاته. وقد انتهت هذه الدراسة بعدة توصيات :

- العمل علي تصميم استبانات تتناول جوانب أخرى من الكتب المدرسية مثل ، كتاب المعلم ــ كتاب الأنشطة ــ الأطالس المدرسية ــ والقواميس المدرسية.
- العمل علي تصميم استبانه لتقويم كل مادة على حده مستقبلا اعتمادا علي هذه الاستبانه.
- تشكيل فرق للكشف عن إيجابيات و سلبيات الكتب المدرسية و الاستفادة من تقويم الكتاب المدرسي .

٣. دراسة الناجي (٢٠٠٣م)

هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى مقروئية ودرجة اشراكية كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في دولة الإمارات العربية وما يتضمنه من مادة تعليمية و إعادة النظر في النصوص التي لا تتناسب مع مستوي الطلبة وإثراء الكتاب بالأسئلة والأنشطة التي تحفز الطلبة ، وتقديم تغذية راجعة للمسئولين في وزارة التربية والتعليم من حيث مناسبة مقروئية النصوص لمستوي الطلاب و قدرتهم ، ومدى توفير الكتاب فرصة للطالب للمناقشة.

عينة الدراسة تكونت من طلبة الصف السادس الابتدائي في المدارس الحكومية التابعة لمنطقة العين في إمارة أبو ظبي للعام الدراسي(٢٠٠٢ــ٢٠٠٣) وقد بلغ مجتمع الدراسة (٤٩٩١) طالباً وطالبة واشتملت عينة الدراسة على (٦٣٢) طالبا و طالبة من(١٤) مدرسة و تم اختيار المدارس بطريقة عشوائية طبقية تتناسب مع عدد المدارس.

ولقد كشفت نتائج الدراسة أن :

- مستوي مقروئية الكتاب متدن فكان (٦٨,٥%) من الطلبة يعجزون عن قراءة النص و

استيعابه حتى بمساعدة المعلم و أن(٢٣,٥%) من الطلبة يستوعبون بمساعدة المعلم ما يقرءونه وأن(٨%) من الطلاب يستوعبون ما يقرؤون ومما يدل على أنه مؤشر على تدني مقروئية الكتاب وعدم ملاءمته لطلبة الصف السادس .

- اشراكية الكتاب للطالب وتفاعله معه أثناء عرض المادة التعليمية وهي (٥,٤%) نسبة مقبولة مما يعني أن الكتاب يساعد الطالب علي التفكير والتحليل و يعطي قدراً مناسباً من المشاركة للطالب خلال عرض المادة التعليمية.
- حداثة خبرة المعلمين و المعلمات في المناطق النائية.
- كشفت الدراسة أن اشراكية الكتاب للطالب من خلال عرض المادة التعليمية نسبته مقبولة.

وفي الختام أوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات وفق اختبار كلوز لقياس مقروئية كتب اللغة العربية وبقية المواد لكل المراحل التعليمية، توفير الاستقرار للهيئات التدريسية في المناطق النائية.

٤. دراسة شحاتة و الدوسري (٢٠٠٠م)

هدفت الدراسة إلى تقويم منهاج التربية الإسلامية في الصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الابتدائية بدولة قطر و ذلك من خلال وضع معايير تقويم مناهج التربية الإسلامية .

وأوصت الدراسة بعدة توصيات ومقترحات .

- الأهداف بحاجة إلى مراجعة و تطوير وصياغة إجرائية بالإضافة إلى ضرورة شمول الأهداف التعليمية لمحتوى المنهج الدراسي .
- ضرورة مراجعة المحتوى وإعادة تنظيمه لتحقق التسلسل والترابط وإضافة بعض الموضوعات وحذف البعض الآخر وإعادة صياغة البعض الآخر.
- مراجعة الصور والأشكال والرسوم في الكتاب المدرسي للتحقق من مدي مناسبتها وحذف وإضافة بعض الصور، وتضمين الكتاب ببعض الأنشطة التعليمية المتنوعة ووضع إرشادات للمعلم لكيفية تنفيذ النشاط و تقويمه.
- تضمين الكتاب تقويما لاختبارات شاملة للمحتوى وتنويع أدوات تقويم الكتاب من حيث نوعية الأسئلة ، وشمولها علي المستويات المعرفية الست .

٥. دراسة رواقه (١٩٩٩)

هدفت الدراسة إلى تقويم كتاب التربية المهنية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر معلمي التربية المهنية في الأردن ، وذلك للوقوف علي مستوى إعداد هذا الكتاب وتعرف جوانب القوة في إعداد الكتاب وإبرازها وتعرف جوانب القصور والإشارة إليها في محاولة لتفاديها من أجل إظهار الكتاب المدرسي في أحسن صورة.

استخدم الباحث استبانه قام بتصميمها مكونة من (٥٨) فقرة وقعت في (٧) مجالات وهي المقدمة، والمحتوى،واللغة،والأنشطة، وسائل الإيضاح،والشكل الخارجي، والتقويم، وذلك بعد التأكد من صدقها و ثباتها ، كما وقد اشتمل مجتمع الدراسة معلمي التربية المهنية في محافظة اربد وقد أخذت عينة مكونة من (١٩٩) معلماً ومعلمة .

و أشارت نتائج الدراسة إلى:

- تدني تقديرات معلمي التربية المهنية التقويمية لكتاب التربية المهنية في جميع مجالاته.
- وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين التقويمية تعزى لمتغير التخصص و لصالح العلوم المنزلية وكذلك لمتغير الخبرة التعليمية و لصالح الخبرة الطويلة .

وقد أوصى الباحث بما يلي:

- ضرورة إجراء دراسة تقويمية لكتاب التربية المهنية للصف السادس الذي ظهر إلى حيز الوجود مع بداية العام الدراسي (١٩٩٥ــ ١٩٩٦) وإجراء دراسة تقويمية لكتب التربية المهنية اللاحقة.
- ضرورة إعطاء الأولوية لمعلمي تخصص التربية المهنية في تدريس مبحث التربية المهنية للصف الخامس و الصفوف الأخرى .
- أن لا تعتبر حصص التربية المهنية مشاعا لجميع التخصصات .
- يقترح الباحث إجراء دراسات أخرى مماثلة في بقية محافظات المملكة و تبني دراسة وطنية في هذا المجال.

٦. دراسة درويش (١٩٩٨م)

هدفت الدراسة إلى تقويم محتوى مناهج العلوم لبعض صفوف التعليم الأساسي في محافظة غزة من خلال قياس مستويات النمو المعرفي للطالب الفلسطيني و تعرف مستوى محتوى مناهج العلوم في الصفوف الخامس و التاسع و السابع من كلا الجنسين ، و مدى ملاءمة محتوى منهاج العلوم للتلاميذ.

اقتصرت الدراسة علي عينة من تلاميذ الصفوف الخامس و السابع و التاسع ، من كلا

الجنسين سن (١١ــ ١٣ــ ١٥) من مدارس التعليم الأساسي لوكالة الغوث في قطاع غزة وتم اختيار عينة طبقية عشوائية حصصية، وعينة الدراسة تمثلت في(١٣) مدرسة إعدادية موزعة علي محافظة غزة ، و كان مجموع عينة الدراسة (٣٢٨٤) طالباً و طالبه واستخدم الباحث اختباراً لقياس النمو المعرفي ، وأداة تحليل للوحدات المنهجية و بطاقة ملاحظة ، تهدف لكشف واقع المعلمين للمفاهيم المتضمنة في منهاج العلوم واستخدم اختبار (ت) لتعرف علي الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ و التلميذات .

بينت الدراسة النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات لصالح الذكور علي الإناث في اختبار قياس النمو المعرفي ، وأن أداء تلاميذ الصف التاسع من كلا الجنسين أفضل من أداء تلاميذ الصف الخامس و السابع .

و أوصت الدراسة بما يأتي :

- مراعاة مستويات النمو المعرفي للتلاميذ عند وضع المفاهيم العلمية لكي يتمكن التلاميذ من تمثل المادة الدراسية .
- إعادة النظر في محتوى موضوعات العلوم و بالذات في مناهج المرحلة الأساسية العليا لتعديلها بما يتناسب مع قدرات التلاميذ من خلال توضيحها في الكتب المدرسية .
- ضرورة توفير الأدوات المخبرية والمصادر التعليمية التعلمية المختلفة .
- استخدام أساليب تقويمية مختلفة ومتعددة ، وتنظيم ورشات عمل للمعلمين لتعرف علي كيفية كشف المستوى المعرفي للتلاميذ.

٧. دراسة الدواهيدي (١٩٩٧م)

هدفت الدراسة إلى تقويم كتب الرياضيات للصفوف الثلاثة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي الدنيا(الرابع ، الخامس، السادس) في محافظة غزة ، من وجهة نظر المدرسين في ضوء معايير الكتاب المدرسي الجيد التي تم تحديدها في هذه الدراسة و قد حاولت الدراسة هذه تعرف التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات بكل كتاب من كتب الرياضيات الثلاثة و كذلك معرفة نسبة توافر كل فقرة من فقرات كل مجال من المجالات الأربعة وهي الإخراج الفني و محتوى المادة العلمية وعرض المادة و وسائل التقويم.

وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الرياضيات في (٥٤) مدرسة بنسبة (٣٠%) من أصل (١٨٢) مدرسة أساسية دنيا يمثل معلموها مجتمع الدراسة وبلغ عدد أفراد العينة(١٥٨) معلماً ومعلمة موزعين في محافظة غزة، وتكونت أداة الدراسة من(١٠٢) فقرة تناولت معايير الكتاب المدرسي الجيد للمرحلة الأساسية ممثلة في استبانه أعدها الباحث.

وأظهرت النتائج أن نسبة توافر معايير الكتاب الجيد للصف الرابع بلغت (٥٦,٩%) أما كتاب الصف الخامس فقد بلغت نسبة توافر المعايير فيه (٥٦,٤%) وهي مقبولة تربويا أما كتاب الصف السادس فقد بلغت نسبة توافر المعايير فيه (٤٦%) وهى نسبة غير مقبولة تربوياً باعتبار أن نسبة المستوي المقبول تربويا (٥٠%)فما فوق.

أوصي الباحث بما يلي :

- ضرورة إعادة النظر في كتاب الصف السادس بشكل جذري.
- ضرورة مشاركة المعلمين في إعداد وتطوير الكتب المدرسية وتحسين نموهم المهني.
- وضع ملخصات واختبارات تحصيليه في نهاية كل وحدة و إبراز دور علماء المسلمين و العرب في الرياضيات.

٨. دراسة أبوالراغب (١٩٩٤م)

هدفت الدراسة إلى تقويم وتحليل محتوى أسئلة كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي، من وجهة نظر معلمي العلوم في الأردن، لقد تكونت عينة الدراسة من (١٨٢) معلماً ومعلمة في مديريتي عمان الأولى والتعليم الخاص وتكونت مادة الدراسة من جميع الأهداف الخاصة الواردة في مقدمات فصول الكتاب الخمسة و محتوى الجزء الأول منه، والأسئلة الفرعية والرئيسية منه ، واستعان الباحث بتسعة مشرفين ، وأعضاء مناهج متخصصين في العلوم ، وثلاث معلمات يدرسن الكتاب ، وأربعة من مشرفي العلوم من أجل تحليل أسئلة الكتاب و جمع المعلومات ، وقد استخدم الباحث استبانه لتقويم الكتاب تكونت من الأبعاد التالية ، شكل الكتاب وإخراجه ، ومقدمة الكتاب ، والمحتوي ، والأنشطة والأشكال ، وأساليب التقويم من وجهه نظر المعلمين .

وأشارت النتائج إلى أن نسبة الأهداف المعرفية كانت مرتفعة مقارنة بنسب الأهداف الوجدانية ، والنفسية الحركية ، وأن عدد الأسئلة مناسب، و شكل الكتاب وإخراجه ملائمان، ومقدمته كانت أقل المجالات ملاءمة .

كما أوصي الباحث بما يأتي :

- مراعاة المحتوي لعدد الحصص المقررة لتدريسه .
- مراعاة الأنشطة العلمية في الكتاب للفروق الفردية .
- الاهتمام بأساليب التقويم، كما أنه أوصي بعمل المزيد من البحوث العلمية في تقويم وتحليل الكتب المدرسية الخاصة بالعلوم .

٩. دراسة رمزي و المصري (١٩٨٩م)

هدفت الدراسة إلى تقويم و تحليل كتاب اللغة العربية للصفوف الثلاثة من المرحلة الابتدائية، من خلال تحليل دروس كتب القراءة و تقويمها من وجهة نظر المدرسين والمدرسات لهذه الكتب ، ورصد الصعوبات الكتابية والقرائية في هذه الكتب لدى التلاميذ .

تمثلت إجراءات الدراسة في المقررات المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم بدولة قطر، وأجريت الدراسة علي (٣٠) مدرسة منها (١٢) مدرسة للبنات، و(١٨) مدرسة للبنين خلال العام (١٩٨٨ــ١٩٨٩) وتمت الدراسة بعمل استمارة تقويم دروس كتاب القراءة ، واستمارة تحليل للكتاب وتقويمه من حيث وظائفه و تكامله ، و محتواه وإخراجه الفني والنماذج الاختبارية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ضرورة تطوير المنهج المعتمد ، و توظيف وحدة اللغة ووحدة الكتاب في منهج كل من الصفوف الثلاثة، والإفادة بالأبعاد والمحاور التي وظيفتها الدراسة في تقويم الكتاب.
- توفير متطلبات التطوير و التعديل .
- المباشرة بوضع برنامج تدريب مكثف لمدرسي و مدرسات الصفوف الثلاثة للارتقاء بمستواهم تدريساً و تقويماً.

١٠. دراسة دعنا (١٩٨٨م)

هدفت الدراسة إلى تقويم مدى مقروئية كتب العلوم لصفوف المرحلة الابتدائية العليا (الرابع و الخامس و السادس) في الأردن .

وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية طبقية من (٧٢%) نصا من كتب العلوم للصفوف الثلاثة ، بمعدل(٢٤) نصا لكل صف ، أعد لكل نص اختباران ، اختبار استيعاب ، والأخر اختبار كلوز لقابلية القراءة ، كما اختيرت عينة من شعب الصفوف السادس و الخامس والرابع الابتدائي في محافظة الزرقاء، وبلغت جملتها (١٤٤) شعبة ، بمعدل (٤٨) شعبة لكل صف ، ووزعت الشعب علي النصوص عشوائيا ، بحيث أجاب عن الاختبارين الخاصين بالنص الواحد أربع شعب ، وتم تصنيف التلاميذ إلى ثلاث مستويات قرائيه .

وأظهرت الدراسة النتائج التالية :

- أن توزيع التلاميذ على المستويات الثلاثة وفق اختبار الاستيعاب ،لم يختلف عن توزيعهم وفق اختبار كلوزClose في (٨٢%) من النصوص المختارة .
- الحاجة إلى مراجعة النصوص العلمية المتضمنة في هذه الكتب بقصد تحسينها، وجعلها ذات مقروئية مناسبة لجميع تلاميذ هذه الصفوف .

وأوصت الباحثة بالتالي :

- اعتماد مقروئية الكتاب أساساً هاماً في انتقاء الكتب المدرسية ، وعدم تعميم الكتاب المدرسي إلا بعد أن يستوفي شرط المقروئيه .
- كما أوصت الباحثة بأن تتم المراجعة الفورية لكتب العلوم للصفوف الثلاثة لتحسين مقروئيتها .

دراسات سابقة اهتمت بتقويم كتب المرحلة الإعدادية

١١. دراسة تايه (٢٠٠٤م)

هدفت الدراسة إلى تقويم ومتابعة المناهج المطورة والتأكد من مناسبة كتاب اللغة العربية للصف الثاني الإعدادي للطلاب والطالبات في دولة قطر، والتحقق من مدي مراعاة الكتاب لاهتمامات المتعلمين وتلبية احتياجاتهم ورغباتهم ، ومعرفة مدي توافر شروط الكتاب الجيد فيه ، و رصد ما في الكتاب من إيجابيات لتعزيزها أو سلبيات لمعالجتها و تلافيها و اقتراح الحلول المناسبة لها و محاولة تذليل الصعوبات التي تعترض المدرس أثناء تطبيق الكتاب ، و تطوير محتوي الكتاب وفق التغذية الراجعة من الميدان التربوي ، إجراءات الدراسة تمت من خلال زيارات ميدانية للمدارس ولقاء المعلمين واستطلاع آرائهم في صحيفة استطلاع الرأي ، وقد احتوت علي الأهداف التربوية والطرق و الأساليب المستخدمة ، والمواصفات الفنية للكتاب ، من خلال عمل تحليل إحصائي علي الاستبانه لتقويم كتاب اللغة العربية .

من نتائج الدراسة:

- تخفيض عدد موضوعات الكتاب بحيث تتناسب مع الخطة .
- تنويع الموضوعات وعدم التركيز علي الموضوعات التراثية .
- صياغة الأفكار التي تعقب الموضوعات صياغة دقيقة واضحة و مختصرة و توزيع دروس النحو علي الكتاب بصورة متوازنة .

١٢. دراسة جينماي (٢٠٠٣م)

هدفت الدراسة إلى تقويم ثلاث نشرات من كتب الرياضيات لسنة (١٩٨٧_١٩٩٢) في جمهورية الصين الشعبية للمرحلة الإعدادية والكشف عن العلاقة بين هذه الكتب وكفايات دليل المعلم للرياضيات و بناء قائمة بمعايير خاصة لكتب الرياضيات تساعد المدرسين في عملية اختيار وتقويم الكتب وتفحص عمق العلاقة بين الوسائل التعليمية لكل من المنهاج القديم و المنهاج الحديث .

قام الباحث ببناء قائمة معايير لتقويم الكتب وتمثل عينة الدراسة(٣٠٠) مدرس ومدرسة تم توزيع استبانه عليهم لاستطلاع الرأي وتم استرداد جميع الاستبانات و تم اختيار عشوائي لعينة تمثلت في خمسين معلم للمرحلة الرابعة و خمسين معلماً للمرحلة الخامسة و من خلال التحليل الإحصائي للاستبانات توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- أن العينات الثلاث للكتب تحقق نسبة ١٠٠% من الأهداف التعليمية.
- ساعدت هذه الدراسة علي تصميم و بناء قائمة لمعايير الكتاب الجيد للرياضيات تسهم في التقويم والاختيار .
- قائمة المعايير تعتبر مرجعاً للمدرسين في اختيار الكتب.
- وجود اختلاف في مستويات الرضا عن الكتب الثلاثة للرياضيات في المرحلة الرابعة والخامسة للدراسة.
- أعطي المدرسون الموافقة و بدرجة عالية علي تصميم الكتاب بينما أعطيت درجة منخفضة علي صفات المحتوي للكتب .
- بناء صلة رابطة في وسائل التعليم وأساليبه وبين كل من المنهاج القديم والحديث.
- اعتبار هذه الدراسة وسيلة مساعدة لكل من المدرسين و الناشرين و المسئولين في اختيار نوعية الكتب في المستقبل.

١٣. دراسة الكثيري (٢٠٠٣م)

هدفت هذه الدراسة إلى إعطاء صورة واضحة عن طريقة تنظيم كتاب " تاريخ العالم" المقرر لطلبة الصف التاسع لسنة (٢٠٠٣) في الولايات المتحدة الأمريكية، ومعرفة القيم والمفاهيم المتضمنة في الكتاب .

إجراءات الدراسة تناولت الدراسة عينة عشوائية من الدروس تمثلت في أحد عشر درساً تشكل ما نسبته (٣٠%) من مجموع دروس الصف التاسع ، واتبع الباحث منهج تحليل المحتوي في تحليل كل درس لمعرفة ما يتضمنه من مفاهيم وقيم مصنفة إلى أربعة جوانب: دينية ، واجتماعية ، وسياسية ، واقتصادية ، وذلك وفقا لتصميم الكتاب وطريقة عرضه، ولمعرفة ثبات التحليل قام الباحث بإعادة التحليل و حساب الثبات .

و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن الكتاب يتميز بتطبيق أساليب تعليمية في إعداد وتنظيم مادته العلمية مما يدعو للاستفادة مما تميز به الكتاب و اعتباره أحد النماذج التي تحتذي في إعداد الكتب المدرسية.

- هناك تفاوت في توزيع المفاهيم والقيم من درس إلى أخر وقد سجلت المفاهيم والقيم الدينية أعلي نسبة مقارنه بالمفاهيم والقيم الأخرى.
- تبين أن الدروس التعليمية تتفاوت في المجموع الكلي للمفاهيم والقيم التي يتم عرضها.
- يوجد اهتمام خاص في طريقة عرض المفاهيم بينما تفتقر القيم إلى ذلك العرض.

وأوصي الباحث بعدد من التوصيات:

- الاهتمام بتضمين القيم والمفاهيم في الكتاب المدرسي من حيث عدد القيم والمفاهيم التي ينبغي تعلمها في كل مرحلة دراسية، ونوع القيم والمفاهيم التي ينبغي تعلمها، وأسلوب عرض القيم والمفاهيم وطريقة تعلمها.
- الاستفادة من الجوانب التي تميز بها الكتاب في إعداد الكتب الدراسية لكافة مراحل التعليم من حيث تنوع الأنشطة الحاسوبية ، واحتواء الكتاب علي مهارات متنوعة أساسية للطالب ، وأسلوب عرضه التاريخي والقصصي، وإعداده دليل المعلم ، ووجود الحقائب التعليمية ، وجودة طباعته وكتابته .
- اعتماد الكتاب ودليل المعلم المرفق به نموذجاً يمكن الاستفادة منه في تصميم الكتب المدرسية و أدلة المعلم لكافة المراحل التعليمية.
- إعداد دراسات و بحوث مستقبلية حول.

ـ منهج الكتاب في تدريس المفاهيم.

ـ منهج الكتاب في تدريس القيم.

ـ المهارات التي يتضمنها الكتاب .

ـ أساليب التقويم التي يتضمنها.

ـ الأنشطة المصاحبة للكتاب.

١٤. دراسة الحكيمي (٢٠٠٣م)

هدفت الدراسة إلى التعرف علي خصائص كتاب العلوم للصف التاسع الأساسي في اليمن و مدي التواصل والتسلسل بين الموضوعات في وحدات الكتاب وتوزيع مادة الكتاب علي الفصلين الدراسيين بشكل متوازن ، وتعرف ما إذا كانت هناك أخطاء مطبعية، وعلمية ودرجة اشراكية الكتاب للطالب من خلال عرض محتوي المادة العلمية ، والأنشطة العلمية، والرسوم والأشكال وخلاصة الفصول، ومستوى القرائية لكتاب العلوم للصف التاسع الأساسي.

تناولت الدراسة كتاب العلوم للصف التاسع في اليمن في مدينة تعز للعام الدراسي (٢٠٠٢ـ٢٠٠٣) وشملت عينة الدراسة (١٢٠) طالبا و طالبة من طلبة الصف التاسع

الأساسي (٦٠)من الذكور، (٦٠) من الإناث،كما شملت أيضاً عشرين معلماً وثلاثة موجهين اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة ، تمثلت أداة الدراسة في استبانه تناولت خصائص الكتاب العامة قام الباحث بإعدادها ، ووزعت علي معلمي و معلمات و موجهي العلوم في مدينة تعز باليمن.

وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

- أن كتاب العلوم للصف التاسع الأساسي في اليمن يعد من الكتب الجيدة من حيث الخصائص العامة قد وجد به قليل من الأخطاء العلمية المطبعية .
- الكتاب يحتاج إلى المزيد من الاهتمام و التحسين خاصة فيما يتعلق بالقراءات الإضافية و المراجع التي تشير إليها.
- مستوى اشراكية الكتاب للطالب في عملية التعلم منخفضة من خلال الأنشطة و الرسوم والأشكال (٤٣%)
- كما أن مستوى القرائيه منخفضة تقرب نسبته من (٤٠%) .
- أن تقديرات المعلمين والموجهين للخصائص العامة لكتاب بشكل عام كانت مقبولة بدرجة متوسطة ، هذا يعني أن الكتاب لم يصل إلى درجة الاكتمال و يحتاج إلى المزيد من التحسينات.

١٥. دراسة برون (٢٠٠١م)

هدفت الدراسة إلى تقويم محتوى كتب السلطة الفلسطينية لسنة (١٩٩٩_٢٠٠٠) من حيث محتواها وتناولت الدراسة مقررات المنهج الفلسطيني الحديث ومدى تركيز المنهج الجديد علي دور الديمقراطية،ونشأت هذه الدراسة بتمويل من مؤسسة فل برايت الأمريكية الداعمة للسلام والباحث لم يتجاهل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي والجدل العالمي المحيط حول الكتب المدرسية الفلسطينية والقضايا التي تحرض علي العنف والكراهية والعنصرية.

ومن خلال جمع المستندات والكتب الدراسية وتقويمها وإجراء المقابلات مع التربويين وعمل دراسة مسحية للمقررات الدراسية و تبعها مناقشة حول بعض القضايا التربوية مع التربويين الفلسطينيين .

وكشفت نتائج هذه الدراسة:

أن الكتب المدرسية التي تدرس في مدارس السلطة الفلسطينية متقنة وسليمة و كاملة ، وتبين أن الكتب المدرسية بعيدة جدا عن التحريض علي العنف و معظمها غير مؤذ و ينفي التهم الموجة و الشكاوي التي وجهت من مركز مراقبة السلام الدولي، وبينت الدراسة أن العديد من المشرفين و المسئولين الفلسطينيين أوصوا علي أن يكون تصميم المناهج خالي من

التحريض علي العنف ويظهر الذاتية العالمية والفلسطينية ، وإضافة إلى ذلك نشر الديمقراطية بين الشعوب.

١٦. دراسة حمدان (١٩٩٨م)

هدفت الدراسة إلى تعرف على تقديرات المعلمين وطلبتهم التقويمية لكتاب الجبر للصف التاسع و معرفة نواحي القصور والقوة في الكتاب من خلال الإجابة عن الاستبانه التي صممها الباحث حيث تحتوي علي قائمة معايير الكتاب الجيد و تمت الدراسة علي الكتاب المقرر لعام(١٩٩٦ ــ ١٩٩٧) .

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لاستطلاع آراء المعلمين و تسجيل تقديراتهم التقويمية لكل من معلمي الرياضيات وطلبتهم ، وتمثلت عينة الدراسة من معلمي و معلمات الرياضيات (٩٤) معلم ومعلمة، (٦٣٠) طالباً وطالبة من (١٢) مدرسة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين المدارس.

واشتملت أداة الدراسة التي صممها الباحث علي جوانب أربعة مختلفة و بلغ عدد الفقرات المستخدمة(٧١) فقرة و تضمنت المحتوى وعرضة والرسومات والتوضيحات والأمثلة ووسائل التقويم ، و الإخراج والشكل العام للكتاب.

وكانت نتائج الدراسة تدلل علي أنه بلغ متوسط تقديرات المعلمين التقويمية للكتاب(٢,٩) (٥٨%) وهي نسبة متدنية ، بينما بلغ متوسط تقديرات الطلبة التقويمية(٣،٣) أي بنسبة (٦٦%) وهي نسبة متوسطة.

وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

- أن المعلومات تميزت بالدقة وتسلسل المفاهيم وتنويع المهارات ، مع عدم مراعاة الكتاب للفروق الفردية في عرض المحتوى والرسومات التوضيحية.
- أظهرت أن الرسومات البيانية دقيقة والدروس متدرجة .
- أظهرت الدراسة ضعف الكتاب في عدم استخدامه أفكار جديدة لتثبيت المهارات كالألغاز والمسابقات .
- عرض المحتوى بطريقة غير مشوقة وعدم التنويع في الرسومات والأمثلة .
- ضعف إسهام أسلوب العرض والرسومات في قدرة الطالب علي التعلم الذاتي،ووسائل التقويم .
- تمثلت نقاط الضعف في عدم شمول التدريبات و المسائل مشكلات من واقع التلاميذ ، عدم كفاية هذه التمارين،عدم وجود مسائل ممتعة وأسئلة تشجع علي الاكتشاف وعدم مراعاة الفروق الفردية للطلبة .

- أما في ناحية الإخراج الفني والشكل فقد ظهرت نواحي قصور مختلفة ومنها عدم استخدام الكتاب الألوان والرسومات والأشكال عدم توضيح مقدمة الكتاب للأهداف العامة للكتاب، أن غلاف الكتاب غير متين وغير جذاب ولا يحتوى على قائمة بالمصطلحات المستخدمة في الكتاب توضح معني كل مصطلح .

وأوصت الدراسة بالتالي:

- بضرورة إعادة النظر في الكتاب بشكل جذري و تطوير وتحسين الكتاب وإعادة صياغة محتواه بحيث تواكب مادته الكتاب المعرفة الرياضية الحديثة .
- أن يعرض الكتاب المادة العلمية بطريقة شائقة تشجع الطلبة علي التعلم الذاتي .
- التنويع في الرسومات والوسائل الإيضاحية وإعطاء أمثلة متدرجة توضح المهارات وتساعد علي الفهم .
- أن يتضمن مسائل وتدريبات لضعاف التحصيل ومسائل وتدريبات كافية للفائقين .
- بمراعاة معايير الإخراج الجيد و ذلك بتغيير الإخراج الداخلي والخارجي للكتاب بصورة كاملة .
- أن تسجل أفكار الكتاب كجزء من الأهداف العامة للمادة وإرشادات حول الاستعمال الجيد للكتاب .
- وجود ملخص بأهم جوانب التعلم في نهاية كل وحدة تبرز فيها المفاهيم الأساسية والتعميمات الواردة في الوحدة.

١٧. دراسة الأغا (١٩٩٧م)

هدفت الدراسة تقويم كتاب العلوم المقرر للصف الثالث الإعدادي لعام(١٩٩٤/١٩٩٥) من وجهة نظر المعلمين في محافظة غزة ، وذلك بتحديد شروط كتاب العلوم الجيد ومعرفة مدى توافر هذه الشروط في الكتاب في مجالات أربعة تمثلت في الإخراج واختيار المحتوى،وعرض المحتوى، خصوصيات مادة العلوم ، وعملية التقييم هذه مهمة للمسئولين عن بحوث المناهج وتطويرها .

أعد الباحث قائمة بالمعايير تم تحويلها لاستبانه تم توزيعها علي أفراد العينة واستخدم الباحث المنهج الوصفي للإجابة عن أسئلة البحث، وأداة الدراسة استبانه صممها الباحث بحيث تمثلت صورتها النهائية من ستين بنداً موزعة بالتساوي علي أربعة مجالات وصممت الأداة بحيث يستجيب لها أفراد العينة من المعلمين،.

و تمثلت عينة الدراسة من(٤٣)معلماً ومعلمة للعلوم، اشتملت على(٢٣) معلماً يدرسون في مدارس وكالة الغوث و(٢٠) معلما يدرسون في المدارس التابعة للحكومة وتشكل العينة نسبة

(٣٦%)من مجتمع الدراسة الذي يتكون من (١٠٨) المعلمين والمعلمات منهم ثمانية وخمسون معلماً بوكالة الغوث وخمسون معلماً بالحكومة .

و من نتائج الدراسة :

- أن النسبة المئوية العامة لتحقيق شروط الكتاب الجيد في كتاب العلوم للصف الثالث الإعدادي (٦٦,١٢%) وهي نسبة منخفضة نسبياً.
- أن إخراج كتاب العلوم من وجهة نظر المعلمين جيد بنسبة (٣%)ومن الأمور التي أدت إلى انخفاض شروط الكتاب ،الإخراج الغير جيد عدم وجود مقدمة جيدة للكتاب ، وعدم مصاحبة الصور والرسومات في الصفحات المراد الحديث عنها.
- عدم توزيع الصور والرسومات في الكتاب،عدم تنظيم العناوين الفرعية والرئيسة، وعدم وضوح الكتابة من حيث اللون ويعود هذا إلى أن نسخ الكتاب غير أصلية مصورة.
- عدم احتواء الكتاب علي قائمة مصادر تعليمية مناسبة لمستويات التلاميذ.
- عدم احتواء الكتاب علي قائمة بالمراجع التي يسهل الحصول عليها .
- عدم كفاية الأمثلة والتدريبات مع وجود فجوات في تسلسل المادة الدراسية .
- نسبة تنظيم المادة الدراسية لكتاب العلوم غير مرتفعة (٦٣,٨%) ونتجت عن عدم تنوع أساليب التقويم ،عدم الربط بين العلم والتكنولوجيا .

و قد أظهرت النتائج أن النسبة المئوية لتحقيق شروط الكتاب الجيد في كتاب العلوم للصف التاسع (٦٦,١٢%)و كانت نسبة التوافر في مجال الإخراج (٧٣%)، و نسبة توافر شروط اختيار المادة الدراسية (٦٣%)،وعرض المحتوى وتنظيمه للمادة الدراسية(٦٣,٨%)، نسبة توافر خصوصيات مادة العلوم (٦٣,٦%).

وأوصي الباحث بما يلي :

- تلافي نقاط الضعف في كتاب العلوم من خلال عمليات المواءمة والتكيف والإثراء.
- عدم اللجوء إلى استخدام كتب دراسية مصورة و الاعتماد علي النسخ الأصلية .
- مراعاة تحقيق معايير الكتاب المدرسي الجيد عند تأليف وإعداد كتب فلسطينية.
- إجراء بحوث مماثلة يتم منها الحصول علي معلومات وأراء لعينة ممثلة للمعلمين و كذلك التلاميذ والخبراء والموجهين وعدم الاقتصار علي المعلمين.

١٨. دراسة أبو عميرة (١٩٩٦م)

هدفت الدراسة إلى تقويم وتحليل كتب الرياضيات الوزارية والتجارية ونقدها للصف السابع في مصر في ضوء معايير و مواصفات الكتاب المدرسي الجيد ،وأعدت الباحثة قائمة معايير وتشتمل علي المحتوى الرياضي،عرض وتنظيم المحتوي، وطريقة عرض التمرينات، تناولت عينة من كتب الرياضيات للصف السابع وشملت ثلاث فئات هي كتابا الرياضيات المقرران من قبل الوزارة و نماذج الأسئلة المطورة التي أعدت من قبل المجلس الأعلى للامتحانات والتقويم .

و أظهرت نتائج الدراسة:

- أن كتاب الرياضيات يخلو من الأهداف ولا يتضمن مقدمة بموضوعات الكتاب .
- يخلو من قائمة مراجع خاصة للمعلم والطلاب وأن طريقة عرضه لا تساعد على البحث والاستفسار .
- أن تمرينات الكتاب متكررة و نمطية و أما بالنسبة للكتب التجارية فقد جاء محتواها بمثابة المعلم الذي يشرح المادة و يوضحها ويقدم حلولا متنوعة لها ، إلا انه لا يقدم موضوعات وتمرينات إثرائية تعمق الموضوعات ولا يوجد ربط بين البيئة والمادة.

وأوصت الباحثة:

- بأن يتم إعداد كتاب الرياضيات المدرسي من خلال فريق متعاون من المتخصصين في ضوء المعايير التي توصلت إليها، إذ ينبغي وجود مقدمة للقارئ واحتواء الكتاب علي أهداف عامة و تعليمية قبل كل موضوع ومعالجة المادة العلمية للمحتوي في صورة مواقف و مشكلات .

١٩. دراسة السر(١٩٩٤م)

تهدف الدراسة إلى تقويم كتب الرياضيات للصف التاسع الأساسي من و جهة نظر المعلمين والطلبة في مدارس محافظة عمان من خلال تقديراتهم التقويمية لأربعة جوانب اقترحها الباحث وهي محتوي عرض الكتاب والوسائل الإيضاحية والأنشطة والمعينات والشكل العام للكتاب وطريقة الإخراج و وسائل التقويم.

و قد اختار الباحث (٥٠) مدرسة بطريقة عشوائية من مجموع (١٠٠) مدرسة تضم الصفوف التاسع والعاشر و الحادي عشر وبلغت عينة الدراسة (٦٤)معلماً و معلمة، (٥٢٠) طالبا و طالبة من طلبة الصف العاشر في مجتمع الدراسة و قد استخدم الباحث استبانتين أعدتا لغرض الدراسة واحدة للمعلمين وتكونت من (٦٣) معياراً وأخري أعدت للطلبة

وتمثلت في(٤٢) معياراً موزعة علي جوانب التقويم الأربعة، وتبين من الدراسة أن .
متوسط تقديرات الطلبة التقويمية للكتاب بلـغ (٧٢%) وبلـغ متوسـط تقـديرات المعلمـين للكتاب(٧٤%) و يوجد أثر لمستوي التحصيل الدراسي للطلبـة علـي تقـديراتهم التقويميـة للمحتوي و وسائل التقويم والشكل العام للكتاب وأشارت الدراسة إلى وجـود نقـاط ضـعف تتمثل في :

- كثافة المادة العلمية وعدم كفاية عدد الحصص المقررة للمادة.
- ضعف ارتباط مادة الكتاب بخبرات الطلبة وحاجاتهم ومشكلاتهم.
- طريقة عرض المادة العلمية غير مشوقة بالدرجة التي تـشجع الطلبـة علـي الـتعلم الذاتي.
- الأنشطة غير متنوعة وغير كافية والوسائل الإيـضاحية اقتـصرت علـي الأشـكال الهندسية .
- لا تشتمل تمارين و مسائل الكتاب علي مشكلات من واقع الطلبة .
- حجم الكتاب غير مناسب للطلبة وألوانه غير جذابة لكثير من الطلبة .

وأوصت الدراسة :

- بتخفيف مادة الكتاب بما يتناسب مع عدد الحصص المقررة أو زيادة عـدد حـصص الرياضيات ، الاهتمام بالجوانب التطبيقية الوظيفية .
- وربط مادة الكتاب بمادة العلوم والمواد الدراسية الأخرى والقيا م بمزيد من الدراسات التقويمية لتشمل كتب الرياضيات المقررة للصفوف الأخرى وأدلة المعلم لهذه الكتب.
- القيام بدراسات تكشف عن الصعوبات التي يواجهها المعلمون خلال تدريـسهم لكتـب الرياضيات الجديدة واقتراحاتهم لمعالجتها .
- ضرورة الحرص علي توازن الأهداف من حيث المجالات والمستويات.
- تفعيل دور المعلمين في إعداد المناهج والمقررات و تطويرها .

٢٠. دراسة الجبر (١٩٩١م)

هدفت الدراسة إلى تقويم كتاب الجغرافيا ، في المرحلة المتوسطة بالمملكة الـسعودية في ضوء المعايير الواجب توافرها في كتب الجغرافيا ،وحاجات الفرد والمجتمع السعودي.
وتكونت عينة الدراسة من معلمي (٢٦٠) مدرسـة فـي مختلـف منـاطق المملكـة،وتمثل (٢١,٦%)من إجمالي عدد المدارس، واستخدم الباحث لهذا الغرض استبانه ذات سلم خماسي.
وأشارت النتائج إلى وجود جوانب قصور وضعف في كتب الجغرافيا، ومنهـا الخـرائط غير واضحة، وبعض المعلومات تحتاج إلى تحديث والأسئلة تركز على الحفظ والاستظهار.

وأوصي الباحث بالتوصيات التالية .

- تحديث المعلومات في كتب الجغرافيا بحيث تطبع هذه الكتب سنويا و تكون مصححة خالية من الأخطاء.
- عند تأليف الكتب يجب مراعاة وملاحظة التطورات المعرفية لدى التلاميذ حيث أنهم يعرفون أشياء كثيرة عن طريق الإعلام .
- التنويع في الأسئلة التي يقصد بها التلميذ،لأن أغلب الإجابات ركزت علي الأسئلة المعرفية.
- إجراء دراسات عن تقويم استخدام الوسائل التعليمية في تدريس الجغرافيا .

٢١. دراسة ديمتري وحبش(١٩٩١م)

هدفت الدراسة إلى تحليل و تقويم محتوي أسئلة كتب العلوم والأنشطة المعملية للصف الثالث الإعدادي بمصر، تناولت الدراسة محتوي خمس وحدات دراسية وأسئلة لنفس الكتاب لنفس الوحدات الخمس، استخدمت الباحثتان أداتين لتحليل محتوي الكتاب وأداة تصنيف الأسئلة.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- محتوي الكتاب يعطي اهتماما أكبر للمعلومات والمعارف و يهمل الأهداف المتصلة بتنمية المهارات .
- أما فيما يتعلق بتحليل الأسئلة فلا يوجد توازن تبعا للدراسة بين عدد الأسئلة في كل مستوي من مستويات بلوم المعرفية .
- أن ما نسبته (١٤%) فقط من الأنشطة المعملية تم تقديمها بطريقة تثير التفكير أما باقي الأنشطة فلم تقدم أسلوب يثير التفكير أو ينميه.
- إعادة النظر في محتوى كتاب العلوم المقرر باعتبارها مادة و طريقة للبحث والتفكير بالنسبة للأسئلة التقويمية أن لا تقتصر علي الجانب المعرفي.

٢٢. دراسة فياض (١٩٨٨)

هدفت الدراسة إلى تقويم كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في العراق،وعمل تقويم للكتب والبحث في مدى تدني كفاءة الطلبة في اللغة الإنجليزية والاستقصاء حول الأسباب الكامنة وراء الضعف العام في تعلم اللغة الإنجليزية في العراق.

وتم اختيار الباحث المرحلة المتوسطة بعد أن اتضح له أن هناك زيادة في نسب الرسوب في مادة اللغة الإنجليزية وقام الباحث بعمل استطلاع عام للرأي سيعتمد الباحث علي المواصفات

الرئيسة لمواد اللغة التي أوردها كل من(خليل الحماش،حمدي يونس) في كتابهما مبادئ وأساليب تعليم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية من خلال معايير.

واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج الاستدلالي الاستنتاجي الذي يحاول فيه أن يبرهن نتيجة دقيقة من خلال فرضية واحدة أو جملة فرضيات يحاول منها أن يثبت فيما إذا كان في الكتب خرق لتلك المعايير أم لا.

من نتائج هذه الدراسة ما يأتي:

- أن لا تقتصر الكتب علي تركيز الاهتمام بفعالية لغوية دون أخرى بل تنال الفعاليات جميعها اهتماما متوازناً.
- أن يتفادى واضعو المنهاج التداخل والتكدس وتجنب الصبغة المحددة المعزولة لكل مفردة.
- لا بد من وجود حاجة ماسة للتغيير الشامل والجذري في كتب الدراسة المتوسطة عن طريق إعادة النظر في الأسس النظرية التي تستند إليها وبهيكلية مفرداتها بصورة سليمة.

٢٣. دراسة البسيوني (١٩٨٦م)

هدفت الدراسة إلى تقويم كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية من التعليم للصف السابع والثامن والتاسع من الجوانب التالية:المادة العلمية والموضوعات، طريقة عرض وتنظيم المحتوى،ولغة الكتاب،والأمثلة،والتمارين،والوسائل التعليمية،وإخراج الكتاب،وإعداد قائمة بمعايير أو مواصفات الكتاب المدرسي الجيد في الرياضيات ليتم في ضوئها تقويم كتب الرياضيات والوقوف علي مدى مراعاة هذه الكتب للمعايير،وتحديد نقاط الضعف في الكتاب والعمل علي علاجها في الطبعات الجديدة .

تمثلت عينة الدراسة في (٥) من أفراد أعضاء هيئة تدريس متخصصين في تدريس الرياضيات بجامعة المنصورة ،و(١٥) موجهاً للرياضيات بالمرحلة الإعدادية،و(٣٠) مدرساً للرياضيات ، وقد قام الباحث ببناء الإستبانه ووضع قائمة بمعايير الكتاب الجيد ، ولعمل هذه القائمة وضع استبانه مفتوحة تهدف إلى معرفة مقترحات عينة البحث عن معايير الكتاب الجيد، من ثم تم توزيعها علي أفراد العينة.

و كان من نتائج الدراسة :

- أن المادة العلمية صحيحة وخالية من الأخطاء المطبعية ومحتوى هذه الكتب يتمشى مع التطورات المعاصرة في لغة الرياضيات الحديثة إلا أنها لا تناسب جميع مستويات الطلبة، وغير شائقة ولا تنمي التفكير .
- وجود ترابط أفقي و رأسي بين موضوعات هذه الكتب إلا أنه يؤخذ عليها أنها جاءت

بعيدة عن حياة الطلبة،وعرض الموضوعات بأسلوب بسيط عدا بعض الموضوعات التي بينها ترابط بين المواضيع،وطريقة العرض غير شائقة في الكتب وخالية من أي إثارة لتفكير التلاميذ، والأمثلة المحلولة في كل كتاب كافية لتغطية جوانب كل موضوع .

- اقتصار جميع الكتب علي استخدام بعض الرسومات والأشكال التوضيحية وخلت من بعض الوسائل التي تساعد التلاميذ علي فهم الموضوعات التي يصعب فهمها كما أن هذه الكتب لم بقدم أفكاراً أو إرشادات لعمل هذه الوسائل.
- الموضوعات كثيرة في الكتب ولا تتناسب مع جميع المستويات.
- افتقار لغة هذه الكتب إلى الأنشطة التي تساعد علي الفهم والاستنتاج.
- الإخراج الفني للكتب لم تحظ بأدنى اهتمام ورعاية فالشكل الخارجي للكتاب غير جذاب و الغلاف رديء، نوعية الورق غير جيد، والطباعة غير جيدة.
- عدم استخدم الألوان في الرسومات التوضيحية وهذه العوامل صرفت الطلبة عن استخدام الكتب المدرسية.
- عدم وجود كتاب دليل للمعلم لهذه الكتب يساعده على تحديد أهداف درسه، وأنسب الطرق والأنشطة التي تساعده علي تحقيقها كما تساعده أيضاً علي تقويم التلاميذ .

وأوصت الدراسة بالتالي:

- عدم مراعاة المادة العلمية في هذه الكتب لمستويات الطلبة المختلفة .
- الارتباط بين المادة العلمية مع العلوم الأخرى و ينبغي أن تستخدم أكثر من طريقة في معالجة الموضوعات الرياضية بهذه الكتب واستخدام طرق مختلفة للحل.
- الاهتمام بالوسائل التعليمية تساعد المعلم في إعطائه بعض الأفكار خاصة بالنسبة لربطها مع بعض الموضوعات في الكتب ليسهل الفهم .

٢٤. دراسة الجراح (١٩٨٦م)

هدفت الدراسة إلى تقويم كتب الرياضيات في الصفوف الإعدادية بالأردن من قبل المعلمين والطلبة،وتكونت عينة الدراسة من (٤٥) معلمة ومعلماً،و(٣٠٩) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من (١٧) مدرسة موزعة في مدارس اربد ، وقام الباحث بإعداد استبانتين واحدة للمعلمين والأخرى للطلبة، وذلك لقياس تقديراتهم التقويمية للكتب الثلاثة.

ودلت النتائج لهذه الدراسة علي أن:

- تقديرات المعلمين التقويمية للكتب كانت متوسطة تمثلت بنسبة (٦٢%) ودرجة تقديرات الطلبة كانت (٧٣%) نسبة جيدة ،وأنه لا توجد علاقة بين تقديرا ت تقويم المعلمين والطلبة لكتب الرياضيات .

- درجة تقدير المعلمين والطلبة داخل مدينة اربد أعلى من درجة تقدير المعلمين والطلبة خارجها بدلالة إحصائية (0.05) .
- درجة تقدير المعلمين أعلى من تقدير المعلمات للكتب.
- أن كتب الرياضيات المطبقة في المرحلة الإعدادية تحتاج إلى تعديلات في محتواهـــا، لأنها لا تراعي الفروق الفردية للطلبة،و وجود بعض الأخطاء المطبعية فيها،وعدم كفايـــة الوسائل الإيضاحية والحصص الصفية المخصصة لتدريس تلك الكتب.

وأوصت الدراسة :

- بضرورة إجراء تعديل على كتب و مناهج الرياضيات وإشراك المعلمين في تطويرها وإعدادها .
- ومحاولة تجريب أكثر من كتاب واحد للصف الواحد .
- إجراء المزيد من الدراسات التقويمية للكتب المدرسية، وخاصة كتب الرياضيات فـــي مراحل التعليم المختلفة .
- تطوير أداة مناسبة لتقويم الكتاب المدرسي.

٢٥. دراسة خضير (١٩٧٨م)

هدفت الدراسة إلى تقويم كتب الرياضيات المعاصرة المقررة للصف الرابع والخـــامس و السادس بالمرحلة الإعدادية في العراق من وجهة نظر المدرسين، وتعرف الشروط الجيـــدة للكتاب، وتقديم بعض المقترحات لتحسين وتطوير تلك الكتب .

وقام الباحث بإعداد استبانه تضمنت قائمة بالمعايير، من أجل تقويم كتب الرياضيات الثلاثـــة علي حدة وقد شملت المجالات التالية: الأهداف والموضوعات في الكتاب،ووسائل الإيـــضاح، ولغة الكتاب، وأوجه النشاط التي يقدمها الكتاب، والشكل الفني والطباعة،واستخدم دليل تحليل الكتاب المدرسي الذي أعده كل من (محمد غانم ومحمد عبد الهادي).

وقد تكونت عينة الدراسة من (١٣٢) مدرساً ومدرسة، و(٣٠) من الخبـــراء العـــاملين فـــي الكليات والمجالات التي يتواجد فيها أساتذة الرياضيات.

وكانت نتائج الدراسة علي تدل على:

- أن مادة الرياضيات لهذه الصفوف لا تتناسب مع مستويات هذه الصفوف .
- أنها غير مرتبطة بمشكلات المجتمع ومواقف الحياة.
- أنه لا توجد ترابط بين كتب الرياضيات للمرحلة الإعدادية مع بعضها .
- عدم توزيع المادة بشكل مناسب لكل صف،الكتاب لغته غير شائقة للطلبة .
- أن الأمثلة والتمارين في الكتاب ليست كافية .

دراسات سابقة اهتمت بتقويم الكتب الدراسية للمرحلة الثانوية و الجامعية

٢٦. دراسة البيك (٢٠٠٤م)

هدفت الدراسة إلى إجراء تقويم لعناصر محتوي كتب مقررات الرياضيات في جامعة القدس المفتوحة في منطقة جنين تمهيداً لتطويرها من خلال وضع معايير لتقدير جودة النوعية لمحتوي كتب مقررات تخصص الرياضيات ووضع معايير لتكليف مشرفين أكاديميين لإعداد كتب مقررات دراسية لتخصص الرياضيات ، والكشف عن نقاط القوة و الضعف في محتوي كتب مقررات تخصص الرياضيات في جامعة القدس المفتوحة.

اقتصرت الدراسة علي تقويم محتوى وحدات من مقررات تخصص الرياضيات وشملت الدراسة المشرفين الأكاديميين المتفرغين وغير المفرغين العاملين في جامعة القدس المفتوحة في الإشراف الأكاديمي لمدة أربعة فصول دراسية علي الأقل خلال العام الدراسي (٢٠٠٢ــ٢٠٠٣) واستندت الدراسة إلى المنهج الوصفي التحليلي،إذ تم الحصول علي النتائج من خلال تطبيق أداة الدراسة التي قام بإعدادها الباحث ، وهي قائمة بالمعايير الخاصة بتقدير محتوى وحدة دراسية للتعليم عن بعد بما تشتمل علية من مقدمه و نص وأجزاء ختامية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن المقررات الدراسية تحقق ما نسبته(٨٠,٣٥%) من المعايير الخاصة بتقويم المقررات الدراسية بدرجة عالية.
- وأن نسبة (١٩,٦٥%) للمعايير الخاصة بقويم المقرر تتمثل بدرجة متوسطة مما يدل علي أن هناك قصوراً في إعداد كتب مقررات الرياضيات وتمثلت أوجه القصور في المراجع ، وطريقة عرض المادة العلمية، وأسئلة التقويم الذاتي والتدريبات.
- أن متوسط تقديرات المشرفين علي معايير تقدير كتب مقررات الرياضيات وفقا لوحدات مقررات الرياضيات تراوحت بين (٣,٥٧% ، ٣,٩٦%) مما يدل علي أن هناك قصور في إعداد كتب مقررات الرياضيات وتعزى هذه النتيجة إلى القصور في عمليات المتابعة والتقويم .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المشرفين الأكاديميين علي معايير إعداد كتب مقررات الرياضيات الدراسية وفقا للمقرر الدراسي تعزى هذه النتيجة إلى تجانس في بناء كتب مقررات الرياضيات وعدم توفر خبرات سابقة لدى المعلمين في هذا المجال بالإضافة إلى تدني كفايتهم من الناحية التربوية و كفاءتهم العلمية التخصصية.

أوصي الباحث بالتالي لضمان تحقيق المادة العلمية لشروطها .

- أن يتم إسناد علمية إعداد مقررات الرياضيات و تطويرها لأكاديميين ذوي خبرة عالية في التعليم المفتوح.
- أن يكون ضمن فريق الإعداد لكتب تخصص الرياضيات متخصصون في الرياضيات وإشراك متخصصين بأساليب تدريس الرياضيات،والإشراف علي صياغة أهداف المقرر، الإشراف علي طريقة عرض المادة التعليمية،الإشراف علي أسئلة التدريبات وإجابتها النموذجية والتقويم الذاتي وإشراك متخصص بعلم النفس التربوي مهمته تحديد الخصائص النفسية للدارسين حتى تتم صياغة الكتاب المقرر بالأسلوب الذي يتناسب مع تلك الخصائص.
- العمل علي تطوير أسئلة التقويم الذاتي لكتب مقررات الرياضيات في جامعة القدس المفتوحة بما يتلاءم مع التعليم عن بعد .
- أن يتم اعتماد معايير جودة محتوي كتب الرياضيات التي وردت في هذه الدراسة كأساس عند وضع معايير الجودة لكتب تخصص الرياضيات.
- أن يتم اعتماد معايير محددة لإعداد كتب تخصص الرياضيات و تقويمها وأن يتم استخدام طرق الطباعة المختلفة والألوان لإبراز النقاط الرئيسية مع العمل علي تطوير أسئلة التقويم الذاتي لكتب الرياضيات في جامعة القدس المفتوحة.

٢٧. دراسة رواشدة وعلي (١٩٩٩)

هدفت الدراسة إلى تحليل و تقييم كتب كيمياء المرحلة الثانوية بالسودان في ضوء مفهومي الثقافة العلمية والاشراكية و درجة اشتمال كتب الكيمياء عليهما لعام(١٩٩٧/ ١٩٩٨) بجمهورية السودان و تمثلت في كتب الأول و الثاني و الثالث الثانوي و ذات الطبعة الثامنة والتاسعة والعاشرة بالترتيب لسنة (١٩٧٥ـ١٩٧٦ـ١٩٧٧) وبلغ مجموع عدد صفحاتها (٥٠٠) صفحة، ومجموع أبواب هذه الكتب (١٨) باباً.

تكونت عينة دراسة هذه الكتب من مجموعتين ، كانت الأولى لتحليل محتوي هذه الكتب في ضوء مفهوم الثقافة العلمية و بلغ مجموع صفحاتها (١٥%) من صفحات كل باب من أبواب الكتب الثلاثة،والمجموعة الثانية لتقدير اشراكية المحتوى والرسومات والأشكال و خلاصات الفصول و تكونت من عشر صفحات عشوائية من كل كتاب و كانت نسبة العينة من المجتمع (٥%) وهي نسبة مقبولة للدراسات المسحية،استخدم الباحثان: أداتان الأولي نموذج معرب لتحليل المحتوى إلى مكونات الثقافة العلمية،والأداة الثانية، تكونت من أربع نماذج واحد لكل من تقدير الاشراكية وهي عرض المحتوي والرسومات والأشكال وخلاصات الفصول وحكمت الأداتان من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك ، ونفذت الدراسة بتدريب

أحد الباحثين لثلاث موجهات في تدريس الكيمياء في السودان لمدة أسبوع علي إجراء التحليل وفق النماذج المعدة الثلاثة .

وأظهرت الدراسة النتائج التالية :

- انخفاض معاملات اشراكية عرض المحتوي والنشاطات لكتب كيمياء الصفوف الثلاثة و انعدامها لمجالات الرسومات والأشكال و خلاصات الفصول.
- الاختلاف بين درجات اشتمال كتب الكيمياء الثلاثة علي مكون المعرفة العلمية والعلم كطريقة للبحث والاستقصاء .
- عدم اختلاف بين درجات اشتمال هذه الكتب علي مكوني العلم كطريقة للتفكير والتفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع.

وأوصت الدراسة بالتوصيات التالية:

- تصميم مناهج الكيمياء بشكل يحقق الثقافة العلمية.
- إعداد عناصر الكتب بحيث تشرك الطلبة في العملية التعليمية التعلمية.
- حض المعلمين على ممارسة أساليب تدريسية لها قدرة في إنماء الثقافة العلمية لدى طلبتهم.
- إجراء المزيد من الدراسات التحليلية لكتب علوم المرحلتين الثانوية والأساسية لتشكيل صورة جلية عن واقع مناهج العلوم في السودان.

٢٨. دراسة المقوشي (١٩٩٧م)

هدفت الدراسة إلى تقويم كتابي الرياضيات للصف الأول الثانوي طبعة (١٩٩٥)في المملكة العربية السعودية،وذلك من خلال استطلاع آراء موجهي ومعلمي الرياضيات بمدينة الرياض من حيث مناسبة طريقة عرض الدروس،ومناسبة لغة الكتاب للحصيلة اللغوية للطالب، وملاءمة المحتوي للخطة الدراسية المعتمدة للمقرر .

و تمثلت عينة الدراسة في (١٣) موجها و يمثلون ٨١% و (٦٨) معلما يمثلون ٨٥% من معلمي ومعلمات الرياضيات للصف الأول ثانوي في (٢٨) مدرسة ثانوية وزعت علي مراكز الإشراف الخمسة في مدينة الرياض .

وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- أغلب الموجهين الذين يمثلون(٨١%) من موجهي الرياضيات،والمعلمين الذين يمثلون (٨٥%) من مدرسي الرياضيات للصف الأول الثانوي يرون أن الكتاب بجزئية مناسب من حيث اللغة والعرض وملائمة للخطة الدراسية.
- أغلب الموجهين والمعلمين يجمعون علي أن الاقتضاء وطرائق البرهان في باب

المنطق الرياضي والمجموعات غير مناسبة من حيث اللغة وطريقة العرض وصعبة بالنسبة للمرحلة الذهنية لطلاب هذا الصف كما أن الحصص المخصصة لا تكفي لتغطيتها.

- أن نسبة تصل إلى ثلث عدد الموجهين و المعلمين يرون أن الحصص المخصصة لتغطية كل أبواب المحتوي الرياضي المقدم غير كافية .
- يتباين موقف الموجهين والمعلمين بالنسبة لبعض الأبواب من حيث ملاءمتها للخطة الدراسية فنجد أن أغلب الموجهين يرون أن عدد الحصص غير كاف لتغطية باب التباين، بينما لا يرى أغلب المعلمين ذلك.
- يرى (٩٥%) من الموجهين وما لا يقل عن (٩٢,٢%) من المعلمين أن العبارات الرياضية من حيث اللغة وطريقة العرض سهلة وملائمة للمرحلة الذهنية للطلبة.

٢٩. دراسة الصوص (١٩٩٦م)

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتب الرياضيات المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي العليا و الثانوي من وجه نظر المعلمين والمعلمات في الضفة الغربية للعام الدراسي (١٩٩٥ــ١٩٩٦) وقد حاولت الدراسة التعرف علي التقديرات التقويمية لكل كتاب من كتب الرياضيات الأربعة.

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي و معلمات الرياضيات في محافظة طولكرم و قلقيلية و جنين و نابلس وبلغ عددهم (١٠٥٠) معلماً ومعلمة للعام (١٩٩٥ــ ١٩٩٦) وتمثلت عينة الدراسة من(٢٠٠) معلم ومعلمة (١١٢)معلم و(٨٨) معلمة حيث تم اختيار(٥٠) مدرسة ثانوية و أساسية و منه (٢٨) مدرسة للذكور و(٢٢)مدرسة للإناث بشكل عشوائي من المحافظات السابقة و تكونت أداة البحث في هذه الدراسة من استبانه أعدها الباحث لغرض الدراسة مكونه من(٦٤) فقرة .

وأظهرت نتائج الدراسة علي أن التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات كانت أعلي من المستوي المقبول تربوياً لكل من كتب الرياضيات الأربعة في كل من المظهر العام للكتاب ومحتوى الكتاب والأنشطة والوسائل والأساليب في الكتاب ، ووسائل التقويم بينما كان هناك أثر للخبرة التدريسية في ذلك.

٣٠. دراسة العبد الله و محمود (١٩٩٤م)

هدفت الدراسة إلى معرفة الأسس والمعايير التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم في الجامعات الأردنية لاختيار الكتاب الجامعي، وتكونت عينة الدراسة من (٥١)عضواً من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم بجامعة اليرموك من مختلف الرتب الأكاديمية،أستاذ، أستاذ مشارك ،أستاذ مساعد، مدرس،واستخدم الباحثان مقياسا أعداه لهذا الغرض تكونت (٢٩) فقرة علي نمط ليكرت ذي الدرجات الخمس و تكونت من خمسة مجالات ، محتوى الكتاب الجامعي وطريقة عرضة،والتصميم التعليمي للكتاب، ومراعاة الكتاب للأهداف التعليمية ،والكتب الخاصة بالنشاطات العملية .

كان من نتائج الدراسة :

- أنه يزداد تركيز عضو هيئة التدريس علي اختيار الكتاب الجامعي كلما ازدادت رتبته الأكاديمية، وعدم اطلاع أعضاء هيئة التدريس علي قانون التربية والتعليم المعدل رقم (٢٧) لعام ١٩٨٨وعدم اطلاعهم علي أهداف تدريس العلوم من الناحية التربوية، وعدم اهتمامهم بالربط بين التدريس في المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات اختيار الكتاب الجامعي ومعاييره تعزى إلى القسم الأكاديمي و يمكن تفسير هذه النتيجة أنه لا توجد طريقة واضحة محددة تتخذها الأقسام الأكاديمية المختلفة في كلية العلوم في اختيار الكتاب الجامعي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسس اختيار الكتاب الجامعي ومعاييره في مجال عرض الكتاب الجامعي ومجال مراعاة الأهداف التربوية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال طريقة عرض الكتاب ، ومراعاة الأهداف التربوية واختيار الكتب تعزى إلى الرتبة الأكاديمية.
- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مجال محتوي الكتاب ومجال التصميم الجامعي تعزي للرتبة الأكاديمية لصالح أعضاء هيئة التدريس .

و قد أوصى الباحثان:

- بعدم ترك اختيار الكتاب الجامعي في كلية العلوم للعشوائية وللمزاج الشخصي، بل يجب أن تكون هناك أسس و معايير يتم اتباعها في اختيار الكتاب العلمي للمرحلة الجامعية.
- بمراعاة قدرات الطلبة العقلية ومعارفهم السابقة وآرائهم عند اختيار الكتاب العلمي في المرحلة الجامعية.
- بالتنبه للخطط التجارية التي تعتمدها دور النشر العالمية لبيع الكتب،التي قد لا تتناسب

مع حاجات وميول الطالب الجامعي في الجامعات الأردنية.

- بإجراء المزيد من البحوث المتعلقة بتحليل وتقويم محتوى كتب العلوم و مدى ملاءمتها لطلبة المرحلة الجامعية.
- بإجراء البحوث للربط بين أهداف تدريس العلوم في المرحلتين الثانوية والجامعية .
- باختيار الكتب المترجمة إلى العربية مع العمل علي تدريسها بطريقة تؤدي إلى التخلص من الضعف العام الناتج عن الترجمة وربط المفاهيم العلمية بطريقة منظمة متسلسلة .
- بالاهتمام بالأهداف التربوية و قوانين التربية والتعليم المتعلقة بتدريس العلوم في الأردن.
- باختيار الكتب التي تحتوى علي الوسائل السمعية البصرية لأهميتها في عملية التعليم.

٣١. دراسة العبدالله وعنيزة (١٩٩٤م)

هدفت الدراسة إلى تحليل و تقويم كتاب الأحياء للصف العاشر الأساسي في الأردن وهو منهج حديث تم استخدامه وبدأ تدريسه في العام(١٩٩٣ــ١٩٩٤) وإجراء عملية تقويمية تحليلية لجوانب هامة من الكتاب،حيث تناولت الدراسة الخصائص العامة للكتاب وقرائيته، ومدى اشتراكيته للطالب من خلال عرض المادة والأشكال والرسومات ، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وحاولا التوصل إلى معايير مناسبة للكتاب الجيد من خلال تصميم استبانه لمعرفة آراء المعلمين والموجهين التربويين حول الكتاب ووضع معايير تناولت الخصائص العامة الكتاب وانقرائيتة ومدى اشراكيته للطالب من خلال عرض المادة والمحتوي للأشكال والرسومات، وتناولت الأسئلة المتضمنة في الكتاب بالإضافة إلى الأخطاء العلمية والمطبعية الواردة في الكتاب، قد تكونت عينة الدراسة من(٤٠)طالباً وطالبه، و(٤٥)معلما ومعلمة،(٥) موجهين تربويين،ولقد استخدم الباحثان استبانه وزعت علي المعلمين والموجهين التربويين لمعرفة آرائهم حول الكتاب ، كما وضعت عدة معايير طبقت علي الطلبة وقد أشارت النتائج إلى :

- أن كتاب الأحياء للصف العاشر الذي بدأ العمل به منذ بداية العام الدراسي(١٩٩٣/١٩٩٤) في جميع المدارس بالأردن يعد من الكتب الجيدة من حيث محتواة وتسلسله واحتواؤه على ما هو جديد وحديث،ومستوي انقرائيته، وقلة الأخطاء العلمية والمطبعية.
- أن الكتاب يحتاج إلى المزيد من الاهتمام والتحسين، خاصة فيما يتعلق بأسئلة نهاية الفصول.

- أن تركيزه علي الأهداف المعرفية أكثر من الأهداف الوجدانية والنفسية الحركية، ويحتاج إلى المزيد من التركيز على أسئلة الفئة العليا التي تقيس التطبيق،والتحليل، والتركيب،والتقويم .

وقد أوصي الباحثان بالتالي :

- ضرورة الحرص علي توازن الأهداف من حيث المجالات والمستويات .
- الأخذ بعين الاعتبار التوجهات الحديثة التي تهتم بها برامج الأحياء المعاصرة.
- التركيز علي اشراكية الكتاب للطالب بحيث يجعله يتفاعل تفاعلا مثمرا ، ليستنبط المعلومات و يحللها.
- تضمين الكتاب المزيد من القراءات الإضافية التي تربط الطالب بالقضايا المتجددة.
- اهتمام الكتاب بالإسهام في المجالات التي تخدم أهدافاً متنوعة ذات أهمية للمجتمع والفرد.
- التركيز علي الأنشطة التعليمية التي تركز علي التفاعل بين المعلم والطالب .

٣٢. دراسة عبد العزيز(١٩٩٢م)

هدفت الدراسة تعرف الشروط الواجب توافرها في كتاب الجغرافيا المدرسي ومدى توافرها في كتاب الجغرافيا المطور للصف الأول الثانوي في مصر من وجهة نظر المدرسين والطلاب،وقد تكونت عينة الدراسة من(٥٠) معلماً ومعلمة،و(٢٥٠) طالباً وطالبة، واستخدمت الباحثة لهذا الغرض استبانتين إحداهما للمعلمين وأخرى للطلبة، و تتكون كل منها من سبعة مجالات اشتملت على: الشكل العام،والمادة العلمية،وعرض المادة العلمية، والوسائل التعليمية،والأنشطة، والأسئلة والتدريبات، والمراجع ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي القائم علي رصد و تحليل واقع مشكلة الدراسة .

وأشارت النتائج إلى أن:

- نسبة توافر المعايير كانت (٧٨,٣%) للشكل العام، (٦٤%) للمادة العلمية .
- أما عرض المادة العلمية فكانت (٥٣,٧%)،والوسائل التعليمية(٦٠%)والأنشطة (٦٠%)،والأسئلة والتدريبات(٦٣,٣%)، والمراجع(٤٠%) .

وقد أوصت الباحثة بعدة توصيات من أهمها :

- العناية بغلاف بالكتاب، من حيث النوع والمتانة .
- إثراء الكتاب بمجموعة من الخرائط الملونة .
- العناية بالرسوم البيانية،والإكثار من الجداول لتدريب الطلاب علي قراءتها .
- الإكثار من الأمثلة، وتنويع طرق العرض .

- ضرورة مراجعة كتب الجغرافيا وتقويمها ،ووضع أهداف لكل كتاب قبل البدء في تخطيطه ليتعرفها مؤلف الكتاب .

٣٣. دراسة ستيفير و باج (١٩٨٩م)

هدفت الدراسة إلى تقويم كتب العلوم وطريقة عرض المادة في الكتاب في جامعة الينوي في شيكاغو وذلك من أجل التحقق من أهداف معينة ولقد تم فحص وحدات كتب العلوم التي تم اختيارها من بين سلاسل كتب العلوم المتوافرة بهدف تقويمها.

استخدم الباحثان أسلوب وضع أسئلة رئيسة في هذه الدراسة بحيث تناولت أبعاد مختلفة في هذه الكتب مثل الأسئلة الموجودة ، وطريقة عرض المادة فيها واشتمالها علي الأنشطة المصاحبة من تجارب ووسائل وغيرها .

وأشارت النتائج إلى أن :

- الكتب تركز على الناحية الأكاديمية دون الاهتمام بالناحية التربوية.
- الأسئلة لا تحفز علي التساؤل عند التلاميذ وتقتصر علي الحفظ والاستظهار.
- عدم اهتمام الكتب بالنواحي المهنية والاجتماعية المفيدة له في حياته، وقد اقترحا طريقة لتحسين استعمال الكتب وذلك بالبدء بالمعلم وتعريفة بمحتوى الكتاب ثم الاهتمام بالكتاب المدرسي، الأمر الذي يستدعي تشجيع المعلم علي تطبيق الأنشطة و دمجها في العلوم التي يدرسها دون خوف .

٣٤. دراسة سنان (١٩٨٩م)

هدفت هذه الدراسة إلى بناء قائمة معايير ومواصفات للكتاب المدرسي وتطويرها واستخدامها في تقويم كتب الكيمياء للمرحلة الثانوية باليمن ، استخدم الباحث استبانة تكونت من ستة مجالات: محتوى الكتاب ولغته،وأسلوب عرض المادة،واستخدام الرسوم،والأشكال التوضيحية،وعناصر ومواصفات إخراجه،وقد تكونت عينة الدراسة من(٥٠) معلماً ومعلمة من مدرسي المرحلة الثانوية باليمن .

أظهرت النتائج أن الكتب الثلاثة حازت علي التقديرات بنسبة (٥٣,٣%، ٥٥,٤ %،٥٤,٥%) وقد احتل مجال لغة الكتاب المرتبة الأولىو يليه مواصفات وإخراج الكتاب، وفي ضوء هذه النتائج اتضح أن هناك ثمة حاجة لتحسين توافر فقرات القائمة،والعمل علي تكوين الفريق المتكامل لتأليف الكتب المدرسية ، وإجراء المزيد من البحوث والدراسات المتعلقة بالكتاب المدرسي .

٣٥. دراسة أبو علي (١٩٨٩م)

هدفت الدراسة إلى تقويم كتب الرياضيات المقررة علي الصفوف الثانوية الثلاثة في الأردن من وجهة نظر المعلمين والطلبة في محافظة أربد،وتكونت عينة الدراسة من (٤٣) معلماً ومعلمة، و(٢٨٦) طالباً وطالبة حيث تم اختيار(١٩) مدرسة ثانوية بطريقة عشوائية وأعتبر معلمو الرياضيات في هذه المدارس هم العينة وتم اختيار شعبة واحدة من كل صف من المدارس المختارة واختير(٩) طلاب من كل شعبة مع مراعاة معدل كل واحد منهم حيث توزعوا علي ثلاث مستويات من حيث التحصيل واستخدم الباحث استبانتين لغرض الدراسة الأولى للمعلمين، والثانية للطلبة وتشتمل علي المجالات التالية:المظهر العام للكتاب ،ومقدمة الكتاب، ومحتوي الكتاب،والأساليب،والأنشطة والوسائل التعليمية، ووسائل التقويم.

وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية: أن تقديرات المعلمين كانت فوق المتوسط وأنه لا يوجد للجنس و الخبرة التدريسية و المستوي العلمي أثر علي التقديرات التقويمية للمعلمين ، كما أن التقديرات التقويمية للطلبة أظهرت بعض الانتقادات عن الكتب مثل وجود بعض الأخطاء المطبعية، وعدم وضوح المقدمة للمعلم والمتعلم، قلة الوسائل الإيضاحية وعدم كفايتها ، الكتب لا تنمي اتجاهات إيجابية لدي الطلبة.

ولقد أوصى الباحث بضرورة عمل وتنظيم لقاءات بين المعلمين و واضعي المنهاج ومشاركة المعلمين في عملية تطوير الكتب والقيام بالمزيد من الدراسات التقويمية للكتب المدرسية وبخاصة كتب الرياضيات.

٣٦. دراسة خليفة (١٩٨٠م)

هدفت الدراسة إلى تقويم كتاب الميكانيكا للصف الثاني الثانوي العلمي من وجهة نظر المتخصصين والمدرسين والطلاب والموجهين في جمهورية مصر العربية، وذلك من أجل تعرف أوجه القصور والضعف في تدريس الميكانيكا وتقديم المقترحات، وتوصيات التطوير وتحسين الكتب المدرسية ، تكونت عينة الدراسة من(١٣١) مدرساً وموجهاً و(٣٠٠)طالباً من طلاب الصف الثاني الثانوي ومجموعة من أساتذة الرياضيات والفيزياء، وتمثلت أداة الدراسة في استبانه تكشف وجهة نظر الموجهين والمدرسين من خلال استطلاع آراء بعض أساتذة الرياضيات والفيزياء حول الكتاب ودراسة الأسس التربوية التي ينبغي توافرها في الكتاب المدرسي وتحليل أهداف تدريس الميكانيكا .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تحقق أهداف التدريس كان أقل من المتوسط، والمادة العلمية في الكتاب صحيحة علمياً ولكن المحتوى لا يتناسب مع مستوى الطلاب .

- عدم مناسبة المادة العلمية ومحتواها مع التقدم في علم الميكانيكا .
- لغة الكتاب دون المستوى .
- أظهرت الدراسة أن كلاً من المدرسين والطلاب لا يستخدمون الكتاب المدرسي بالطريقة الصحيحة والمناسبة ولا يعتمدون عليه اعتمادا كبيرا .

تعقيب علي الدراسات السابقة:

أظهرت الدراسات السابقة التي تم عرضها أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية، كإحدى الوسائل التي لاغني عنها وأن هناك ضرورة لتقويم الكتب المدرسية للكتب المطورة ، وأكدت على الاستمرار في عملية تحليل وتقويم الكتب المدرسية في المراحل المختلفة وتقويمها و كذلك تقويم الكتب المدرسية في المواد المختلفة ، و أن هناك بعض نواحي الإيجاب و بعض نواحي القصور في الكتب المدرسية التي كانت موضع الدراسة وكل بحث من الأبحاث السابقة اهتم بتقويم الكتب في مجالات متعددة فبعضها حصرت في مادة الكتاب ومحتوياته العامة و لغة الكتاب ، وأسلوب العرض و التنظيم فيه، و الشكل العام و إخراجه.
بعد بسط الدراسات السابقة واستعراض ما فيها واستقراء مضامينها،هناك مجموعة من التوصيات يؤكد بعضها علي ضرورة المواصلة لعملية تحليل وتقويم الكتب علي اختلاف أنواعها و اختلاف مراحل التعليم ، وأوصت مجموعة أخري من الدراسات بضرورة الاهتمام بمحتوي الكتاب و إعادة صياغته بإضافة أو حذف بعض الدروس.

كما أنه لوحظ اهتمام جميع الدراسات بتقويم الكتب في المجالات المختلفة والمتعددة فبعضها تناول محتوي الكتاب ومدى مراعاة المحتوى لأهداف المنهاج، والعرض وتنظيم المحتوى والأنشطة وسائل التقويم ، و قد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد هذه الدراسة كما أعانتها علي تصميم أداة الدراسة الحالية ، التي تمثلت في استبانة للمعلمين و قد حاولت الباحثة أن تشمل هذه الأداة كل الجوانب الخاصة بتقويم الكتاب لتساعد الباحثين في تطبيق هذه الأداة على كتب أخرى ، واتفقت هذه الدراسة مع القليل من الدراسات السابقة التي تناولت تقويم كتب المراحل الجامعية العليا للدراسة واعتمدت جميع الدراسات علي المنهج الوصفي التحليلي.

ولقد اتفقت مع هذه الدراسة كل من "البيك" (٢٠٠٤)، و"الكثيري"(٢٠٠٣)، و"الرحاحلة والمالكي"(٢٠٠٤)،و"العبدالله ومحمود" (١٩٩٤)، و" ستيفر وباج" (١٩٨٩) وتناولت جميع الدراسات معايير ومواصفات الجودة التي لابد أن تتوفر في الكتاب الجامعي والمراحل العليا ، وتوصلت إلى أنه لابد أن يكون الكتاب مصمماً وفق معايير الجودة الخاصة بالكتاب . دراسات تناولت المرحلة الثانوية في مقررات مختلفة وقامت باستطلاع أراء المعلمين

والطلاب في الكتب المدرسية و من خلال استبانه للاستطلاع الرأى ومن هذه الدراسات دراسة كل من" خليفة" (١٩٨٠)،و"العبدالله وعنيزة " (١٩٩٤)،و"عبد العزيز" (١٩٩٢)،و"المقوشي" (١٩٩٧) ، و"أبو علي" (١٩٨٩)، و"سنان" (١٩٨٩) كانت بعض المقررات وعدد الحصص الدراسية غير كافية ، و طريقة العرض للمادة غير مناسب ، أن الكتاب يتميز بقلة الأخطاء المطبعية والعلمية ، الاهتمام بالأسئلة في نهاية الفصول و التركيز علي أسئلة من الفئة العليا.

دراسات تناولت المرحلة الإعدادية والابتدائية وكانت من هذه الدراسات:

"خضير" (١٩٧٨) " الجبر" (١٩٩١)" دميتري وحبش"(١٩٩١)"السر" (١٩٩٤)" أبو عميرة" (١٩٩٦)" الأغا " (١٩٩٧)، "حمدان" (١٩٩٨) "جينماى" (٢٠٠٣)" تايه"(٢٠٠٤) "الصوص" (١٩٩٦)"الدوسري وشحاته" (٢٠٠٠) " الجراح" (١٩٨٦) ولقد اتفقت هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في مدى توافر شروط الكتاب الجيد من جوانبه المختلفة التي تتمثل في الإخراج الفني،والأنشطة والرسومات،وعرض المحتوى وتنظيمه ومن خلال رصد العيوب ونقاط الضعف لأجل تصحيحها، وتطوير محتوى الكتاب وفق التغذية الراجعة التي تنتج من خلال التقويم له ، وأوصت جميع الدراسات السابقة بضرورة التعاون مع المتخصصين في المجال التربوي و مشاركة مدرسي المادة .

وبذلك تعتبر دراسة الباحثة هذه امتداداً طبيعياً لمجموعة من الدراسات والبحوث السابقة ، التي عنيت بتحليل و تقويم الكتب المدرسية بمقرراتها المختلفة و مراحلها المتعددة ، و بهدف وضع معايير وشروط الجودة التي لابد أن تتوافر في الكتاب، ومعرفة نواحي القوة لتدعيمها و نواحي الضعف لتعديلها وتصحيحها .

ما يميز هذه الدراسة أنها الدراسة الأولي حسب علم الباحثة في محافظات غزة التي تقوم علي تقويم كتاب لمرحلة جامعية عليا في فرع خاص كالتمريض ولكتاب أجنبي مؤلف باللغة الإنجليزية ، كما أن هذه الدراسة تأتي في مرحلة التطوير وبناء المناهج الفلسطينية الجديدة، و من هنا ستقوم الباحثة بعرض المعايير للكتاب الجيد وفي مختلف المقررات والمراحل الدراسية من خلالها تساعد و توجه المعلمين إلى اختيار الكتاب المناسب للطلبة، وبها يعود النفع عليهم في الواقع العملي .

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أداة الدراسة

إجراءات الدراسة

المعالجة الإحصائية للدراسة

الفصل الرابع
إجراءات الدراسة

الطريقة و الإجراءات

تتناول الباحثة في هذا الفصل وصفا مفصلا للإجراءات التالية لتنفيذ الدراسة :

١. منهج الدراسة.
٢. تحديد مجتمع الدراسة .
٣. اختيار عينة الدراسة.
٤. أداة الدراسة .
٥. إجراءات الدراسة.
٦. المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل النتائج ، واستخلاص نتائج الدراسة .

منهج الدراسة :

أولا: استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، ويعتبر البحث الوصفي طريقة في البحث عن الحاضر، ذلك لملاءمته لهدف الدراسة إذ يمكن عن طريقة وصف الواقع القائم و تحديد كفاءته عن طريق مقارنات بمستويات أو معاييرأو محكات تم اختيارها من أجل التقويم ، وتهدف الدراسة إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيداً للإجابة عن تساؤلات محددة مسبقاً بالظواهر الحالية والأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمن إجراء البحث وذلك باستخدام أدوات مناسبة (الأغا :٢٠٠٠) .

ثانيا: حيث قامت الباحثة بتقويم واقع كتاب تمريض البالغين لدي طلبة كلية فلسطين للتمريض من وجهة نظر المدرسين، لتحديد الوضع الحالي له ، وتعرف أوجه القصور والقوة فيه، ومدى توافر معايير وشروط الكتاب الجيد فيه، وهذا بقصد الإسهام في تحديد معايير خاصة للكتاب الجيد تساعد المدرسين باختيار الكتب التي تتوافر فيها معايير الجودة .

إجراءات الدراسة:

مجتمع الدراسة :

يتألف مجتمع الدراسة من الأكاديميين العاملين من مدرسي كلية فلسطين التابعة لـــوزارة الصحة ووزارة التربية والتعليم العالي،للعام الدراسي (٢٠٠٤ــ ٢٠٠٥) البالغ عددهم (٣٠).

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على جميع مجتمع الدراسة من الأكاديميين العاملين بكلية فلسطين للتمريض بقطاع غزة في العام (٢٠٠٤م ــ ٢٠٠٥م) وتم توزيع المدرســين حســب نــوع الجنس ، الدرجة العلمية الحاصل عليها المدرس، وسنوات العمل في مجال تدريس التمريض والدورات التربوية التي حصل عليها المدرسون في طرق التدريس وإعداد المعلمين، ونــوع عمل المدرس في كلية فلسطين محاضراً أو مدرباً عملياً أو الاثنين معاً كما هو موضح فــي الجداول التالية أدناه

جدول رقم (١)

توزيع أفراد العينة لفئات الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	١٦	٥٣,٣٣
أنثى	١٤	٤٦,٦٧
المجموع	٣٠	١٠٠,٠٠

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد العينة لفئات الدراسة حسب سنوات التدريس في الكلية

سنوات التدريس في الكلية	العدد	النسبة المئوية
أقل من ١٠ سنوات	٢٠	٦٦,٦٧
١٠ سنوات فأكثر	١٠	٣٣،٣٣
المجموع	٣٠	١٠٠,٠٠

جدول رقم (٣)

توزيع أفراد العينة لفئات الدراسة حسب الدرجة العلمية الحاصل عليها

الدرجة العلمية الحاصل عليها المدرس	العدد	النسبة المئوية
بكالوريوس	٨	٢٦,٦٧
ماجستير	٢٢	٧٣,٣٣
المجموع	٣٠	١٠٠,٠٠

جدول رقم (٤)

توزيع أفراد العينة لفئات الدراسة حسب

نوع العمل في مجال تدريس التمريض في الكلية

نوع العمل في مجال تدريس التمريض في الكلية	العدد	النسبة المئوية
محاضر	٦	٢٠,٠٠
مدرب عملي	٥	١٦,٦٧
محاضر و مدرب عملي معاً	١٩	٦٣,٣٣
المجموع	٣٠	١٠٠,٠٠

جدول رقم (٥)

توزيع أفراد العينة لفئات الدراسة حسب الدورات التربوية

حصلت علي دورات تربوية في طرق التدريس وإعداد المعلمين	العدد	النسبة المئوية
نعم	٢٣	٧٦,٦٧
لا	٧	٢٣,٣٣
المجموع	٣٠	١٠٠,٠٠

أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من استبانه أعدتها الباحثة خصيصاً لغرض الدراسة تمثلت في قائمة من المعايير خاصة بشروط الكتاب الجيد ذلك من أجل التعرف على معايير الجودة المتمثلة في كتاب تمريض البالغين والذي يدرس لطلبة كليات التمريض التي وردت في الفصل الثاني للدراسة ، ومدي توافر هذه المعايير في الكتاب ولقد استعانت الباحثة في إعداد الاستبانه بالمصادر التالية.

- دراسات سابقة بحثت في تقويم الكتاب و خلصت إلي استنتاج معايير وشروط للكتاب الجيد وتمثلت هذه المعايير في الدراسات التالية ، "حمدان" (١٩٩٨)، "الدواهيدي" (١٩٩٧) "الأغا " (١٩٩٧)، " البسيوني" (١٩٨٦).
- من خلال الاطلاع علي الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة تمكنت الباحثة من بناء أداة الدراسة التي اشتملت علي قائمة بمعايير و شروط الكتاب الجيد ، ومواصفات الجودة التي لابد أن تتوافر فيه.

إعداد أداة الدراسة تطلب اتباع الخطوات التالية:

١. قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة وهي قائمة بمعايير الكتاب الجيد، وقد تكونت القائمة من(٨٤) فقرة في صورتها المبدئية، كما هو موضح في الملحق (١) موزعة علي أربع مجالات رئيسة شملت الشكل والإخراج الفني،عرض وتنظيم المحتوي، الأساليب والأنشطة التعليمية ، وسائل التقويم كما هو موضح في الجدول رقم (٦) .

٢. عرضت قائمة المعايير هذه علي المختصين من أجل التحكيم والتحقق من صدق محتوى القائمة،وبعد أن أجريت التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم استبعاد الفقرات المتشابه وحذف بعض الفقرات،وإعادة صياغة بعض الفقرات حتى أصبحت بصورتها النهائية واشتملت على(٧٠) فقرة كما هو موضح في الملحق رقم (٢)،وخلال التحليل الإحصائي للقائمة لقد تم استبعاد الفقرات الغير دالة إحصائياً ووصل عدد فقرات قائمة الدراسة (٦٢)فقرة و يشير الملحق رقم (٣) .

٣. حيث أعطيت كل فقرة من فقرات الاستبانه وزن مدرج وفق سلم خماسي (عالية جدا،عالية، متوسطة، منخفضة، لا تتوافر)،واستخدمت عبارات مقيدة يتم الإجابة عنها في خمس إجابات متدرجة وطلب من كل مدرس تحديد درجة التوافر بوضع علامة**(X)**في المكان الذي يعبرعن رأي المدرس أمام كل فقرة من فقرات الإستبانة وقد أعطي سلم التدريج الدرجات التالية علي الترتيب (خمس درجات، أربع درجات، ثلاث درجات، درجتان،درجة واحدة) لتقدير درجة التوافر.

جدول (٦)

يبين عدد فقرات الاستبانة حسب كل مجال من مجالاتها

المجال	عدد الفقرات
الشكل الفني والإخراج	٢١
عرض وتنظيم المحتوى	٢٤
الأساليب والأنشطة التعليمية	١٣
وسائل التقويم	١٢
المجموع	٧٠

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق والتأكد من صدق الأداة بطريقتين.

أولاً : صدق المحكمين .

تم عرض الصورة المبدئية للإستبانه علي لجنة من المحكمين، تألفت من أربعة عشر عـضواً (الملحق رقم٤) وهم :

- سبعة من أساتذة في الجامعة الإسلامية في تخصصات مختلفة ضمن كلية التربيـة و أقسام متنوعة وهي(قسم المناهج وطرق التدريس، قسم علم النفس ، أصول التربية) .
- محاضر للغة العربية حاصل علي درجة الدكتوراه في اللغة العربية يدرس في كليـة فلسطين للتمريض مساق اللغة العربية.
- مدرسة حاصلة علي ماجستير في المناهج وطرق التدريس/ تخصص اللغة الإنجليزية تعمل بكلية التربية في الجامعة الإسلامية.
- ثلاثة مدرسين ضمن تخصص التمريض حاصلين علي درجات عليا فـي التمـريض ويعملون في بالتدريس بكلية التمريض بالجامعة الإسلامية.
- اثنين من مشرفي التمريض يعملون في المستشفيات سبق لهم العمل في مجال تدريس التمريض حاصلين علي درجة الماجستير في التمريض .
- بالإضافة إلى الأستاذ المشرف علي الرسالة.

من أجل التحقق من وضوح العبارات وأنها تقيس ما وضعت من أجله ، قبلت الفقرات التـي وافق عليها المحكمون وعدلت صياغة بعض الفقرات بناء علي ملاحظـاتهم ، كمـا حـذفت بعض الفقرات ، وبذلك توفر عنصر صدق المحتوى (الصدق الظاهري) في الاستبانه.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة جرى تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) فرداً هم أفراد عينة الدراسة، من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون لأجل التحقق من اتساق الفقرات للمجال الواحد في الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) والجداول التالية توضح ذلك:

الجدول (٧)
معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الأول مع الدرجة الكلية للمجال الأول " الشكل الفني والإخراج "

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١.	الغلاف الخارجي ألوانه مناسبة	٠,٦٢٥	دالة عند ٠,٠١
٢.	غلاف الكتاب متين	٠,٤٧٨	دالة عند ٠,٠١
٣.	ورق الكتاب من النوعية الجيدة	٠,٥٩٧	دالة عند ٠,٠١
٤.	الكتاب خال من الأخطاء المطبعية	٠,٣١٦	غير دالة إحصائيا
٥.	وضوح الطباعة	٠,٦١٣	دالة عند ٠,٠١
٦.	الفهرس متسلسل	٠,٥٨٥	دالة عند ٠,٠١
٧.	المسافات بين الأسطر مناسبة	٠,٦٠٣	دالة عند ٠,٠١
٨.	قائمة المراجع في نهاية كل فصل	٠,١٩٢	غير دالة إحصائيا
٩.	قائمة المراجع في نهاية الكتاب	٠,٤٥٥	دالة عند ٠,٠١
١٠.	الكتاب حديث الإصدار	٠,٢١٤	غير دالة إحصائيا
١١.	في المقدمة إرشادات تيسر استخدامه	٠,٥٢١	دالة عند ٠,٠١
١٢.	قائمة المحتويات واضحة	٠,٦٣٢	دالة عند ٠,٠١
١٣.	مقدمة الكتاب توضح الأهداف العامة	٠,٥٣٠	دالة عند ٠,٠١
١٤.	في الكتاب قائمة بالمصطلحات	٠,٤٢٤	دالة عند ٠,٠٥
١٥.	العناوين الرئيسة و الفرعية منظمة	٠,٤٢٤	دالة عند ٠,٠١
١٦.	عناوين الدروس و الوحدات ملونه بلون مختلف عن لون النص	٠,٥٥٨	دالة عند ٠,٠١
١٧.	موضوعات الكتاب منظمة	٠,٣٩٥	دالة عند ٠,٠٥
١٨.	مراعاة علامات الترقيم	٠,٤٦٢	دالة عند ٠,٠١
١٩.	الملحق يحتوي علي المعدلات الصحيحة للتحاليل التشخيصية للأمراض	٠,٣٧٤	دالة عند ٠,٠٥
٢٠.	الكتاب يستخدم الرسومات و الجداول	٠,٥٤١	دالة عند ٠,٠١
٢١.	الكتاب مقسم إلى فصول	٠,٣٥٧	غير دالة إحصائيا

ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٠,٤٦٣
ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٦١

الجدول (٨)
معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثاني مع الدرجة الكلية للمجال الثاني " عرض وتنظيم المحتوى"

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٢٢.	محتوى المادة مناسب لسنوات الدراسة	٠,٢٠٠	غير دالة إحصائيا
٢٣.	سلامة اللغة	٠,٧٣٥	دالة عند ٠,٠١
٢٤.	وضوح و سهولة اللغة	٠,٤٤٣	دالة عند ٠,٠١
٢٥.	محتوي المادة التمريضية سليم	٠,٦٩٥	دالة عند ٠,٠١
٢٦.	التسلسل في عرض المحتوي	٠,٦٩٣	دالة عند ٠,٠١
٢٧.	المبادئ التمريضية صحيحة	٠,٨١٧	دالة عند ٠,٠١
٢٨.	الكتاب يهتم بعرض الأهداف التعليمية في بداية كل وحدة دراسية	٠,٥٧٠	دالة عند ٠,٠١
٢٩.	الكتاب يعرض المفاهيم العلمية بترابط ضمن الموضوع الواحد	٠,٧٦٦	دالة عند ٠,٠١
٣٠.	الأهداف مباشرة	٠,٧١٠	دالة عند ٠,٠١
٣١.	الصور في نفس صفحات الموضوع	٠,٧١٤	دالة عند ٠,٠١
٣٢.	المحتوي العلمي للمادة يتواكب مع التقدم المعرفي المعاصر	٠,٦٦٦	دالة عند ٠,٠١
٣٣.	وضوح الصور و الرسومات	٠,٧٢٧	دالة عند ٠,٠١
٣٤.	الأمثلة التوضيحية توضح الأهداف	٠,٦٩٢	دالة عند ٠,٠١
٣٥.	المحتوي يراعي التوازن بين الجانب العملي و النظري	٠,٦٣٠	دالة عند ٠,٠١
٣٦.	المحتوي يتناسب مع الأهداف	٠,٧٤٢	دالة عند ٠,٠١
٣٧.	موضوعات المحتوي مناسبة لمستوي الطلبة	٠,٨٢٦	دالة عند ٠,٠١
٣٨.	الكتاب يعزز فكرة التعلم بالأداء العملي	٠,٨٥٨	دالة عند ٠,٠١
٣٩.	المحتوي يعرض المشكلة المرضية و يضع الحلول التمريضية المناسبة لها	٠,٧٥٩	دالة عند ٠,٠١
٤٠.	المحتوي يرتبط بالأمراض العضوية و كيفية التعامل معها باختلاف أنواعها	٠,٦٥١	دالة عند ٠,٠١
٤١.	الإجراءات العملية التمريضية تعزز التطبيق العملي	٠,٤٨٢	دالة عند ٠,٠١
٤٢.	الكتاب يدعم فكرة العلم مادة و طريقة	٠,٤٩٤	دالة عند ٠,٠١
٤٣.	المحتوي يخلو من التكرار والتداخل في موضوعاته	٠,٦٣٥	دالة عند ٠,٠١
٤٤.	الإجراءات العملية التمريضية موضحة بالصور و الرسومات	٠,٥٩١	دالة عند ٠,٠١
٤٥.	الفصل الواحد يتضمن مواضيع مختلفة تختص بالجهاز المصاب	٠,٦٢٨	دالة عند ٠,٠١

ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٠,٤٦٣
ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٦١

الجدول (٩)
معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثالث مع الدرجة الكلية
للمجال الثالث " الأساليب والأنشطة التعليمية"

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٤٦.	أسلوب الكتاب يعرض المحتوي بطريقة السرد	٠,٢٤٤	غير دالة إحصائيا
٤٧.	الكتاب يعرض المحتوي بطريقة الأسئلة	٠,٥٠٧	دالة عند ٠,٠١
٤٨.	الكتاب يستخدم أسلوب حل المشكلات في التعامل مع القضايا التمريضية	٠,٢٤١	غير دالة إحصائيا
٤٩.	محتوي الكتاب يتضمن تعيينات و أنشطة طلابية	٠,٥٩٢	دالة عند ٠,٠١
٥٠.	الكتاب يستخدم أنشطة تنمي التفكير	٠,٦٦٧	دالة عند ٠,٠١
٥١.	عرض المادة العلمية يؤكد علي إيجابية دور المتعلم في عملية التعلم	٠,٤٨٤	دالة عند ٠,٠١
٥٢.	طريقة عرض المحتوي تساعد المحاضر في تنويع أساليب التدريس	٠,٦٤٦	دالة عند ٠,٠١
٥٣.	الصور ملونه و هادفة	٠,٥٤١	دالة عند ٠,٠١
٥٤.	الكتاب يستخدم الصور للتوضيح	٠,٥٦١	دالة عند ٠,٠١
٥٥.	الكتاب يعرض وسائل تعليمية متنوعة	٠,٦١١	دالة عند ٠,٠١
٥٦.	أسلوب الكتاب يشجع علي القراءة	٠,٥٣١	دالة عند ٠,٠١
٥٧.	الوسائل التعليمية المستخدمة تنمي مهارات التفكير المختلفة لدي الطلبة	٠,٧٣٣	دالة عند ٠,٠١
٥٨.	الأنشطة المستخدمة تتناسب مع المحتوي للمادة العلمية	٠,٦١٦	دالة عند ٠,٠١

ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٠,٤٦٣
ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٦١

الجدول (١٠)
معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الرابع مع الدرجة الكلية
للمجال الرابع " وسائل التقويم "

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٥٩.	يعرض الكتاب وسائل تقويمية مختلفة تقيس مدي تحقق الأهداف	٠,٧١٦	دالة عند ٠,٠١
٦٠.	في نهاية كل وحدة اختبار تقويمي	٠,٩٠٢	دالة عند ٠,٠١
٦١.	الوحدة يتخللها أنشطة تقويمية للطلبة	٠,٧١١	دالة عند ٠,٠١
٦٢.	الكتاب يوظف تعيينات يؤديها الطلبة	٠,٨٤٣	دالة عند ٠,٠١
٦٣.	ملحق اختبارات موضوعية خاص للكتاب	٠,٣٧٦	دالة عند ٠,٠٥
٦٤.	الكتاب يشتمل علي أسئلة موضوعية	٠,٧٢٠	دالة عند ٠,٠١
٦٥.	الكتاب مزود بقرص مدمج يحتوي علي أسئلة متنوعة	-٠,٠٨١	غير دالة إحصائيا
٦٦.	أسئلة مقالية في نهاية كل وحدة	٠,٨٠٨	دالة عند ٠,٠١
٦٧.	الكتاب يعين الطلبة في إنجاز تعيينات في موضوعات المادة	٠,٣٧٠	دالة عند ٠,٠٥
٦٨.	أسئلة الكتاب تسهم في تنمية مهارات التفكير المختلفة	٠,٧٤٦	دالة عند ٠,٠١
٦٩.	أسئلة الكتاب تقويمية ترتبط بالمحتوى	٠,٧٧٣	دالة عند ٠,٠١
٧٠.	الكتاب يشجع الطلبة علي عمل تقارير و أبحاث	٠,٤٦٩	دالة عند ٠,٠١

ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٠,٤٦٣
ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٦١

يتضح من الجداول السابقة رقم (٨،٩،١٠،١١) أن الفقرات التالية (٤-٨-١٠-٢١-٢٢-٤٦-٤٨-٦٥)غير دالة إحصائيا وقد تم حذفها، وجميع الفقرات المتبقية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) الملحق رقم (٤) قائمة الدراسة تتضمن الفقرات الدالة إحصائيا وتكونت من (٦٢ فقرة) بعد عمل التحليل الإحصائي ، و يتبين قوة ارتباط الفقرات في داخل المجال الواحد ويشير هذا علي أن الاستبانه تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي وقد تحقق الصدق البنائي لكل المجالات .

الجدول (١١)

معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية

المجالات	معامل الارتباط
الشكل الفني والإخراج	٠,٨٢٥
عرض وتنظيم المحتوى	٠,٧١٩
الأساليب والأنشطة التعليمية	٠,٨٥٤
وسائل التقويم	٠,٥٤١

ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٠,٤٦٣
ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٦١

الجدول رقم(١١) يوضح أن معامل ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة في الاستبانه يرتبط مع الدرجة الكلية للاستبانه عند مستوي دلالة (٠,٠١) و يتبين هنا أن معامل الارتباط قوي وذا دلالة إحصائية لجميع المجالات في الاستبانه و يدل ذلك على أن الاستبانه تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي لقائمة المعايير التي تناولتها الدراسة.

ثالثا : جرى حساب ثبات الاستبانة باستخدام :

١ــ طريقة التجزئة النصفية

استخدمت طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات الاستبانه بعد تجريبها علي عينة استطلاعية تمثلت في عينة الدراسة ، وبلغ عددها ثلاثين مدرساً ومدرسة العاملون في كلية فلسطين للتمريض التابعة لوزارة الصحة.

وتم حساب معامل الارتباط بين الفقرات الزوجية والفقرات الفردية في الاستبانه باستخدام معامل الارتباط (سبيرمان براون) للدرجات الخام بالاستعانة بالحاسب الآلي وببرنامج (spss)الإحصائي وبلغ معامل الارتباط قبل التعديل وحذف الفقرات غير الدالة إحصائياً وهي الغير صادقة (٠,٩١٣) ذات الإرتباط الضعيف وقد أصبح معامل الارتباط وقيمة

معامل الثبات للاستبانه بعد التعديل يساوي (٠,٩٥٥) وهي قيمة مرتفعة ودالة إحصائيا عند المستوي (٠,٠١) وهذه القيمة تعد مقبولة تربوياً.

الجدول (١٢)

يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل مجال من مجالات الاستبانة

وكذلك الاستبانة ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

المجالات	عدد الفقرات	معامل الارتباط قبل التعديل	معامل الارتباط بعد التعديل
الشكل الفني والإخراج	١٧	٠,٧٦٧	٠,٨٦٨
عرض وتنظيم المحتوى	٢٣	٠,٩٢٧	٠,٩٦٢
الأساليب والأنشطة التعليمية	١١	٠,٧٢٠	٠,٨٣٧
وسائل التقويم	١١	٠,٨٦٠	٠,٩٢٥
المجموع	٦٢	٠,٩١٣	٠,٩٥٥

الجدول رقم (١٢) يوضح أن معاملات الثبات للمجالات الأربعة للاستبانه بطريقة التجزئة النصفية بعد التعديل مرضية وأن معامل الثبات الكلي للإستبانه (٠,٩٥٥) وهذا يفيد أن جميع مجالات الدراسة التي احتوتها القائمة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

٢ــ طريقة ألفا كرونباخ:

استخدمت الباحثة طريقة أخرى من طرق حساب معامل الثبات للاستبانة وتم التوصل لقيمة معامل ألفا لكل فقرة في المجال الواحد وارتباط كل مجال في الاستبانة مع المجالات الأخرى والجدول (١٣) يوضح ذلك.

الجدول(١٣)

يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة

وكذلك للاستبانة ككل

المجالات	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الشكل الفني والإخراج	١٧	٠,٧٨٦
عرض وتنظيم المحتوى	٢٣	٠,٩٤٥
الأساليب والأنشطة التعليمية	١١	٠,٨٢٠
وسائل التقويم	١١	٠,٨٨٦
المجموع	٦٢	٠,٩٢١

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ألفا كرونباخ لكل مجالات الاستبانه مقبولـــة و جيـــدة ، حيث بلغ معامل الثبات الكلي للاستبانه (٠,٩٢١) وهذا يدل علي أن جميع فقرات الاستبانه و مجالاتها الأربعة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة .

خطوات الدراسة:

اتبعت الباحثة عددا من الخطوات في تنفيذ هذه الدراسة و كانت علي النحو التالي:

أولاً إعداد أداة الدراسة قامت الباحثة بدراسة الأدب التربوي المتعلق بمواصفات وشـــروط الكتاب الجيد الخاصة في تقويم الكتاب وعدداً من الدراسات في تقويم الكتاب بمواضيع متعددة ومختلفة وما أعدته بعض الدراسات الخاصة في تقويم الكتاب من استبانات وعرض معـــايير خاصة للكتاب الجيد تم الاستعانة بها واستخلاص ما يفيد في هذه الدراســـة ، وفـــي ضـــوء معايير الكتاب الجيد هذه أعدت الباحثة أداة الدراسة في صورتها المبدئية .

ثانياً إيجاد صدق الاستبانة بعرضها علي لجنة من الأساتذة المحكمـــين ، حـــساب صـــدق الاتساق الداخلي بحساب قيمة معامل الارتباط (بيرسون) بين فقرات كل مجال من مجـــالات الإستبانه وقيمة ارتباط كل مجال مع المجالات الأخرى للاستبانه ، لحساب ثبات الاستبانه من خلال التجزئة النصفية للفقرات الزوجية والفردية بين فقرات الاستبانه من خـــلال (ســـبيرمان براون) واستخدمت طريقة أخري لحساب ثبات القائمة وهي قيمة معامل ألفا كرونباخ .

ثالثاً: الحصول علي كتاب من الدراسات العليا بالجامعة الإســـلامية لعميـــد كليـــة فلـــسطين للتمريض من أجل تسهيل المهمة والسماح للباحثة بتطبيق الدراسة (ملحق رقم ٥).

تحديد المجتمع الأصلي للدراسة الذي تضمن مدرسي و مدرسات كلية فلسطين للتمريض فـــي (تخصص التمريض) الذين ستطبق عليهم الدراسة للعام (٢٠٠٤ــ ٢٠٠٥).

رابعاً : قامت الباحثة بتوزيع الاستبانات علي عينة الدراسة من مدرسي ومدرســـات كليـــة فلسطين للتمريض في (تخصص التمريض) والإجابة عن تساؤلاتهم ثم جمع الاستبانات بعد تعبئتها .

خامساً : تم تحليل البيانات ومعالجتها ،وإجراء المقارنات المطلوبة باستخدام برنـــامج (spss) الإحصائي للعلوم الإنسانية.

سادساً: مناقشة نتائج تطبيق الاستبانة إحصائياً والتوصل إلى نتـــائج الدراســـة ومناقـــشتها و تفسيرها في ضوء الإطار النظـــري للدراســـة و الدراســـات الـــسابقة و تقـــديم التوصـــيات والمقترحات المناسبة .

المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- لإجابة عن السؤال الأول والثاني والثالث والرابع تم حساب النسب المئوية للشيوع والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتقديرات التقويمية لكل فقرة من فقرات قائمة المعايير ومدي ارتباط كل فقرة من هذه الفقرات في المجال نفسه، وارتباط كل مجال مع المجالات الأخرى للإستبانه.
- للتحقق من صحة الفرض الأول و الثاني و الثالث و الرابع تم استخدام اختبار **Mann-Whitney Test** لعينتين مستقلتين قليلتي العدد ، وللتحقق من صحة الفرض الخامس تم استخدام اختبار **كروسكال ويلز** للرتب قليلة العدد .
- لإيجاد صدق الاتساق الداخلي للاستبانة تم استخدام معامل ارتباط (بيرسون).
- لإيجاد معامل ثبات الاستبانة تم استخدام (سبيرمان براون) للتجزئة النصفية المتساوية للفقرات الزوجية والفقرات الفردية كلا علي حدا ، كما جرى حساب قيمة الثبات للقائمة باستخدام معامل الارتباط ألفا كرونباخ.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة و تفسيرها

أولاً: تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال البحثي الأول

ثانيا: تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال البحثي الثاني

ثانياً: تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال البحثي الثالث

رابعاً: تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال البحثي الرابع

خامساً: تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الأولي

سادساً: تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

سابعاً: تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

ثامناً: تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

تاسعاً: تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرض النتائج و تفسيرها ، وكانت أولي النتائج وضع معايير تقويمية لكتاب تمريض البالغين الذي يدرس لطلبة كلية فلسطين للتمريض من وجهة نظر المدرسين ، وقد اتبعت الباحثة الإجراءات التي ذكرت سابقا في الفصل الرابع عند بناء أداة الدراسة للحصول علي قائمة معايير للكتاب الجيد و بلغ عدد فقراتها اثنين وستين فقرة(ملحق٣)وهو مقسم لأربعة مجالات هي:

- الشكل الفني و الإخراج .
- عرض وتنظيم المحتوي .
- الأساليب و الأنشطة التعليمية .
- وسائل التقويم .

تتشابه هذه الدراسة مع دراسات سابقة أخري تناولت تقويم الكتاب و تحديد مواصفات ومعايير الجودة للكتاب باستخدام قائمة من المعايير مثل دراسات كل من "حمدان" (١٩٩٨)،و" الأغا " (١٩٩٧) ، و" الدواهيدي" (١٩٩٧) و"عبد العزيز" (١٩٩٢) ، و" البسيوني" (١٩٨٦).

وهذه الدراسات وضعت معايير خاصة لكل كتاب تطرق إليه الباحثون السابقون في دراساتهم واستمدت الباحثة من هذه الدراسات استخلاص معايير خاصة" لكتاب في التمريض"، وتم وضع معايير تقويمية لكتاب تمريض البالغين، وكان التشابه بين هذه الدراسة والدراسات الأخرى في تطرقها للمجالات التي تناولتها الدراسة الحالية كالشكل الفني للكتاب،عرض المحتوى وتنظيمه، والأساليب والأنشطة ، ووسائل التقويم ، وهي تختلف عن الدراسات السابقة في أنها تناولت كتاباً بلغة غير اللغة العربية لمرحلة عليا متقدمة من المراحل الدراسية و للمرة الأولي التي يتم فيها دراسة كتاب في فرع مختلف خاص هو (التمريض) ولم يسبق لأحد التطرق إليه من قبل في دراسات سابقة.

وللإجابة عن التساؤلات الأربعة الأولي التي تنص علي ما يلي :

- ما درجة توافر معايير الشكل الفني والإخراج في كتاب تمريض البالغين؟
- ما درجة توافر معايير عرض وتنظيم المحتوي في كتاب تمريض البالغين؟
- ما درجة توافر معايير الأساليب والأنشطة التعليمية في كتاب تمريض البالغين؟
- ما درجة توافر معايير وسائل التقويم في كتاب تمريض البالغين؟

قامت الباحثة بإجمال النتائج بحساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانه والترتيب لكل مجال من مجالات الاستبانة والجدول (١٤) يوضح ذلك.

الجدول (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك ترتيبها (ن =٣٠)

المجالات	عدد الفقرات	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب في المجال
الشكل الفني والإخراج	١٧	٢٢٥١	٧٥,٠٣٣	٦,٨٥١	٨٨,٢٧	١
عرض وتنظيم المحتوى	٢٣	٢٩٧١	٩٩,٠٣٣	١٠,٦٩٥	٨٦,١٢	٢
الأساليب والأنشطة التعليمية	١١	١١٨٩	٣٩,٦٣٣	٦,٥٢٠	٧٢,٠٦	٣
وسائل التقويم	١١	٩٦١	٣٢,٠٣٣	٩,٩٧١	٥٨,٢٤	٤
المجموع	٦٢	٧٣٧٢	٢٤٥,٧٣٣	٢٣,٨٥٩	٧٩,٢٧	

يتضح من الجدول رقم (١٤) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و الأوزان النسبية لكل مجال من مجالات الاستبانه وترتيب كل مجال حسب النسبة المئوية و التقدير التقويمي له.

احتل الترتيب رقم١ المجال الأول (الشكل الفني والإخراج) للكتاب بوزن نسبي ٨٨,٢٧%.

احتل الترتيب رقم٢ المجال الثاني (عرض المحتوى وتنظيمه) للكتاب بوزن نسبي٨٦,١٢%.

احتل الترتيب رقم٣ المجال الثالث (الأساليب والأنشطة التعليمية) بوزن نسبي ٧٢,٠٦%.

احتل الترتيب رقم٤ المجال الرابع (وسائل التقويم) في الكتاب بوزن نسبي قدرة٥٨,٢٤%.

و كانت قيمة المجموع الكلي للمعايير في المجالات الأربعة للاستبانة بوزن نسبي قدره ٧٩,٢٧% وهذه النسبة هي التقديرات التقويمية للمدرسين عن كتاب تمريض البالغين لطلبة كلية فلسطين للتمريض وما تمثله معايير الجودة في هذا الكتاب .

أولاً : نتائج و تفسير السؤال البحثي الأول

لاختبار السؤال الأول الذي ينص علي " ما درجة توافر معايير الشكل الفني و الإخـــراج في كتاب تمريض البالغين لدي طلبة كلية فلسطين للتمريض من وجهة نظر المدرسين "

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثـــة بحـــساب المتوســـط الحـــسابي والنـــسب المئويـــة والانحراف المعياري للفقرات في المجال الأول المتعلق بالشكل الفنـــي والاخـــراج للكتـــاب وترتيب كل فقرة من فقرات داخل الاستبانة والمجال ، والجدول رقم (١٥) يوضح ذلك.

المجال الأول : الشكل الفني والإخراج للكتاب

الجدول (١٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات "المجال الأول: الشكل الفني والإخراج" وكذلك ترتيبها في المجال والاستبانة (ن =٣٠)

الرقم	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب في الاستبانة	الترتيب في المجال
١	ألوان الكتاب مناسبة	١٣٨	٤,٦٠٠	٠,٦٢١	٩٢,٠٠	٧	٧
٢	غلاف الكتاب متين	١٤٤	٤,٨٠٠	٠,٤٠٧	٩٦,٠٠	١	١
٣	ورق الكتاب من النوعية الجيدة	١٣٣	٤,٤٣٣	٠,٧٢٨	٨٨,٦٧	١٨	١٠
٤	وضوح الطباعة	١٣٣	٤,٤٣٣	٠,٦٧٩	٨٨,٦٧	١٧	٩
٥	الفهرس متسلسل	١٤١	٤,٧٠٠	٠,٤٦٦	٩٤,٠٠	٣	٣
٦	المسافات بين الأسطر مناسبة	١٢٥	٤,١٦٧	٠,٨٣٤	٨٣,٣٣	٣٣	١٥
٧	قائمة المراجع في نهاية الكتاب	١١١	٣,٧٠٠	١,٧٢٥	٧٤,٠٠	٤٥	١٧
٨	في المقدمة إرشادات تيسر استخدامه	١٢٦	٤,٢٠٠	١,١٨٦	٨٤,٠٠	٣١	١٣
٩	قائمة المحتويات واضحة	١٤٣	٤,٧٦٧	٠,٤٣٠	٩٥,٣٣	٢	٢
١٠	مقدمة الكتاب توضح الأهداف العامة	١٣٣	٤,٤٣٣	٠,٦٧٩	٨٨,٦٧	١٦	٨
١١	في الكتاب قائمة بالمصطلحات	١٢٦	٤,٢٠٠	١,١٥٧	٨٤,٠٠	٣٢	١٤
١٢	العناوين الرئيسة و الفرعية منظمة	١٣٢	٤,٤٠٠	٠,٩٣٢	٨٨,٠٠	١٩	١١
١٣	عناوين الدروس و الوحـــدات ملونـــه بلون مختلف عن لون النص	١٣٩	٤,٦٣٣	٠,٤٩٠	٩٢,٦٧	٤	٤
١٤	موضوعات الكتاب منظمة	١٣٩	٤,٦٣٣	٠,٤٩٠	٩٢,٦٧	٦	٦
١٥	مراعاة علامات الترقيم	١٣٩	٤,٦٣٣	٠,٤٩٠	٩٢,٦٧	٥	٥
١٦	الملحـــق يحتـــوي علـــي المعـــدلات الـــصحيحة للتحاليـــل التشخيـــصية للأمراض	١٢١	٤,٠٣٣	١,٠٩٨	٨٠,٦٧	٣٨	١٦
١٧	الكتاب يستخدم الرسومات و الجداول	١٢٨	٤,٢٦٧	٠,٧٨٥	٨٥,٣٣	٢٧	١٢

يتبين من الجدول (١٥) ما يلي :

التقديرات التقويمية للمدرسين الأكاديميين العاملين بكلية فلسطين للتمريض لكتاب تمريض البالغين للمجال الأول وهو الشكل الفني والإخراج للكتاب ، بينت النتائج الإحصائية نسبة ٨٨,٢٧% لتقدير المدرسين التقويمي لهذا المجال واحتل الترتيب الأول بالاستبانه، وحازت الفقرات التالية في المجال الأول (١٥،١٤،١٣،٩،٥،٢،١)علي نسبة تراوحت بين ٩٢,٦٧% و ٩٦% للتقديرات التقويمية للمدرسين للكتاب ، بينما الفقرات التالية (١٢،١١،١٠،٨،٦،٤،٣)حازت علي نسبة تراوحت بين ٨٠% و٨٨,٦٧% للتقديرات التقويمية للمدرسين علي كتاب تمريض البالغين من وجهة نظرهم ، بينما حازت الفقرة رقم (٧) وهي متعلقة بقائمة المراجع في نهاية الكتاب علي وزن نسبي مقداره ٧٤% و حازت علي الترتيب رقم ١٧ في المجال الأول بينما ترتيبها داخل الاستبانه رقم (٤٥) و تعتبر هذه نسبة مئوية مقبولة تربوياً .

١. الفقرة رقم (٢) "غلاف الكتاب متين" احتلت الترتيب رقم (١) داخل المجال الأول وحازت علي وزن نسبي مقداره ٩٦% ويدل هذا علي قوة الغلاف ومتانته وحازت علي الترتيب رقم (١) داخل الاستبانه.
٢. الفقرة رقم (٩) " قائمة المحتويات واضحة " احتلت الترتيب رقم (٢) داخل المجال وحازت علي وزن نسبي مقداره٩٥,٣٣ % والترتيب رقم (٢) داخل الاستبانه، ويشير هذا إلى أن قائمة المحتويات في الكتاب واضحة تسهل استخراج المواضيع المطلوبة من الكتاب.
٣. الفقرة رقم (٥) "الفهرس متسلسل احتلت الترتيب " (٣) داخل المجال الأول وحازت علي وزن نسبي مقداره ٩٤% و ترتيبها داخل الاستبانة كان رقم (٣).
٤. الفقرة رقم (١٣) " المتعلقة بعناوين الدروس والوحدات ملونة بلون مختلف عن لون النص داخل المحتوى" ،حازت علي وزن نسبي مقداره ٩٢,٦٧% من المجال وترتيبها داخل المجال رقم (٤) وحازت علي ترتيب رقم (٤) داخل الاستبانه.
٥. الفقرة رقم (١٥) " المتعلقة بمراعاة الكتاب لعلامات الترقيم داخل الصفحات" ، حازت علي وزن نسبي في هذا المجال قدرة ٩٢,٦٧%، احتلت الترتيب رقم (٥) داخل المجال وترتيب رقم (٥) داخل الاستبانه.
٦. الفقرة رقم (١٤) " أن موضوعات الكتاب منظمة " حصلت علي وزن نسبي مقداره ٩٢,٦٧% حازت علي ترتيب رقم (٦) داخل المجال والاستبانة.
٧. الفقرة رقم (١) " أن ألوان الكتاب مناسبة " حازت علي وزن نسبي مقداره ٩٢% حازت علي الترتيب رقم (٧) في كل من المجال والاستبانة.

٨. الفقرة رقم (١١) " مقدمة الكتاب توضح الأهداف العامة " حصلت علي وزن نسبي تمثل في ٨٨,٦٧% واحتلت الترتيب رقم (٨) داخل المجال و الاستبانه.

٩. الفقرة رقم (٤) " بوضوح الطباعة في الكتاب" حازت علي وزن نسبي مقداره ٨٨,٦٧% و ترتيبها داخل المجال رقم (٩) بينما ترتيبها داخل الاستبانه كان رقم (١٧) .

١٠. الفقرة رقم (٣) " بورق الكتاب من النوعية الجيدة " حصلت علي وزن نسبي مقداره ٨٨,٦٧% وحازت علي ترتيب رقم (١٠) داخل المجال، و ترتيبها داخل الاستبانة كان رقم (١٨).

١١. الفقرة رقم (١٢) " بالعناوين الرئيسة والفرعية في الكتاب منظمة " حصلت علي وزن نسبي مقداره ٨٨% و كان ترتيبها داخل المجال رقم (١١) بينما داخل الاستبانه رقم (١٩).

١٢. الفقرة رقم (١٧) " الكتاب يستخدم الرسومات والجداول للتوضيح " حصلت علي وزن نسبي مقداره ٨٥% و بترتيب رقم (١٢) داخل المجال، وترتيب رقم (٢٧) داخل الاستبانة.

١٣. الفقرة رقم (٨) " في المقدمة إرشادات تيسر استخدام الكتاب " حصلت علي وزن نسبي مقداره ٨٤% واحتلت هذه الفقرة الترتيب رقم (١٣) داخل المجال، بينما كان ترتيبها داخل الاستبانه رقم (٣١).

١٤. الفقرة رقم (١١) المتعلقة بأن الكتاب يتضمن قائمة بالمصطلحات التوضيحية لبعض المفاهيم التمريضية و حصلت علي وزن نسبي مقداره ٨٤% وحازت علي الترتيب رقم(١٤) داخل المجال ، وترتيب رقم (٣٢) داخل الاستبانه.

١٥. الفقرة رقم (٦) المتعلقة بالمسافات بين الأسطر داخل الكتاب مناسبة حصلت علي وزن نسبي قدرة ٨٣,٣٣% وحصلت علي الترتيب رقم(١٥)داخل المجال بينما كان الترتيب رقم (٣٣) داخل الاستبانة.

١٦. الفقرة رقم (١٦) " الكتاب يحتوي بداخلة علي ملحق بالمعدلات الصحيحة للتحاليل التشخيصية للأمراض " حصلت علي وزن نسبي مقداره ٨٠,٦٧% وحازت علي ترتيب رقم (١٦) داخل المجال ، وكان ترتيبها داخل الاستبانة كان رقم (٣٨).

١٧. الفقرة رقم (٧) " قائمة المراجع في نهاية الكتاب " حازت علي وزن نسبي مقداره ٧٤% وكان ترتيبها داخل المجال رقم (١٧) وترتيبها داخل الاستبانة رقم (٤٥).

من خلال التحليل الإحصائي للسؤال الأول المتمثل في المجـــال الأول وهـــو الـــشكل الفنـــي والإخراج تراوحت نسبة معايير وشروط الكتاب الجيد بنسبة ٨٨,٢٧% و دلت هـــذه القيمـــة علي أن التقديرات التقويمية للمدرسين علي المجال هذا بأن نسبة المعايير كانت متوافرة فـــي الكتاب من جانب غلاف الكتاب و وضوح قائمـــة محتوياتـــه و أن الفهـــرس متسلـــسل ، و الوحدات و العناوين ملونة بلون مختلف عن طباعة الكتاب ومراعاته لعلامات الترقيم، تنظيم موضوعاته ، ألوانه مناسبة ، الأهداف واضحة ، و الطباعة لا تحتوي علي أخطاء وجميع ما ذكر من معايير توافرت في الكتاب و هذا يدلل على الاهتمام في صناعة و تطـــوير الكتـــاب ومراعاة المؤلفين للكتاب في استخدام الأساليب التربوية الحديثة في كتابة الكتب .

ثانياً: نتائج وتفسير السؤال البحثي الثاني

لاختبار السؤال الثاني الذي ينص علي " ما درجة توافر معايير عرض وتنظيم المحتوي لكتاب تمريض البالغين لدي طلبة كلية فلسطين للتمريض من وجهة نظر المدرسين "

و للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، والنسبة المئوية، وترتيب الفقرات داخل المجال الثاني"عرض وتنظيم المحتوى"، وترتيبها داخل الاستبانة للتعرف علي التقديرات التقويمية للمدرسين والجدول (١٦) يوضح ذلك .

المجال الثاني :عرض المحتوى وتنظيمه

الجدول (١٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات "المجال الثاني: عرض وتنظيم المحتوى" وكذلك ترتيبها في المجال والاستبانة (ن =٣٠)

الرقم	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب في الاستبانة	الترتيب في المجال
١٨	سلامة اللغة	١٣٧	٤,٥٦٧	٠,٦٢٦	٩١,٣٣	٩	٢
١٩	وضوح و سهولة اللغة	١٢٥	٤,١٦٧	٠,٦٩٩	٨٣,٣٣	٣٤	١٧
٢٠	محتوي المادة التمريضية سليم	١٣٤	٤,٤٦٧	٠,٧٣٠	٨٩,٣٣	١٥	٨
٢١	التسلسل في عرض المحتوي	١٣٥	٤,٥٠٠	٠,٥٧٢	٩٠,٠٠	١٢	٥
٢٢	المبادئ التمريضية صحيحة	١٣٦	٤,٥٣٣	٠,٥٧١	٩٠,٦٧	١٠	٣
٢٣	الكتاب يهتم بعرض الأهداف التعليمية في بداية كل وحدة دراسية	١٣٥	٤,٥٠٠	٠,٥٧٢	٩٠,٠٠	١٣	٦
٢٤	الكتاب يعرض المفاهيم العلمية بترابط ضمن الموضوع الواحد	١٣٢	٤,٤٠٠	٠,٦٧٥	٨٨,٠٠	٢٠	٩
٢٥	الأهداف مباشرة	١٣٥	٤,٥٠٠	٠,٦٣٠	٩٠,٠٠	١٤	٧
٢٦	الصور في نفس صفحات الموضوع	١٢٧	٤,٢٣٣	٠,٨١٧	٨٤,٦٧	٣٠	١٦
٢٧	المحتوي العلمي للمادة يتواكب مع التقدم المعرفي المعاصر	١٣٢	٤,٤٠٠	٠,٧٢٤	٨٨,٠٠	٢١	١٠
٢٨	وضوح الصور و الرسومات	١٣٨	٤,٦٠٠	٠,٥٦٣	٩٢,٠٠	٨	١
٢٩	الأمثلة التوضيحية توضح الأهداف	١٣١	٤,٣٦٧	٠,٦٦٩	٨٧,٣٣	٢٢	١١
٣٠	المحتوي يراعي التوازن بين الجانب العملي و النظري	١٢١	٤,٠٣٣	٠,٨٠٩	٨٠,٦٧	٣٧	٢٠
٣١	المحتوي يتناسب مع الأهداف	١٣٠	٤,٣٣٣	٠,٦٠٦	٨٦,٦٧	٢٤	١٣
٣٢	موضوعات المحتوي مناسبة لمستوي الطلبة	١١٢	٣,٧٣٣	٠,٨٢٨	٧٤,٦٧	٤٤	٢٣
٣٣	الكتاب يعزز فكرة التعلم بالأداء العملي	١٢١	٤,٠٣٣	٠,٨٥٠	٨٠,٦٧	٣٩	٢١

٣٤	المحتوي يعرض المشكلة المرضية و يضع الحلول التمريضية المناسبة لها	١٢٩	٤,٣٠٠	٠,٧٠٢	٨٦,٠٠	٢٥	١٤
٣٥	المحتوي يرتبط بالأمراض العضوية و كيفية التعامل معها باختلاف أنواعها	١٣٦	٤,٥٣٣	٠,٦٢٩	٩٠,٦٧	١١	٤
٣٦	الإجراءات العملية التمريضية تعزز التطبيق العملي	١٢٤	٤,١٣٣	٠,٦٨١	٨٢,٦٧	٣٥	١٨
٣٧	الكتاب يدعم فكرة العلم مادة و طريقة	١٢٨	٤,٢٦٧	٠,٦٤٠	٨٥,٣٣	٢٨	١٥
٣٨	المحتوي يخلو من التكرار والتداخل في موضوعاته	١٢٠	٤,٠٠٠	٠,٧٨٨	٨٠,٠٠	٤٠	٢٢
٣٩	الإجراءات العملية التمريضية موضحة بالصور و الرسومات	١٢٣	٤,١٠٠	٠,٧١٢	٨٢,٠٠	٣٦	١٩
٤٠	الفصل الواحد يتضمن مواضيع مختلفة تختص بالجهاز المصاب	١٣٠	٤,٣٣٣	٠,٦٦١	٨٦,٦٧	٢٣	١٢

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن التقديرات التقويمية للمدرسين لكتاب تمريض البالغين لطلبة كلية فلسطين للتمريض للمجال الثاني المتعلق بعرض وتنظيم المحتوي،النتائج الإحصائية لهذه التقديرات في هذا المجال حازت علي نسبة مقدارها ٨٦,١٢% و احتل المجال الثاني الترتيب الثاني في الاستبانه بشكل عام .

والفقرات رقم(١٨،٢١،٢٢،٢٣،٢٥،٢٨،٣٥)حازت علي نسبة تراوحت بين(٩٠%ــ ٩٢%) وهي نسبة مئوية عالية في التقدير التقويمي لهذا المجال بالكتاب .

والفقرات رقم (١٩،٢٠،٢٤،٢٧،٢٩،٣٠،٣١،٣٣،٣٤،٣٦،٣٧،٣٨،٣٩،٤٠) حازت علي نسبة تراوحت ما بين (٨٠% ــ ٨٨%) وهذه نسبة عالية في التقدير التقويمي للكتاب.

أن الفقرة رقم(٣٢) المتعلقة بأن موضوعات محتوي الكتاب مناسبة لمستوي الطلبة حازت علي نسبة منخفضة نوعاً ما مقارنة بالفقرات السابقة وكانت(٧٤,٦٧%).

كما يتضح من جدول رقم (١٦) أن :

١. الفقرة رقم (٢٨)المتعلقة "بمدي وضوح الصور والرسومات"حصلت علي نسبة(٩٢%) وكان ترتيبها داخل الاستبانه رقم (٨) بينما ترتيبها داخل المجال الثاني كان (١).
٢. الفقرة رقم(١٨)التي تتعلق " بسلامة اللغة في الكتاب " حازت علي نسبة قدرها (٩١,٣٣%) واحتلت الترتيب رقم (٢) داخل المجال الثاني بينما الترتيب رقم (٩) داخل الاستبانة .
٣. الفقرة رقم (٢٢)"المتعلقة بالمبادئ التمريضية ومدي صحتها " حازت علي نسبة مئوية مقدارها(٩٠,٦٧%) حازت علي ترتيب رقم (٣) داخل المجال ، بينما ترتيبها داخل الاستبانة كان برقم (١٠).

٤. الفقرة رقم (٣٥) التي تتعلق" بأن المحتوي يرتبط بالأمراض العضوية و كيفية التعامل معها باختلاف أنواعها " حازت علي نسبة قدرها (٩٠,٦٧%) كان ترتيبها داخل المجال رقم (٤)، بينما ترتيبها داخل الاستبانه رقم (١١).

٥. الفقرة رقم (٢١) المتعلقة " بالتسلسل في عرض المحتوى داخل الكتاب " حازت علي نسبة مقدارها (٩٠%)وحصلت علي ترتيب داخل المجال رقم(٥) بينما ترتيبها داخل الاستبانه رقم(١٢).

٦. الفقرة (٢٣) التي تتعلق "بأن الكتاب يهتم بعرض الأهداف التعليمية في بداية كل وحدة دراسية " حازت علي نسبة مقدارها (٩٠%) ترتيبها داخل المجال رقم(٦) و ترتيبها داخل الاستبانه رقم (١٣).

٧. الفقرة رقم (٢٥) المتعلقة " بأن الأهداف مباشرة " حصلت علي نسبة قدرها (٩٠%) وترتيبها داخل المجال رقم (٧) بينما ترتيبها داخل الاستبانه رقم (١٤).

٨. الفقرة رقم (٢٠) المتعلقة " محتوى المادة التمريضية في الكتاب سليم" وحازت علي نسبة مقدارها (٨٩,٣٣%) وكان ترتيبها داخل المجال رقم (٨) وفي داخل الاستبانه رقم (١٥).

٩. الفقرة رقم (٢٤) المتعلقة بأن " الكتاب يعرض المفاهيم العلمية بترابط ضمن الموضوع الواحد " حصلت علي نسبة مقدارها (٨٨%)،وترتيبها داخل المجال رقم (٩) و ترتيبها داخل الاستبانه رقم (٢٠).

١٠. الفقرة رقم (٢٧) المتعلقة بأن " المحتوي العلمي للكتاب يواكب التقدم المعرفي المعاصر" حازت هذه الفقرة علي نسبة مقدارها (٨٨%) و ترتيبها داخل المجال رقم (١٠) بينما كان ترتيبها داخل الاستبانه رقم (٢١).

١١. الفقرة رقم (٢٩) المتعلقة " بالأمثلة التوضيحية بالكتاب وتوضيحها للأهداف التعلمية " حازت علي نسبة قدرها (٨٧,٣٣%) وترتيبها داخل المجال رقم (١١) بينما داخل الاستبانه رقم (٢٢).

١٢. الفقرة رقم (٤٠) المتعلقة بأن " الفصل الواحد يتضمن مواضيع مختلفة تختص بالجهاز المصاب" حصلت علي نسبة مقدارها (٨٦,٦٧%) و ترتيبها داخل المجال رقم (١٢) بينما كان ترتيبها داخل الاستبانه ككل رقم (٢٣).

١٣. الفقرة رقم (٣١) المتعلقة " بمدى مناسبة الأهداف مع المحتوى" وحصلت علي نسبة مقدارها (٨٦,٦٧%) وكان ترتيبها داخل المجال رقم (١٣) بينما كان ترتيبها في الاستبانه رقم (٢٤).

١٤. الفقرة رقم (٣٤) " المحتوى داخل الكتاب يعرض المشكلة المرضية ويضع الحلول

التمريضية المناسبة لها " حازت علي نسبة مقدارها (٨٦%)،وترتيبها داخل هذا المجال رقم (١٤) بينما كان ترتيبها داخل الاستبانة رقم (٢٥).

١٥. الفقرة رقم (٣٧) " الكتاب يدعم فكرة العلم مادة و طريقة " حصلت علي نسبة قدرها (٨٥,٢٣%)كان ترتيبها داخل المجال رقم(١٥) بينما ترتيبها داخل الاستبانه رقم(٢٨).

١٦. الفقرة رقم (٢٦) تتعلق" بوجود الصور في نفس صفحات الموضوع " حازت علي نسبة قدرها (٨٤,٦٧%)واحتلت الترتيب رقم (١٦) داخل المجال الثاني، واحتلت الترتيب رقم (٣٠) داخل الاستبانه.

١٧. الفقرة رقم (١٩) المتعلقة " بوضوح وسهولة اللغة " حصلت علي نسبة مقدارها (٨٣,٣٣%) احتلت الترتيب رقم (١٧) داخل المجال ، بينما احتلت الترتيب رقم (٣٤) داخل الاستبانة بشكل عام .

١٨. الفقرة رقم (٣٦) المتعلقة " بالإجراءات العملية التمريضية وتعزيزها للتطبيق العملي" حصلت علي نسبة قدرها(٨٢,٦٧%) حصلت علي ترتيب رقم (١٨)داخل المجال ، بينما كان ترتيبها داخل الاستبانة رقم (٣٥).

١٩. الفقرة رقم (٣٩) " وهي أن الإجراءات العملية التمريضية موضحة بالصور والرسومات" ، حازت على نسبة قدرها(٨٢%) وكان ترتيبها داخل المجال رقم (١٩) بينما كان داخل الاستبانة رقم (٣٦).

٢٠. الفقرة رقم (٣٠)التي تتعلق " بأن المحتوى يراعي التوازن بين الجانب العملي و الجانب النظري" حصلت علي نسبة قدرها (٨٠,٦٧%) وكان ترتيبها داخل المجال رقم(٢٠) ، بينما كان ترتيبها داخل الاستبانه رقم (٣٧).

٢١. الفقرة رقم (٣٣) المتعلقة " بأن الكتاب يعزز فكرة التعلم بالأداء العملي" حازت علي نسبة مقدارها (٨٠,٦٧%)،واحتلت الترتيب رقم(٢١) داخل المجال ، بينما كان داخل الاستبانة رقم (٣٨) .

٢٢. الفقرة رقم (٣٨) المتعلقة " بأن محتوى الكتاب يخلو من التكرار والتداخل في موضوعاته " حازت على نسبة مقدارها (٨٠%) واحتلت الترتيب رقم (٢٢) داخل المجال، بينما كان ترتيبها داخل الاستبانه رقم (٤٠).

٢٣. الفقرة رقم (٣٢) المتعلقة " بمناسبة موضوعات المحتوي لمستوى الطلبة" حازت علي نسبة مقدارها (٧٤,٦٧%) وكان ترتيبها داخل المجال رقم (٢٣) بينما كان داخل الاستبانة رقم (٤٤).

من خلال التحليل الإحصائي للمجال الثاني المتمثل في عرض وتنظيم المحتوي تراوحت نسبة توافر معايير الجودة في كتاب تمريض البالغين بمقدار ٨٦,١٢% و هذه القيمة تشير الي مدي توفرها في الكتاب من وجهة نظر المدرسين و تعد قيمة جيدة وتدل علي أن عرض المحتوى و تنظيمه كانت كالتالي: وضوح الرسومات و الصور ، سلامة اللغة ، صحة المبادئ التمريضية ، تنوع الموضوعات، وتسلسل موضوعا ته ، الأهداف في بداية كل فصل، الأهداف مباشرة ، محتواه سليم و ترابط في عرض الموضوعات ، الأمثلة توضيحية ، الفصل الواحد يتضمن مواضيع مختلفة ، مناسبة الأهداف مع المحتوي ، يتضمن حلول لأمراض ، وضوح اللغة و سهولتها ، يراعي التوازن بين الجانب النظري و العملي ، يخلو محتواه من التكرار و التداخل كل هذه المعايير تمثل معايير الجودة التي تميز بها الكتاب من حيث تقديرات المدرسين التقويمية و هذا يدل علي الإهتمام في انتاج الكتاب واخراجه في أحسن صورة طبقا للتطورات العلمية و التربوية الحديثة مما يجعل الكتاب يوفي شروط الجودة و يشجع علي استخدامه كمرجع في تدريس المادة.

ثالثاً: نتائج و تفسير السؤال البحثي الثالث

لاختبار السؤال الثالث الذي ينص علي " ما درجة توافر معايير الأساليب و الأنشطة التعليمية في كتاب تمريض البالغين لدي طلبة كلية فلسطين للتمريض من وجهة نظر المدرسين "

و للإجابة علي هذا السؤال استخدمت الباحثة حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للفقرات وترتيب الفقرات داخل الاستبانه في المجال الثالث المتعلق بالأساليب والأنشطة التعليمية ، من أجل تعرف التقديرات التقويمية للمدرسين في هذا المجال الجدول رقم (١٧) يبين ذلك.

المجال الثالث : الأساليب والأنشطة التعليمية

الجدول (١٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات "المجال الثالث: الأساليب والأنشطة التعليمية" وكذلك ترتيبها في المجال والاستبانة (ن =٣٠)

الرقم	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب في الاستبانة	الترتيب في المجال
٤١	الكتاب يعرض المحتوي بطريقة الأسئلة	٦٧	٢,٢٣٣	١,١٦٥	٤٤,٦٧	٦١	١١
٤٢	محتوي الكتاب يتضمن تعيينات و أنشطة طلابية	٨٦	٢,٨٦٧	١,٢٥٢	٥٧,٣٣	٥٦	١٠
٤٣	الكتاب يستخدم أنشطة تنمي التفكير	١٠٩	٣,٦٣٣	١,١٨٩	٧٢,٦٧	٤٧	٧
٤٤	عرض المادة العلمية يؤكد علي إيجابية دور المتعلم في عملية التعلم	١١٧	٣,٩٠٠	٠,٩٢٣	٧٨,٠٠	٤١	٣
٤٥	طريقة عرض المحتوي تساعد المحاضر في تنويع أساليب التدريس	١١٦	٣,٨٦٧	١,٠٠٨	٧٧,٣٣	٤٢	٤
٤٦	الصور ملونه و هادفة	١٢٨	٤,٢٦٧	٠,٨٢٨	٨٥,٣٣	٢٩	٢
٤٧	الكتاب يستخدم الصور للتوضيح	١٢٩	٤,٣٠٠	٠,٧٩٤	٨٦,٠٠	٢٦	١
٤٨	الكتاب يعرض وسائل تعليمية متنوعة	١٠٨	٣,٦٠٠	١,٠٠٣	٧٢,٠٠	٤٨	٨
٤٩	أسلوب الكتاب يشجع علي القراءة	١١٤	٣,٨٠٠	٠,٨٠٥	٧٦,٠٠	٤٣	٥
٥٠	الوسائل التعليمية المستخدمة تنمي مهارات التفكير المختلفة لدي الطلبة	١٠٥	٣,٥٠٠	٠,٩٠٠	٧٠,٠٠	٤٩	٩
٥١	الأنشطة المستخدمة تتناسب مع المحتوي للمادة العلمية	١١٠	٣,٦٦٧	٠,٩٢٢	٧٣,٣٣	٤٦	٦

يتضح من الجدول رقم (١٧) الذي يتعلق بمجال الأساليب والأنشطة التعليمية أنها حازت علي وزن نسبي مقداره (٧٢,٠٦%) من النسبة المئوية الكلية للإستبانه و تعتبر هذه النسبة مقبولة تربوياً بناءا علي دراسات سابقة .

ويتبين من الجدول السابق أن الفقرات التي حازت علي وزن نسبي مرتفع تمثلت في الفقرتين (١،٢) في المجال الثالث ، وتراوحت النسبة لهما بين (٨٥%ـ٨٦%) وهي نسبة مقبولة تربوياً ، بينما الفقرات التالية في داخل المجال الثالث(٥١،٥٠،٤٩،٤٨،٤٥،٤٤،٤٣)حازت علي وزن نسبي تراوح ما بين (٧٠% ـ٧٨%) وهي نسبة مقبولة تربوياً ، في حين أن الفقرات المتبقية رقم (٤١ ، ٤٢) حصلتا علي نسبة متدنية ضعيفة مقارنة مع المعايير السابقة في نفس المجال و تراوح الوزن النسبي لها (٥٧,٣٣%ـ٤٢%) على التوالي وهذه النسبة ضعيفة وغير مقبولة تربوياً .

١. الفقرة رقم (٤٧) التي تتعلق " بكون الكتاب يستخدم الصور للتوضيح" حازت علي وزن نسبي مقداره(٨٦%) وترتيبها بالنسبة للمجال الثالث رقم (١) بينما كان ترتيبها في الاستبانة رقم (٢٦) .
٢. الفقرة رقم (٤٦) " التي تشير الىأن الصور ملونة وهادفة "،حازت علي وزن نسبي قدرة(٨٥,٣٣%)،وترتيبها داخل هذا المجال رقم (٢)، بينما كان داخل الاستبانه رقم(٢٩).
٣. الفقرة رقم (٤٤) المتعلقة " بعرض المادة العلمية داخل الكتاب يؤكد علي إيجابية دور المتعلم في علمية التعلم " حصل على وزن نسبي مقداره(٧٨%) وكان ترتيبها داخل المجال رقم (٣)، وداخل الاستبانة رقم(٤١).
٤. الفقرة رقم(٤٥)" طريقة عرض المحتوى تساعد المحاضر في تنويع أساليب التدريس" وحازت علي وزن نسبي مقداره(٧٧,٣٣%)وكان ترتيبها داخل المجال رقم (٤)و ترتيبها داخل الاستبانه ككل رقم (٤٢).
٥. الفقرة رقم(٤٩) المتعلقة " بأن أسلوب الكتاب يشجع علي القراءة "وحازت علي وزن نسبي قدره(٧٦%)، وكان ترتيبها داخل المجال رقم (٥)وداخل الاستبانة ككل رقم(٤٣).
٦. الفقرة رقم (٥١) التي تتعلق " بالأنشطة المستخدمة وتناسبها مع محتوي المادة العلمية" حازت علي وزن نسبي مقداره(٧٣,٣٣%) ،وكان ترتيبها داخل المجال رقم (٦) وداخل الاستبانه رقم(٤٦).
٧. الفقرة رقم (٤٣) المتعلقة " بأن الكتاب يستخدم أنشطة تنمي التفكير" حازت علي وزن نسبي مقداره(٧٢,٦٧%) وكان ترتيبها داخل المجال رقم (٧) بينما كان ترتيبها داخل الاستبانة ككل رقم (٤٧) .

٨. الفقرة رقم (٤٨) التي تشير إلى " أن الكتاب يعرض وسائل تعليمية متنوعة " حـــازت علي نسبة مقدارها (٧٢%)، وكان ترتيبها داخل المجال رقم(٨) بينما كان ترتيبها داخـــل الاستبانه رقم(٤٨) .

٩. الفقرة رقم (٥٠) المتعلقة " بالوسائل التعليمية المستخدمة في الكتاب تنمـــي مهـــارات التفكير المختلفة لدى الطلبة " حازت علي وزن نسبي مقداره (٧٠%)، كان ترتيبها داخل المجال رقم(٩) وترتيبها داخل الاستبانه ككل رقم(٤٩).

١٠. الفقرة رقم (٤٢) التي تشير إلى" أن محتوي الكتاب يتضمن تعيينات وأنشطة طلابية " حازت علي وزن نسبي مقداره(٥٧,٣٣%) وتعتبر هذه النسبة منخفضة وضـــعيفة غيـــر مقبولة تربوياً ، بينما كان ترتيبها داخل هذا المجال رقم(١٠) وترتيبها في الاستبانه رقـــم (٥٦).

١١. الفقرة رقم (٤١)التي تشير إلى " أن الكتاب يعرض المحتوى بطريقة الأسئلة " حازت علي وزن نسبي مقداره(٤٤,٦٧%) وهذه النسبة منخفضة جداً غير مقبولة تربوياً، حازت علي ترتيب رقم (١١) داخل المجال، بينما كان ترتيبها داخل الاستبانه رقم (٦١) .

من خلال التحليل الإحصائي للمجال الثالث و المتمثل بالأساليب والأنشطة التعليمية وتقديرات المدرسين التقويمية لكتاب تمريض البالغين وتوفر معايير الجودة في الكتاب بنسبة ٧٣,٠٦% وتدل هذه النسبة علي أنها توافرت ولكن بنسبة لم تكن كسابقاتها للمجالين الأول و الثاني ، و من وجهة نظر الباحثة أن النسبة جيدة حسب الدراسات السابقة التي أخذت ٦٠% معيار لها للتوافر .

رابعاً: نتائج و تفسير السؤال البحثي الرابع

لاختبار الدرجة التقويمية في السؤال الرابع الذي ينص علي " ما درجة توافر معـــايير وسائل التقويم في كتاب تمريض البالغين لدي طلبة كلية فلسطين للتمريض من وجهة نظـــر المدرسين "

ولإجابة هذا السؤال الذي يتمثل في المجال الرابع "وسائل التقويم" استخدمت الباحثة المتوســط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للفقرات، وترتيب الفقرات داخل المجال نفــسه وفي الاستبانه بشكل عام ، للتعرف علي التقديرات التقويمية للمدرسين والجدول (١٨) يبـــين ذلك.

المجال الرابع : وسائل التقويم

الجدول (١٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات "المجال الرابع: وسائل التقويم" وكذلك ترتيبها في المجال والاستبانة (ن =٣٠)

الرقم	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب في الاستبانة	الترتيب في المجال
٥٢	الكتاب يعرض وسائل تقويمية مختلفة تقيس مـــدي تحقق الأهداف	٩٤	٣,١٣٣	١,٢٢٤	٦٢,٦٧	٥٤	٥
٥٣	في نهاية كل وحدة اختبار تقويمي	٧٦	٢,٥٣٣	١,٤٥٦	٥٠,٦٧	٥٨	٨
٥٤	الوحدة يتخللها أنشطة تقويمية للطلبة	٦٧	٢,٢٣٣	١,٢٢٣	٤٤,٦٧	٦٢	١١
٥٥	الكتاب يوظف تعيينات يؤديها الطلبة	٧٢	٢,٤٠٠	١,٣٨٠	٤٨,٠٠	٦٠	١٠
٥٦	ملحق اختبارات موضوعية خاص للكتاب	١٠٥	٣,٥٠٠	١,٣٨٣	٧٠,٠٠	٥٠	١
٥٧	الكتاب يشتمل علي أسئلة موضوعية	٨٣	٢,٧٦٧	١,٤٠٦	٥٥,٣٣	٥٧	٧
٥٨	أسئلة مقالية في نهاية كل وحدة	٧٥	٢,٥٠٠	١,٤٥٦	٥٠,٠٠	٥٩	٩
٥٩	الكتاب يعين الطلبـــة فـــي إنجـــاز تعيينـــات فـــي موضوعات المادة	١٠٣	٣,٤٣٣	١,١٩٤	٦٨,٦٧	٥١	٢
٦٠	أسئلة الكتاب تسهم في تنميـــة مهـــارات التفكيـــر المختلفة	٨٨	٢,٩٣٣	١,٣٨٨	٥٨,٦٧	٥٥	٦
٦١	أسئلة الكتاب تقويمية ترتبط بالمحتوي	٩٥	٣,١٦٧	١,٢٨٩	٦٣,٣٣	٥٣	٤
٦٢	الكتاب يشجع الطلبة علي عمل تقارير و أبحاث	١٠٣	٣,٤٣٣	١,١٣٥	٦٨,٦٧	٥٢	٣

يتبين من الجدول السابق رقم (١٨)الذي يتضمن المجال الرابع للدراسة وهو" وسائل التقويم" في الكتاب ،حاز هذا المجال علي وزن نسبي قدره (٥٨,٢٤%) من المجموع الكلي للاستبانه بين المجالات الأخرى وتعتبر هذه النسبة ضعيفة ومتدنية مقارنة بالمجالات السابقة بالاستبانه.

و يتضح في الجدول أن الفقرات التالية (٥٦ ،٥٩،٦٢)حازت علي نسبة بين(٦٨,٦٧% و٧٠%) ، على التوالي والفقرتين رقم (٥٢ ، ٦١) حصلتا علي نسبة تراوحت ما بين(٦٢%ـ ٦٣%)، و أن الفقرات (٥٣، ٥٧، ٥٨، ٦٠) تراوحت نسبتها في المجال الرابع من(٥٠% ـ ٥٥,٣٣%) علي التوالي ،أما الفقرتان المتبقيتان رقم (٥٤، ٥٥) فكانت نسبتاهما بين(٤٤,٦٧ـ ٤٨%) وتشير هذه النسبة إلى تدني التقدير التقويمي للمدرسين لوسائل التقويم في كتاب تمريض البالغين و تكشف هذه النسب علي أن الوسائل التقويمية التي يحتويها الكتاب غير كافية .

كما يتضح من الجدول رقم (١٨) أن :

١. الفقرة رقم (٥٦) تتعلق" بملحق اختبارات موضوعية خاصة بالكتاب"حازت هذه الفقرة علي وزن نسبي قدرة(٧٠%) ،وحازت علي ترتيب رقم (١) داخل المجال،و ترتيبها رقم (٥٠) داخل الاستبانه .
٢. الفقرة رقم (٥٩) المتعلقة " بأن الكتاب يعين الطلبة في إنجاز تعيينات في موضوعات المادة " وحازت هذه الفقرة وزن نسبي مقداره (٦٨,٦٧%) ، واحتلت ترتيب رقم (٢) داخل المجال ، وترتيب رقم (٥١) داخل الاستبانه.
٣. الفقرة رقم (٦٢) التي تشير إلى أن" الكتاب يشجع الطلبة علي عمل تقارير وأبحاث " حازت علي نسبة مقدارها (٦٨,٦٧%)، احتلت رقم (٣) في ترتيبها داخل المجال، وكان ترتيبها داخل الاستبانه رقم (٥٢).
٤. الفقرة رقم (٦١)التي تتعلق" بأسئلة الكتاب التقويمية ترتبط بالمحتوي مباشرة " حازت علي نسبة مقدارها(٦٣,٣٣%) ، احتلت ترتيب رقم (٤) داخل المجال، وترتيبها بالاستبانة رقم (٥٣) .
٥. الفقرة رقم (٥٢)التي تشير إلى أن " الكتاب يعرض وسائل تقويمية مختلفة تقيس مدي تحقق الأهداف" حازت علي وزن نسبي مقداره(٦٢,٦٧%) ، حازت علي ترتيب داخل المجال رقم (٥) ، بينما كان ترتيبها داخل الاستبانه رقم (٥٤).
٦. الفقرة رقم (٦٠) التي تشير إلى" أن أسئلة الكتاب تسهم في تنمية مهارات التفكير المختلفة " حازت علي وزن نسبي مقداره(٥٨,٦٧%)، واحتلت الترتيب رقم (٦) داخل المجال والترتيب رقم (٥٥) داخل الاستبانه بشكل عام .

٧. الفقرة رقم (٥٧) التي تشير إلى أن" الكتاب يشتمل علي أسئلة موضوعية بداخله " لقد حازت علي نسبة مقدارها (٥٥,٣٣%)،واحتلت الترتيب رقم (٧) داخل المجال، بينما كان ترتيبها في الاستبانة رقم (٥٧) .

٨. الفقرة رقم (٥٣) التي تشير إلى " أنه في نهاية كل وحدة اختبار تقويمي" حازت علي نسبة قدرها (٥٠,٦٧%) ، واحتلت الترتيب رقم (٨) داخل المجال ، وترتيبها داخل الاستبانة رقم (٥٨).

٩. الفقرة رقم (٥٨)التي تشير إلى" وجود أسئلة مقاليه في نهاية كل وحدة " حازت علي وزن نسبي مقداره(٥٠%) ، كان ترتيبها داخل المجال رقم (٩) وترتيبها في الاستبانة رقم (٥٩).

١٠. الفقرة رقم (٥٥) التي تشير إلى أن " الكتاب يوظف تعيينات يؤديها الطلبة " حازت هذه الفقرة علي وزن نسبي مقداره (٤٨%)، وكان ترتيبها داخل المجال رقم (١٠) وفي الاستبانه رقم (٦٠).

١١. الفقرة رقم (٥٤)التي تشير إلي أن " الوحدة الدراسية يتخللها أنشطة تقويمية للطلبة " حازت علي نسبة مقدارها (٤٤,٦٧%)، واحتلت الترتيب رقم (١١) داخل المجال ، وكان ترتيبها داخل الاستبانة رقم (٦٢).

من خلال التحليل الإحصائي للمجال الرابع وهو وسائل التقويم ونسبة توافر المعايير في الكتاب ٥٧,٢٤% وهي نسبة متدنية حسب الدراسات السابقة التي إتخذت ٦٠% معيار الجودة و توصلت الباحثة من خلال الدراسة إلي أن هذا التدني يمكن أن يتخطاه المدرسين الذين يستخدمون الكتاب بعمل إثراء لهذا الجانب بالتنويع بالوسائل التقويمية مثل الأسئلة القصيرة السرد ، الامتحانات القصيرة ،أسئلة المقابلة، عمل تعيينات و عروض و تقويم ختامي بعد نهاية المحاضرة.

خامساً: نتائج وتفسير الفرض الأول

للتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (μ_3 ٠,٠٥) بين تقديرات المدرسين التقويمية لكتاب تمريض تعزى لمتغير الجنس"

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار **Mann-Whitney Test** لعينتين مستقلتين والجدول (١٩) يوضح ذلك.

الجدول (١٩)

العدد ومتوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة (U) وقيمة (Z) وقيمة الدلالة ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين الذكور والإناث في مجالات الاستبانة

المجالات	الجنس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة معامل مان ويتني U	Z	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الشكل الفني والإخراج	ذكر	١٦	١٧,٩٦٩	٢٨٧,٥	٧٢,٥	١,٦٤٥-	٠,١٠٠	غير دالة إحصائياً
	أنثى	١٤	١٢,٦٧٩	١٧٧,٥				
	المجموع	٣٠						
عرض وتنظيم المحتوى	ذكر	١٦	١٧,٨١٣	٢٨٥	٧٥	١,٥٣٩-	٠,١٢٤	غير دالة إحصائياً
	أنثى	١٤	١٢,٨٥٧	١٨٠				
	المجموع	٣٠						
الأساليب والأنشطة التعليمية	ذكر	١٦	١٧,٩٦٩	٢٨٧,٥	٧٢,٥	١,٦٤٨-	٠,٠٩٩	غير دالة إحصائياً
	أنثى	١٤	١٢,٦٧٩	١٧٧,٥				
	المجموع	٣٠						
وسائل التقويم	ذكر	١٦	١٣,٧٨١	٢٢٠,٥	٨٤,٥	١,١٤٤-	٠,٢٥٢	غير دالة إحصائياً
	أنثى	١٤	١٧,٤٦٤	٢٤٤,٥				
	المجموع	٣٠						
الدرجة الكلية	ذكر	١٦	١٧,٢٨١	٢٧٦,٥	٨٣,٥	١,١٨٦-	٠,٢٣٦	غير دالة إحصائياً
	أنثى	١٤	١٣,٤٦٤	١٨٨,٥				
	المجموع	٣٠						

من خلال التحليل الإحصائي للبيانات لاختبار صحة الفرض الأول بينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي μ_3 ٠,٠١ في تقديرات المدرسين التقويمية

لكتاب تمريض البالغين لدى طلبة كلية فلسطين للتمريض تعزى إلى متغير الجنس .

- والتقديرات التقويمية للمجال الأول المتمثل في معايير الشكل الفني والإخراج لكتاب تمريض البالغين من وجهة نظر المدرسين كانت قيمة معامل مان ويتني لكل من الذكور والإناث (٧٢,٥) بينما قيمة الدلالة لها (٠,١٠٠) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً ولم تكشف عن وجود فروق تذكر في تقديراتهم التقويمية في هذا المجال.
- التقديرات التقويمية للمجال الثاني المتمثل في معايير عرض وتنظيم المحتوي لكتاب تمريض البالغين من وجهة نظر المدرسين كانت قيمة معامل مان ويتني للمدرسين من كلا الجنسين (٧٥) و قيمة الدلالة لها (٠,١٢٤) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً ولم تكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المدرسين التقويمية لهذا المجال .
- التقديرات التقويمية للمجال الثالث المتمثل في معايير الأساليب والأنشطة التعليمية لكتاب تمريض البالغين من وجهة نظر المدرسين كانت قيمة التحليل الإحصائي لمعامل مان ويتني (٧٢,٥) و قيمة الدلالة له (٠,٠٩٩) و مستوي هذه القيمة غير دالة إحصائياً وتشير إلي عدم وجود فروق ذات دلالة في التقديرات التقويمية للمدرسين لهذا المجال .
- التقديرات التقويمية للمجال الرابع المتمثل في معايير وسائل التقويم لكتاب تمريض البالغين من وجهة نظر المدرسين ونتج من التحليل الإحصائي باستخدام معامل مان ويتني أن قيمته (٨٤,٥) و قيمة دلالتها (٠,٢٥٢) ومستوي هذه القيمة غير دالة إحصائياً و تشير إلي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من "الذكور والإناث" في تقديراتهم التقويمية لهذا المجال.

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي المتوسطات للمجالات الأربعة في الاستبانة لا تدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب الذكور ومتوسطات رتب الإناث و كانت قيمة معامل مان ويتني الإجمالية(٨٣,٥) وقيمة دلالتها (٠,٢٣٦) وتشير إلى أن التقديرات التقويمية للمدرسين علي كتاب تمريض البالغين و توافر معايير الجودة يدل علي أن الكتاب لم يكن لنوع الجنس تأثيرا في الحكم علي الكتاب كما أن معايير الجودة اشتمل عليها الكتاب وذلك لأن الكتاب ذا طبعة حديثة ، وإتباع أفضل الطرق التربوية في إنتاج و صناعة الكتاب.

سادساً: نتائج وتفسير الفرض الثاني

للتحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (μ^3 ٠,٠١) بين تقديرات المدرسين التقويمية لكتاب تمريض البالغين تعزى لمتغير سنوات الخبرة والعمل في مجال تدريس التمريض"

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار **Mann-Whitney Test** لعينتين مستقلتين قليلتي العدد.

الجدول (٢٠)

العدد ومتوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة (U) وقيمة (Z) وقيمة الدلالة ومستوى الدلالة لتعرف الفروق بين سنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر) في مجالات الاستبانة

المجالات	سنوات التدريس في الكلية	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة معامل مان ويتني U	Z	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الشكل الفني والإخراج	أقل من ١٠ سنوات	٢٠	١٥,٤٥٠	٣٠٩	٩٩	-٠,٠٤٤	٠,٩٦٥	غير دالة إحصائياً
	أكثر من ١٠ سنوات	١٠	١٥,٦٠٠	١٥٦				
	المجموع	٣٠						
عرض وتنظيم المحتوى	أقل من ١٠ سنوات	٢٠	١٥,٣٠٠	٣٠٦	٩٦	-٠,١٧٦	٠,٨٦٠	غير دالة إحصائياً
	أكثر من ١٠ سنوات	١٠	١٥,٩٠٠	١٥٩				
	المجموع	٣٠						
الأساليب والأنشطة التعليمية	أقل من ١٠ سنوات	٢٠	١٥,٩٧٥	٣١٩,٥	٩٠,٥	-٠,٤١٩	٠,٦٧٥	غير دالة إحصائياً
	أكثر من ١٠ سنوات	١٠	١٤,٥٥٠	١٤٥,٥				
	المجموع	٣٠						
وسائل التقويم	أقل من ١٠ سنوات	٢٠	١٥,٥٥٠	٣١١	٩٩	-٠,٠٤٤	٠,٩٦٥	غير دالة إحصائياً
	أكثر من ١٠ سنوات	١٠	١٥,٤٠٠	١٥٤				
	المجموع	٣٠						
الدرجة الكلية	أقل من ١٠ سنوات	٢٠	١٥,٩٥٠	٣١٩	٩١	-٠,٣٩٦	٠,٦٩٢	غير دالة إحصائياً
	أكثر من ١٠ سنوات	١٠	١٤,٦٠٠	١٤٦				
	المجموع	٣٠						

من خلال التحليل الإحصائي للبيانات لاختبار صحة الفرض أثبتت النتائج الإحصائية أنــه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي μ^3 ٠,٠٥ في التقديرات التقويمية للمدرســين لكتاب تمريض البالغين تعزى " لمتغير سنوات الخبرة والعمل في مجال تــدريس التمــريض" وتم حساب قيمة معامل مان ويتني لعينتين مستقلتين قليلتي العدد والجدول رقم (٢٠) يوضــح ذلك للمدرسين العاملين في مجال تدريس التمريض أقل من عشر سنوات عمل، والمدرســين العاملين مدة أكثر من عشر سنوات في مجال تدريس التمريض .

- في المجال الأول المتمثل في الشكل الفني والإخراج والتقديرات التقويمية للمدرســين لمن قضي أكثر من عشر سنوات في مجال تدريس التمريض و من قضي أقل من عــشر سنوات في مجال التدريس بلغت قيمة معامل مان ويتني (٩٩) وقيمة دلالتها (٠,٩٦)وهذه القيمة غير دالة إحصائياً ولم تكشف عن فروق بين كل منهما في التقديرات التقويمية فــي المجال الأول .

- في المجال الثاني المتمثل في معايير عرض وتنظيم المحتوي والتقــديرات التقويميــة للمدرسين الذين عملوا في مجال تدريس التمريض مدة أكثر من عشر سنوات والمدرسين الذين عملوا أقل من عشر سنوات في التدريس، بلغت قيمة معامل مان ويتني (٩٦)وقيمة الدلالة لها (٠,٨٦٠) ومستوي هذه القيمة غير دالة إحصائياً ولم تكشف عن فــروق فــي التقديرات التقويمية للمدرسين في هذا المجال.

- في المجال الثالث المتمثل في معايير الأساليب والأنشطة التعليمية والتقديرات التقويمية للمدرسين الذين عملوا في مجال تدريس التمريض أكثر من عشر سنوات والذين عملــوا في هذا المجال أقل من عشر سنوات تبين أن قيمة معامل مــان ويتنــي (٩٠,٥) وقيمــة دلالتها (٠,٦٧٥) ومستوي هذه القيمة تعتبر غير دالة إحصائياً ولم تكشف عن فروق في التقديرات التقويمية للمدرسين في هذا المجال تعزى إلي متغير سنوات العمل والخبرة .

- في المجال الرابع المتمثل في معايير وسائل التقويم والتقديرات التقويميــة للمدرســين في هذا المجال لكل من المدرسين الذين عملوا أكثر من عشر سنوات في مجال التــدريس و الذين عملوا أقل من عشر سنوات في مجال تدريس التمريض و بلغت قيمة معامل مان ويتني

(٩٩) وقيمة دلالتها (٠,٩٦٥) ومستوي هذه القيمة غير دالة إحصائياً بمعني أنها لم تكشف

عن وجود فروق في التقديرات التقويمية للمدرسين في كلية فلسطين للتمريض للذين عملوا أقل من عشر سنوات أو الذين عملوا في مجال التدريس أكثر من عشر سنوات و جاء التقدير التقويمي متقارباً لجميع المدرسين ،والجدول السابق يوضح الدرجة الكلية لمتوسطات رتب المجموعتين من الذين قضوا عشر سنوات فأكثر وأقل من عشر سنوات في مجال تدريس التمريض قيمة معامل مان ويتني (٩١) بينما قيمة دلالتها كانت ٠,٦٩٢ومستوي هذه القيمة غير دال إحصائياً ولم تكشف عن فروق في التقدير التقويمي للكتاب يرجع الي سنوات الخبرة.

ومن خلال التحليل الإحصائي للفرضية تبين أنه لا توجد فروق بين كل من المدرسين و المدرسات في كلية فلسطين تعزي الي متغير سنوات الخبرة والعمل في مجال تدريس التمريض و هذا يدل علي أن المدرسين جميعهم علي اطلاع واسع للكتاب و هذا يدلل علي أنه كل مدرس يهتم بالإطلاع المستمر علي المراجع التي تستخدم من قبل مدرسي المادة .

سابعاً: نتائج وتفسير الفرض الثالث

لاختبار صحة الفرض الثالث الذي ينص على أنه" لا توجد فروق ذات دلالـــة إحـــصائية عند مستوى الدلالة (μ^3 ٠,٠١) بين تقديرات المدرسين التقويمية لكتاب تمريض البالغين تعزى لمتغير المؤهل والدرجة العلمية الحاصل عليها المدرس"

وللتحقق من صحة هذا الفرض جرى استخدام اختبار **Mann-Whitney Test** لعينتـــين مستقلتين والجدول (٢١) يوضح ذلك.

الجدول (٢١)

العدد ومتوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة (U) وقيمة (Z) وقيمة الدلالة ومستوى الدلالة لتعرف الفروق بين الدرجة العلمية (بكالوريوس، ماجستير) في مجالات الاستبانة

المجالات	الدرجة العلمية الحاصل عليها	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة معامل مان ويتني U	Z	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الشكل الفني والإخراج	بكالوريوس	٨	١٥,٦٨٨	١٢٥,٥	٨٦,٥	٠,٠٧٠-	٠,٩٤٤	غير دالة إحصائياً
	ماجستير	٢٢	١٥,٤٣٢	٣٣٩,٥				
	المجموع	٣٠						
عرض وتنظيم المحتوي	بكالوريوس	٨	١٣,٦٢٥	١٠٩	٧٣	٠,٧٠٤-	٠,٤٨١	غير دالة إحصائياً
	ماجستير	٢٢	١٦,١٨٢	٣٥٦				
	المجموع	٣٠						
الأساليب والأنشطة التعليمية	بكالوريوس	٨	١٤,٨١٣	١١٨,٥	٨٢,٥	٠,٢٥٩-	٠,٧٩٦	غير دالة إحصائياً
	ماجستير	٢٢	١٥,٧٥٠	٣٤٦,٥				
	المجموع	٣٠						
وسائل التقويم	بكالوريوس	٨	١٥,٣١٣	١٢٢,٥	٨٦,٥	٠,٠٧٠-	٠,٩٤٤	غير دالة إحصائياً
	ماجستير	٢٢	١٥,٥٦٨	٣٤٢,٥				
	المجموع	٣٠						
الدرجة الكلية	بكالوريوس	٨	١٤,٣٧٥	١١٥	٧٩	٠,٤٢٢-	٠,٦٧٣	غير دالة إحصائياً
	ماجستير	٢٢	١٥,٩٠٩	٣٥٠				
	المجموع	٣٠						

من خلال التحليل الإحصائي للبيانات لاختبار صحة الفرض الثالث بينت النتـــائج أنـــه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التقديرات التقويمية لكتاب تمريض البالغين تعزى لمتغير المؤهل العلمي الذي حصل عليه المدرسون (ماجستير أو بكالوريوس) في مجال التمريض.

- التقديرات التقويمية للمجال الأول المتمثل في الشكل الفني والإخراج لكتاب تمـــريض البالغين من وجهة نظر المدرسين الحاصلين علي درجة الماجستير و درجة البكالوريوس لم تختلف تقديراتهم التقويمية لهذا المجال باستخدام قيمة معامـــل مـــان ويتنـــي (٨٦,٥) ومستوي دلالتها (٠,٩٤٤) تعتبر هذه القيمة غير دالة إحصائياً ولم تكشف عـــن وجـــود فروق في التقدير التقويمي بينهم لهذا المجال تعزي للمؤهل العلمي .
- التقديرات التقويمية للمجال الثاني المتمثل في معايير عرض وتنظيم المحتوي لكتـــاب تمريض البالغين للمدرسين الذين مؤهلهم العلمي ماجـــستير أو الـــذين مـــؤهلهم العلمـــي بكالوريوس في مجال تدريس التمريض بينت قيمة معامل مان ويتنـــي (٧٣) ومـــستوي دلالتها (٠,٤٨١) أنها غير دالة إحصائياً أي أنه لم يكشف عن وجـــود أي فـــروق فـــي التقديرات التقويمية في هذا المجال و التشابه في الحكم التقويمي بين المجوعتين.
- التقديرات التقويمية للمجال الثالث المتمثل في معايير الأساليب والأنـــشطة التعليميـــة لكتاب تمريض البالغين للمدرسين الذين مؤهلهم العلمي ماجستير أو بكالوريوس في مجال التمريض بينت النتائج قيمة معامل مان ويتني (٨٢,٥) وقيمة دلالتها (٠,٧٩٦) ومـــستوي هذه القيمة يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فـــي التقـــديرات التقويميـــة للمدرسين وأن المؤهل العلمي لم يكن له أي تأثير في الحكم التقويمي للمدرسين في هـــذا المجال .
- التقديرات التقويمية للمجال الرابع المتمثل في معايير وسائل التقويم لكتـــاب تمـــريض البالغين للمدرسين الذين مؤهلهم العلمي ماجستير أو بكالوريوس في مجال التمريض بينت أن قيمة معامل مان ويتني (٨٦,٥) وقيمة دلالتها (٠,٩٤٤) ومستوي هذه القيمة غير دال إحصائياً ومعني هذا أن التقديرات التقويمية للمدرسين في هذا المجال من جانب المدرسين حملة الماجستير، حملة البكالوريوس كانت متشابه ومتقاربة ولا توجد أي فـــروق تـــذكر بينهما وأن المؤهل العلمي لم يكن له تأثير في الحكم التقويمي في هذا المجال.

- يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب الحاصلين على بكالوريوس ومتوسطات رتب الحاصلين على ماجستير وكانت الدرجة الكلية لقيمة معامل مان ويتني(٧٩) ومستوي دلالتها (٠,٦٧٣) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً أي تنفي وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للمؤهل العلمي للمدرسين بالنسبة للتقديرات التقويمية لكتاب تمريض البالغين من جوانبه الأربعة .

من خلال التحليل الإحصائي للفرضية تبين للباحثة أنه في هذه الدراسة لا يوجد فروق بين المدرسين و المدرسات في تقديراتهم التقويمية للكتاب تعزي لمتغيرالدرجة العلمية و يشير ذلك إلي أن كلا الفريقين علي دراية تامة بالكتاب و أن الكتاب يتصف باشتماله علي جميع مقومات و معايير الكتاب الجيد.

ثامنا: نتائج وتفسير الفرض الرابع

لاختبار صحة الفرض الرابع الذي ينص على أنه" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (μ^3 ٠,٠١)بين تقديرات المدرسين التقويمية لكتاب تمريض البالغين تعزى لمتغير حصول أفراد العينة علي دورات تربوية في طرق التدريس وإعداد المعلمين" وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار **Mann-Whitney Test** لعينتين مستقلتين قليلتي العدد والجدول (٢٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢٢)

العدد ومتوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة (U) وقيمة (Z) وقيمة الدلالة ومستوى الدلالة لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق تعزى إلى الدورات التربوية

المجالات	الحصول علي دورات تربوية في طرق التدريس وإعداد المعلمين	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة معامل مان ويتني U	Z	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الشكل الفني والإخراج	نعم	٢٣	١٤,٥٤٣	٣٣٤,٥	٥٨,٥	١,٠٨١-	٠,٢٨٠	غير دالة إحصائياً
	لا	٧	١٨,٦٤٣	١٣٠,٥				
	المجموع	٣٠						
عرض وتنظيم المحتوى	نعم	٢٣	١٥,٣٩١	٣٥٤	٧٨	٠,١٢٣-	٠,٩٠٢	غير دالة إحصائياً
	لا	٧	١٥,٨٥٧	١١١				
	المجموع	٣٠						
الأساليب والأنشطة التعليمية	نعم	٢٣	١٦,٠٤٣	٣٦٩	٦٨	٠,٦١٥-	٠,٥٣٩	غير دالة إحصائياً
	لا	٧	١٣,٧١٤	٩٦				
	المجموع	٣٠						
وسائل التقويم	نعم	٢٣	١٤,٦٥٢	٣٣٧	٦١	٠,٩٥٧-	٠,٣٣٩	غير دالة إحصائياً
	لا	٧	١٨,٢٨٦	١٢٨				
	المجموع	٣٠						
الدرجة الكلية	نعم	٢٣	١٤,٧٦١	٣٣٩,٥	٦٣,٥	٠,٨٣٤-	٠,٤٠٤	غير دالة إحصائياً
	لا	٧	١٧,٩٢٩	١٢٥,٥				
	المجموع	٣٠						

بينت نتائج الجدول رقم(٢٢) السابق أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات رتب الحاصلين علي دورات تربوية في طرق التدريس وإعداد المعلمين ومتوسطات رتب الذين لم يحصلوا علي هذه الدورات.

- التقديرات التقويمية للمدرسين في المجال الأول المتمثل في الشكل الفني والإخراج لكتاب تمريض البالغين ومتغير الحصول علي دورات التربوية في طرق التدريس و إعداد المعلمين كانت قيمة معامل مان ويتني (٥٨,٥) و مستوي دلالتها (٠,٢٨٠) و هذه القيمة غير دالة إحصائياً وكشفت النتائج عن أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسين الحاصلين علي دورات تربوية والذين لم يحصلوا عليها في هذا المجال.

- التقديرات التقويمية للمدرسين في المجال الثاني المتمثل في معايير عرض وتنظيم المحتوي لكتاب تمريض البالغين ومتغير الدورات التربوية في طرق التدريس و إعداد المعلمين كانت قيمة معامل مان ويتني (٧٨) وقيمة دلالتها (٠,٩٠٢) ويعتبر مستوي هذه القيمة غير دالة إحصائياً و لم يكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في التقديرات التقويمية للمدرسين في هذا المجال بين المدرسين الذين حصلوا علي دورات تربوية والذين لم يحصلوا عليها و تقارب حكمهم التقويمي ولم يكن لهذا المتغير تأثير يذكر علي هذا المجال.

- التقديرات التقويمية للمدرسين في المجال الثالث في معايير الأساليب والأنشطة التعليمية لكتاب تمريض البالغين تعزي لمتغير الدورات التربوية كانت قيمة معامل مان ويتني(٦٨) و قيمة دلالتها (٠,٥٣٩) ومستوي هذه القيمة غير دالة إحصائياً ولم يكشف عن فروق ذات دلالة في التقدير التقويمي للمدرسين علي هذا المجال وأن الدورات التربوية لم يكن لها أي أثر يذكر في التقويم لهذا المجال .

- التقديرات التقويمية للمدرسين في المجال الرابع وسائل التقويم لكتاب تمريض البالغين ومتغير الدورات التربوية التي حصل عليها المدرسون بينت قيمة معامل مان ويتني (٦١) وقيمة دلالتها (٠,٣٣٩) و يعتبر مستوي هذه القيمة غير دالة إحصائياً ولم تكشف عن وجود علاقة بين حصول المدرسين علي دورات تربوية أو عدم حصولهم عليها لم يكن له أي تأثير في تقديرات المدرسين التقويمية في هذا المجال.

ويعود هذا إلي التقدم العلمي و التكنولوجي في الدول الغربية بالإضافة إلي الإمكانات المادية العظيمة التي تسهم في إنتاج الكتب وما توليه من اهتمام بها وما تقدم من جوائز معنوية و مادية للمسهمين في إنتاج أفضل الكتب لذا يهتم كل من يعمل في هذا المجال باستخدام الطرق واتباع الأساليب التربوية الحديثة ومعايير الجودة التي لابد وأن تتوافر في الكتاب و يمكن المدرس أن يتجنب القصور في جانب(وسائل التقويم)التي كشفت عنه الدراسة من خلال اتباع أساليب تقويمية مختلفة كأسئلة مقاليه قصيرة ،وأسئلة الصواب و الخطأ ، والمقابلة ،و التنويع في هذه الوسائل قد يساعد في التقليل من هذا القصور، أو أن يستخدم المدرس كتاباً آخر تتوافر فيه معايير وشروط الكتاب الجيد، وجاءت استجاباتهم متقاربة ولم تظهر فروق ذات دلالة بينهم نظراً لارتفاع جودة الكتاب والتحديث المستمر له.

تاسعاً: نتائج وتفسير الفرض الخامس

لاختبار صحة الفرض الخامس الذي ينص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (μ^3 ٠,٠١) بين تقديرات المدرسين التقويمية لكتاب تمريض البالغين تعزى لمتغير نوع العمل في مجال تدريس التمريض بالكلية " (محاضر فقط ، مدرب عملي فقط ، محاضر ومدرب عملي معاً)

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة **باستخدام اختبار كروسكال ويلز**، ذلك لأن العينة قليلة العدد والجدول (٢٣) يوضح ذلك.

الجدول (٢٣)

العدد ومتوسط الرتب وقيمة مربع كاي ودرجة الحرية وقيمة الدراسة ومستوى الدلالة لتعرف الفروق في نوع العمل في مجال تدريس التمريض "محاضر، مدرب عملي ، محاضر و مدرب عملي معاً "

المجالات	نوع العمل في مجال تدريس التمريض في الكلية	العدد	متوسط الرتب	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الشكل الفني والإخراج	محاضر	٦	١٩,٥٠٠	٢,٠٢٦	٢	٠,٣٦٣	غير دالة إحصائياً
	مدرب عملي	٥	١٢,١٠٠				
	محاضرو مدرب	١٩	١٥,١٣٢				
	المجموع	٣٠					
عرض وتنظيم المحتوى	محاضر	٦	٢٣,٠٠٠	٥,٤٩٠	٢	٠,٠٦٤	غير دالة إحصائياً
	مدرب عملي	٥	١٤,٣٠٠				
	محاضرو مدرب	١٩	١٣,٤٤٧				
	المجموع	٣٠					
الأساليب والأنشطة التعليمية	محاضر	٦	١٧,٧٥٠	٤,٦٧٤	٢	٠,٠٩٧	غير دالة إحصائياً
	مدرب عملي	٥	٧,٨٠٠				
	محاضرو مدرب	١٩	١٦,٨١٦				
	المجموع	٣٠					
وسائل التقويم	محاضر	٦	١٤,٥٠٠	٠,٦٧٠	٢	٠,٧١٥	غير دالة إحصائياً
	مدرب عملي	٥	١٣,١٠٠				
	محاضرو مدرب	١٩	١٦,٤٤٧				
	المجموع	٣٠					
الدرجة الكلية	محاضر	٦	٢٠,٠٨٣	٢,٨٤٨	٢	٠,٢٤١	غير دالة إحصائياً
	مدرب عملي	٥	١١,٢٠٠				
	محاضر ومدرب	١٩	١٥,١٨٤				
	المجموع	٣٠					

تم استخدام اختبار" كروسكال ويلز" للتحقق من صحة هذا الفرض ويستخدم عادة هذا الاختبار في حالة كون عينة الدراسة قليلة العدد وذلك لأجل حساب متوسطات الرتب بين المدرسين في تقديراتهم التقويمية علي الكتاب، وبينت نتائج هذا الاختبار أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ألفا ٠,٠٥ بين المدرسين العاملين في كلية فلسطين للتمريض ومتغير نوع العمل في الكلية " كمحاضرين أو مدربين عمليين أو محاضر ومدرب عملي معا " ونستخلص من هذا أن نوع العمل الذي يقوم به المدرس لم يكن له تأثير يذكر في التقديرات التقويمية علي الكتاب .

- التقديرات التقويمية في المجال الأول المتمثل بالشكل الفني والإخراج لكتاب تمريض البالغين من وجهة نظر المدرس(كمحاضر أو مدرب عملي أو مدرب ومحاضر معا) أظهرت النتائج أن قيمة تربيع كاي لهذا المجال كان (٢,٠٢٦) و بدرجة حرية مقدارها ٢ وبقيمة دلالته (٠,٣٦٣٩) وتنفي هذه الدرجة وجود علاقة بين نوع العمل القائم به المدرس في الكلية في حكمة التقويمي علي هذا المجال في الكتاب.
- التقديرات التقويمية في المجال الثاني المتمثل في معايير عرض وتنظيم المحتوي لكتاب تمريض البالغين من وجهة نظر المدرسين أظهرت نتائج التحليل قيمة تربيع كاي (٥,٤٩٠) عند درجة حرية (٢) بمستوي دلالة قدرة (٠,٠٦٤) هذه القيمة تدل علي أنه لا توجد فروق في الحكم التقويمي للمدرسين علي هذا المجال يعود إلي نوع العمل الذي يقوم به المدرس .
- التقديرات التقويمية في المجال الثالث المتمثل بمعايير الأساليب والأنشطة التعليمية في كتاب تمريض البالغين من وجهة نظر المدرسين أظهرت نتائج التحليل أن قيمة تربيع كاي لهذا المجال (٤,٦٧٤) و بدرجة حرية مقدارها (٢) وقيمة دلالتها (٠,٠٩٧) ويعتبر مستوي هذه القيمة غير دال إحصائياً وينفي وجود أي علاقة بين نوع العمل الذي يمارسه المدرس علي اختلاف أنواعه وتقديره التقويمي علي هذا المجال في كتاب تمريض البالغين.
- التقديرات التقويمية في المجال الرابع وسائل التقويم لكتاب تمريض البالغين من وجهة نظر المدرسين أظهرت نتائج التحليل أن قيمة تربيع كاي لهذا المجال بلغ (٠,٦٧٠) و بدرجة حرية (٢)و قيمة الدلالة له (٠,٧١٥) ويوضح مستوى هذه الدلالة هذه أن القيمة غير دالة إحصائياً ولم تكشف عن وجود فروق في العلاقة بين التقديرات التقويمية للمدرسين و نوع العمل الذي يمارسونه في داخل الكلية .

يتضح من الجدول السابق (٢٣) الدرجة الكلية لاختبار كروسكال ويلز للرتب علي المجالات الأربعة لكتاب تمريض البالغين و علاقة نوع العمل الذي يمارسه المدرس في الكلية و علاقته في التقديرات التقويمية للكتاب ، ثبت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي(٠,٠٥) وأن القيمة الكلية لتربيع كاي (٢,٨٤٨) وعند درجة حرية (٢) وقيمة دلالتها (٠,٢٤١)ويعد مستوي هذه القيمة غير دال إحصائياً بمعني أن المدرسين العاملين في الكلية سواء كانوا محاضرين فقط أو مدربين عمليين فقط أم الاثنين معاً لا يختلف عندهم التقدير التقويمي للكتاب ودرجة توافر هذه المعايير في كتاب تمريض البالغين .

تشير النتائج إلى التساوي في التقدير التقويمي للمدرسين للكتاب ويمكن تفسير ذلك أن الفئات الثلاثة من المدرسين (المحاضر و المدرب العملي و الاثنين معا) مطلعون جيدا علي الكتاب و أن نوع عمل المدرس لا يمنع من أن يكون علي معرفة بالكتاب و لذا لا توجد فروق فيما بين فئات الدراسة والحكم التقويمي التقديري كان متساوي.

توصيات ومقترحات الدراسة

توصيات و مقترحات الدراسة

من أهم التوصيات والمقترحات للباحثة:

١. أن يقوم المدرسون في كلية فلسطين للتمريض إثراء للجانب الرابع المتمثل في وسائل التقويم التي لم تكن كافية في هذا الكتاب من خلال استخدام أساليب متنوعة في التقويم مثل التنويع في الأسئلة بجميع أشكالها (كأسئلة مقاليه قصيرة،ومقابلة،وموضوعية،واختبارات قصيرة ،وأسئلة الصواب والخطأ) .

٢. عقد ورشات عمل داخلية لطاقم العاملين من المدرسين في الكلية لتقويم الكتب التمريضية و المنهاج التمريضي بصورة عامة ليتسنى لهم الكشف المبكر عن جوانب القصور والضعف و محاولة علاجها أو تجنبها و تعزيز الجوانب الإيجابية.

٣. ضرورة اختيار الكتب التي يتم استخدامها كمراجع تدريسيه للطلبة بحيث تتمثل فيها معايير الجودة .

٤. الاهتمام بعمل المزيد من البحوث العلمية في تقويم وتحليل الكتب في مجال التمريض.

٥. المباشرة بعمل برامج تعاونية بين الكلية و كليات أخري في الجامعات الفلسطينية لعمل دراسات مشابهة في تقويم المنهاج التمريضي وتقويم و تحليل الكتب من خلال عقد ورشات عمل تقويمية من اجل السمو بهذه المهنة و الارتقاء بها.

قائمة المراجع العربية والأجنبية

المراجع العربية

١. إبراهيم، فوزي والكلزة، رجب (١٩٩٩).**المناهج المعاصرة** ، منشأة المعارف: الإسكندرية.

٢. أبو الراغب ، هيثم(١٩٩٤). **تحليل محتوى أسئلة كتاب العلوم للصف السادس و تقويمة من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الأساسية**، رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الأردنية: عمان.

٣. أبو حطب، فؤاد وعثمان ، سعيد(١٩٩٢).**التقويم النفسي**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٤. أبو حويج، مروان(٢٠٠٠). **المناهج التربوية المعاصرة مفاهيمها،عناصرها،أسسها،عملياتها**.ط١.الدار العلمية والدولية للنشر: الأردن.

٥. أبو زينة، فريد (١٩٩٨). **أساسيات القياس و التقويم في التربية**. ط٢،مكتبة الفلاح للنشر: الأردن.

٦. أبو علي، سمير (١٩٨٩). **تقويم كتاب الرياضيات للمرحلة الثانوية في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك : الأردن.

٧. أبو لبدة،سبع(١٩٨٧).**مبادئ القياس النفسي**.ط٤،جمعية عمال المطابع الأردنية التعاونية:الأردن.

٨. أبوحلو، يعقوب(١٩٨٦).**دراسة تحليلية لمحتوى كتب التربية الاجتماعية المقررة علي تلاميذ الصفوف الرابع و الخامس والسادس الحكومية في الأردن**. أبحاث اليرموك ،م٢،الأردن.

٩. أبوعميرة ، محبات(١٩٩٦).**الرياضيات التربوية دراسة و بحوث**.الطبعة الأولى، مكتبة الدار العربية للكتاب : القاهرة.

١٠. منظور(بدون). **لسان العرب** .الجزء الخامس،دار المعارف:القاهرة.

١١. الأغا،إحسان و عبد المنعم،عبدالله(١٩٩٧).**التربية العملية وطرق التدريس**.ط٤.مطابع منصور: غزة.

١٢. الأغا،إحسان(١٩٩٧). **تقويم كتاب العلوم للصف الثالث الإعدادي بقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين**.مجلة الجامعة الإسلامية ، م٥،ع١:غزة.

١٣. الأغا،إحسان والأستاذ،محمود(٢٠٠٠). **مقدمة في تصميم البحث التربوي**، ط٢ ، ص٨٢، مطبعة الرنتيسي للطباعة والنشر: غزة.
١٤. البسيوني، محمد(١٩٨٦).**تقويم كتب الرياضيات للحلقة الثانية من التعليم الأساسي** . مجلة كلية التربية،الجزء الأول،ع٨،جامعة المنصورة.
١٥. البيبك ، محمود (٢٠٠٤) . **معايير النوعية في اعداد مقررات الرياضات في جامعة المفتوحة** ، ورقة علمية أعدت لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني برنامج التربية ودائرة ضبط النوعية في جامعة القدس المفتوحة: رام الله .
١٦. الجبر، سليمان(١٩٩١) .**المعايير الواجب توافرها في كتاب الجغرافيا للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية**. دراسات تربوية، المجلد٦،الجزء٣١ :القاهرة .
١٧. الجراح ،عبد المهدي(١٩٨٦) . **تقويم كتب الرياضيات في الصفوف الإعدادية في الأردن** . رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة اليرموك: الأردن.
١٨. الحيلة، محمد محمود(٢٠٠٠).**المناهج التربوية الحديثة**،دار المسيرة للنشروالتوزيع: عمان.
١٩. الحيلة،محمد محمود(٢٠٠٠) .**تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**. ط٢.دار المسيرة للنشر والتوزيع: الأردن
٢٠. الدليل الموجز لكلية فلسطين للتمريض (٢٠٠٣) : غزة، ص١.
٢١. الدمرداش،عبد المجيد سرحان(١٩٨٣).**المناهج المعاصرة** .ط٤،مكتبةالفلاح:الكويت.
٢٢. الدواهيدي، محمود (١٩٩٧) .**تقويم كتاب الرياضيات الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين**. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأزهر : غزة.
٢٣. الرازي، محمد بن أبو بكر (١٩٩٤).**مختار الصحاح**. ط١،مكتبة العجيزي: الكويت.
٢٤. الرحاحلة،محمد يوسف و المالكي،حورية(٢٠٠٤). **تصميم أداة لتقويم الكتاب المدرسي " دراسة تقويمية "**،شبكة الإنترنت:وزارة التربية والتعليم بقطر.
٢٥. الرشيد، محمد الأحمد (١٩٨٦) .**التقويم الذاتي**.رسالة الخليج العربي،ع١٩، الرياض.
٢٦. الزبيدي، هيثم وأبو هلاله،ماهر(٢٠٠٣). **القياس والتقويم في التربية و علم النفس**. ط١. دار المكتب الجامعي:الإمارات المتحدة.
٢٧. السر، خالد خميس (١٩٩٤) . **تقويم كتاب الرياضيات للصف التاسع من وجهة نظر المعلمين و الطلبة في منطقة تربية عمان الكبرى**.رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية.

٢٨. السويدي،خليفة علي و الخليلي،خليل يوسف (١٩٩٧).**المنهاج مفهومة تصميمه وتنفيذه و صيانته**.ط١،ص ٢٨٢، دار القلم للنشر:الإمارات المتحدة.
٢٩. الشلبي،محمد مهدي(١٩٨٤).**تقويم المناهج باستخدام النماذج**.مطبعةالمعارف:بغداد.
٣٠. الصانع،محمد عبدالله وآخرون (١٩٨١) .**تقويم البرامج التربوية في الوطن العربي**. المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج:الكويت.ص٨٦ــ٩٥.
٣١. الصوص، عماد (١٩٩٦) . **تقويم كتاب الرياضيات المدرسية في مرحلة التعليم الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين و المعلمات** .رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة النجاح الوطنية،نابلس: فلسطين.
٣٢. الطبيب ، أحمد (١٩٩٩) .**التقويم و القياس النفسي و التربوي**.ط١،ص٣٨،المكتب الجامعي الحديث: الإسكندرية.
٣٣. الظاهر،زكرياوعبد الهادي،جودت(١٩٩٩).**مبادئ القياس و التقويم في التربية**. ط١،ص١١ــ ٥٨ ، دارالثقافة للتربية:عمان.
٣٤. العبدالله ،عبدالله وعنيزة ، ماهر(١٩٩٤) . **دراسات تحليلية تقويمية لكتاب الأحياء للصف العاشر الأساسي في المدارس الأردنية**. مجلة مركز البحوث التربوية ،ع٦،السنة الثالثة، ص ٣٧:جامعة قطر.
٣٥. العبدالله،عبدالله وصبري،محمود (١٩٩٤) . **معايير اختيار الكتاب المقرر في كلية العلوم جامعة اليرموك**.مجلة اتحاد الجامعات العربية ،ع٢٩،ص ٢٧٤ ص ٢٩٩،الأمانة العامة لاتحاد الجامعات: الأردن.
٣٦. الغريب،رمزية(١٩٧٧).**التقويم والقياس النفسي**.مكتبة الأنجلو المصرية:القاهرة.
٣٧. الغريب،رمزية(١٩٨١).**التقويم والقياس النفسي والتربوي**،مكتبة الأنجلوالمصرية: القاهرة، ص٣ــ ص٨.
٣٨. الفرا ، فاروق وآخرون (١٩٩٧). **المنهاج التربوي المعاصر**. ط ٢ :غزة.
٣٩. الكثيري، سعود (٢٠٠٤).**تحليل كتاب العالم والخبرة البشرية**.كلية التربية،المملكة العربية السعودية: شبكة الانترنت لها أون لاين.
٤٠. اللقاني، أحمد حسين و محمد،فارعة حسن(٢٠٠١). **مناهج التعليم بين الواقع و المستقبل** . ط١، عالم الكتب :القاهرة.
٤١. اللقاني، أحمد حسين وآخرون(١٩٧٨).**أساسيات المنهج وتنظيماته**.دارالثقافة للطباعة و النشر: القاهرة.
٤٢. المقبل، عبدالله بن صالح (٢٠٠٤) . **برنامج تدريب المشاركين في إعادة ترتيب مقررات الرياضيات**. شبكة الإنترنت جوجل.

٤٣. المليص، سعيد وآخرون(١٩٨٤).**المنهج منظومة المحتوى والتعلم**.دار الثقافة العربية:القاهرة.ص١١٠، ص.١١٢

٤٤. الناجي ، حسن علي (٢٠٠٣) . **مستوى مقروئية و درجة اشراكية كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في الإمارات العربية** . وزارة التربيةوالتعليم بقطر: شبكة الإنترنت : أون لاين.

٤٥. الوكيل، حلمي أحمد(١٩٩١).**تطوير المناهج أسبابه أسسه وأساليبه** .ط٧،ص٨٧،مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة.

٤٦. الوكيل،حلمي والمفتي، محمد (١٩٩٦). **المناهج المفهوم والعناصر والأسس والتنظيمات**.مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة.

٤٧. تايه، خضر عبدالله (٢٠٠٤). **دراسة تقويمية حول كتاب اللغة العربية للصف الثالث الإعدادي** ،شبكة إنترنت أون لاين: وزارة التربية و التعليم بقطر.

٤٨. جابر،عبد الحميد وآخرون(١٩٨٦). **مهارات التدريس**.دار النهضة:جامعة قطر.

٤٩. جرادات ، ضرار(١٩٨١).**علاقة التقويم بتخطيط الدروس،المعلم والطالب**:اليونسكو

٥٠. جرادق، مراد(٢٠٠٢). **تقييم الكتب المدرسية**.شبكة الإنترنت: جوجل.

٥١. حبيب، مجدي عبد الكريم(٢٠٠٠). **التقويم والقياس في التربية وعلم النفس**. م٢، ط١، ص ٩ــ ص ١٣، مكتبة دار النهضة:القاهرة.

٥٢. حمدان ، محمد زياد(٢٠٠١). **تقييم الكتاب المدرسي**.دار التربية الحديثة:الأردن.

٥٣. حمدان ، محمود أحمد (١٩٩٨). **تقويم كتاب الجبر للصف التاسع من وجهة نظر معلمي الرياضيات و طلبتهم بمحافظة غزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية ،كلية التربية : غزة.

٥٤. حمدان، محمد (١٩٨٨). **المنهج المعاصر عناصره و مصادرة و عمليات بناءة** . سلسلة١١، دار التربية الحديثة: الأردن.

٥٥. حمدان،محمد زياد(١٩٨٦). **تقييم المنهج،معالجة شاملة لمفاهيمه وعمالة و طرقة**. سلسلة٢٥، دار التربية الحديثة:الأردن.

٥٦. حمدان،محمد زياد(١٩٩٨). **تخطيط المنهج والكتاب المدرسي**.دار التربية الحديثة: الأردن.

٥٧. حمدان،محمد زياد(٢٠٠١).**تقييم التعليم والتحصيل**، دار التربية الحديثة:الأردن.

٥٨. خليفة،جمال محمد (١٩٨٠). **تقويم كتاب الميكانيكا للصف الثاني ثانوي**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية : جامعة أسيوط .

٥٩. داوود ، سعيد نبوي(٢٠٠٤). **مفهوم التقويم وأساليبه**، شبكة الإنترنت : جوجل.

٦٠. درويش ، عطا حسن (١٩٩٨). **تقويم محتوى مناهج العلوم ببعض صفوف التعليم الأساسي بمحافظة غزة**.رسالة دكتوراه غير منشورة،ص١٥،جامعة الأقصى:غزة.
٦١. دعنا،عبلة يوسف (١٩٨٨). **مقروئية كتاب العلوم لصفوف المرحلة الابتدائية العليا** . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية : عمان.
٦٢. دمتري،فاديةوحبش،ماجدة(١٩٩١). **تحليل محتوى أسئلة كتاب العلوم للصف الثاني من المرحلة الإعدادية بجمهورية مصر العربية**.المؤتمر العلمي الثالث رسالة مستقلة للمناهج في الوطن العربي ،المجلد الرابع، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس : الإسكندرية.
٦٣. رضوان،أبوالفتوح وآخرون(١٩٧٨).**المدرس في المدرسة والمجتمع**، مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة.
٦٤. رمزي،عبد القادر والمصري،محمد (١٩٨٩). **تحليل و تقويم المنهج و مستوي التحصيل في اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية**. شبكة الانترنت: وزارة التربية والتعليم بقطر.
٦٥. ريان ،فكري حسن(١٩٨٦).**تخطيط المناهج الدراسية و تطويرها**، ط٢،دار الفلاح: :الكويت
٦٦. ريان، فكري حسن (١٩٨٤). **التدريس أهدافه و أسسه وأساليب تقويمة و نتائجه و تطبيقاته** . ط٣،عالم الكتب:القاهرة.
٦٧. ريان،فكري حسن (١٩٩٩). **التدريس أهدافه وأسسه و تقويم نتائجه وتطبيقاته**. ط٤ عالم الكتب: القاهرة.
٦٨. سالم ، محمد محمد (٢٠٠٢). **تحليل محتوي كتاب لغتنا العربية للصف السادس في المملكة الأردنية الهاشمية**.كلية التربية :جامعة الملك سعود.
٦٩. سلامة،حسن علي(١٩٩٥). **طرق تدريس الرياضيات بين النظرية والتطبيق**،دار الفجر للنشر والتوزيع: القاهرة.
٧٠. سنان،محمد (١٩٨٩). **تطوير مواصفات الكتاب المدرسي و استخدامها في تقييم كتب الكيمياء للمرحلة الثانوية في اليمن** . رسالة ماجستيرغيرمنشورة ، جامعة اليرموك: الأردن.
٧١. شحاتة، محمد عبد المنعم والدوسري، بخيتة(٢٠٠٠).**دراسة تقويمة لمناهج التربية الإسلامية في الصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الابتدائية**، شبكة الإنترنت : وزارة التربية والتعليم بقطر.

٧٢. شقورة ،عبد الرحيم (٢٠٠٠). **الدافع المعرفي واتجاهات طلبة كلية فلسطين نحو مهنة التمريض**. رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية : غزة.

٧٣. شوق، محمود أحمد (١٩٩٥). **أساسيات المنهج الدراسي ومهماته**. ط١، دار عالم الكتب :الرياض.

٧٤. شوق،محمود أحمد(١٩٩٥). **تطوير المناهج الدراسية**. ط١. عالم الكتب للطباعة و النشر: الرياض.

٧٥. صادق، آمال وأبو حطب،فؤاد(١٩٩٤).**علم النفس التربوي**.مكتبة الأنجلوالمصرية: القاهرة.

٧٦. عبد الرازق،صلاح عبد السميع(٢٠٠٤).**أساليب التقويم و تطوير المنهج**. جامعة حلوان : كلية التربية .

٧٧. عبد العزيز، فهيمة(١٩٩٢) . **تقويم كتاب الجغرافيا للصف الأول الثانوي العام**. دراسات في المناهج وطرق التدريس،ع١٦، كلية التربية: جامعة عين شمس.

٧٨. عبد الهادي، نبيل (٢٠٠١) . **المدخل إلى القياس و التقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي**. ط٢، دار وائل للنشر: الأردن.

٧٩. عبد الهادي، نبيل(٢٠٠٢). **المدخل إلى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في المجال الصفي**، دار وائل للنشر:الأردن.

٨٠. عرفة ، صلاح الدين محمود(٢٠٠٢). **المنهج الدراسي والألفية الجديدة**. ط٢، مكتبة دار القاهرة : القاهرة.

٨١. عفانة،عزو واللولو، فتحية (٢٠٠٤) .**المنهاج المدرسي أساسياته واقعة وأساليب تطويره**، ص٩٧ : غزة.

٨٢. عفانة،عزو(١٩٩٦).**تخطيط المناهج وتقويمها**.الجامعة الإسلامية،ط٣،مطبعة المقداد: غزة.

٨٣. عقل،أنور(٢٠٠١).**نحو تقويم أفضل**.ط١،ص٤٣ــ ص٦٤، دار النهضة العربية: بيروت.

٨٤. عكام، محمود (٢٠٠٤).**المؤتمر التمريضي الأول** . شبكة الإنترنت: جوجل.موقع محمود عكام .

٨٥. عمران،محمد حسن(٢٠٠٤) . **ماهية التقويم** .مجلة المعلم : شبكة الانترنت.

٨٦. عميرة، إبراهيم بسيوني(١٩٩١).**المنهج وعناصره**.ط٣، دارالمعارف للنشر:القاهرة.
٨٧. عودة، أحمد (٢٠٠٢). **القياس والتقويم في العملية التدريسية**. كلية العلوم التربوية الجامعة الأردنية، ط٥، ص ٣٥، دار الأمل للنشر: جامعة اليرموك
٨٨. عمير، عبدالله (بدون) **تحليل المحتوي** ، شبكة الإنترنت : جوجل.
٨٩. فالوقي، محمد هشام (١٩٩٧). **بناء المناهج التربوية**،ص ١٨٦، المكتب الجامعي الحديث:الإسكندرية.
٩٠. قورة ، سليمان(١٩٧٩).**الأصول التربوية في بناء المنهاج**. ط٦، ص٨٥، دار المعارف: القاهرة.
٩١. كاظم، علي مهدي (٢٠٠١). **القياس و التقويم في التعلم و التعليم**. ط١،ص١٩ ص٢١، جامعة السلطان قابوس ، دار الكندي للنشر، عمان.
٩٢. مجاور،صلاح والديب،فتحي (١٩٨٤). **المنهج الدراسي أسسه و تطبيقاته التربوية** ، دار القلم: الكويت.
٩٣. مجاور،محمد صلاح الدين والديب،فتحي عبدالمقصود(١٩٨٨).**المنهج المدرسي أسسه و تطبيقاته التربوية**.ط٧.ا،ص ٤٩، دار القلم: الكويت.
٩٤. محمد، يسري عفيفي (١٩٧٩). **تقويم كتاب العلوم المدرسي بالمرحلة الإعدادية في ضوء أراء الموجهين و احتياجات المعلمين و رغبات التلاميذ**. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية : جامعة المنيا.
٩٥. مصطفي،صلاح عبد الحميد(٢٠٠٣). **المناهج الدراسية عناصرها أسسها و تطبيقاتها**،ص١٧٥ــ ص ١٧٧، دارالمريخ للنشر: المملكة السعودية.
٩٦. هندي، صالح ذياب وعليان،هشام عامر(١٩٩٩). **دراسات في المناهج و الأساليب العامة**.ط٧، دار الفكر:الأردن.
٩٧. وجدي، شرين (٢٠٠٤) .**المرأة العربية** ، شبكة الإنترنت: موقع الشباب العربي .
٩٨. رواشدة ، ابراهيم وعلي،عوض عمر(١٩٩٩). **دراسة تحليلية تقويمية لكتب كيمياء المرحلة الثانوية بجمهورية السودان في ضوء مفهومي الثقافة العلمية و الإشراكية**. مجلة كلية التربية، وعلم النفس. العدد ٢٣. جزء١، ص٢٢٣ ص٢٤٣، جامعة عين شمس.
٩٩. عبد الخالق، عصام (٢٠٠٠). **تقويم كتب الفيزياء المدرسية للمرحلة الأساسية العليا**. مجلة الجامعة الإسلامية . المجلد٨،العدد١،الجزء١، ص٢٠٥_ ص٢٣٤:غزة.

١٠٠. الحكيمي، جميل منصور(٢٠٠٣). **دراسة تحليلية تقويمية لكتاب العلوم للصف التاسع الأساسي في المدارس اليمينية**. مجلة دراسات في المناهج وطـــرق التدريس، ص ٦٣ــ ص ٨٥، كلية التربية ، جامعةعين شمس: القاهرة.

١٠١. اليافعي ، عبدالله (٢٠٠٤). **الكتاب المدرسي تقييمه و محاولات لتطويره** . الـــوطن ، صوت المواطن العربي : شبكة الإنترنت . جوجل.

المراجع الأجنبية:

1. Jen Mai ،Chang (2004).**Evaluation on Mathematics Textboot Elementary Samples of Grade 1ـ 9 Curriculum Second Learning Stages**. CHINA**:** WWW.Yahoo .Com.
2. Stavetr، J.P. & Bag، M (1987).**Analysis of the project Elementary Goal Cluster orientation & inquiry emphasis of science textbook**. Elynoi University. Chicago: U .S .A .
3. WWW.TABEBAK .com (2002) .**History of Nursing** . EGYPT.
4. Brown ،Nathan (2001) .**Democracy ،History** &**The contest over Palestinian curriculum** ،Gorge Washington University.U.S.A.www .Geocities .com.
5. Smeltzer ،Suzanne &Bare ، Brenda (2003). **Text book of medical surgical nursing** ،U.S.A ،Philadelphia .L.W.W .Company

قائمة الملاحق

ملحق رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله :

الأساتذة الكرام:

الموضوع :ـــ تحكيم استبانة لرسالة ماجستير في التربية " المناهج وطرق التدريس"

بعنوان : تقويم كتاب تمريض البالغين لدى طلبة كلية فلسطين للتمريض من وجهة نظر المدرسين.

(تمريض البالغين) مادة مقررة من المنهاج التمريضي لطلبة كليات التمريض في محافظة غزة ، وتبحث هذه الدراسة في التعرف علي مدى توافر معايير وشروط الكتاب الجيد في كتاب تمريض البالغين .

الرجاء كتابة تعقيب سيادتكم علي قائمة المعايير هذه .

أشكر لكم حسن تعاونكم

الباحثة

حسنية حجازي

اقرأ العبارات التالية وضع علامة (x) أمام العبارة التي تناسبك علما بأنه لكل عبارة خمس إجابات كما هو مبين في الجدول التالي.

الرقم	الفقرات	درجة التوافر				
	المعايير التي سيتم في ضوئها التقويم	منتمية		تنتمي بدرجة متوسطة	لا تنتمي	
	أولا : الشكل الفني و الإخراج .					
١.	الغلاف الخارجي ألوانه مناسبة.					
٢.	غلاف الكتاب متين .					
٣.	ورق الكتاب من النوعية الجيدة.					
٤.	تصميم غلاف الكتاب مناسب .					
٥.	الكتابة واضحة من حيث الطباعة.					
٦.	الفهرس متسلسل.					
٧.	المسافات بين الأسطر مناسبة.					
٨.	تحتوي المقدمة علي إرشادات حول الاستعمال الصحيح للكتاب.					
٩.	يخلو الكتاب من الأخطاء المطبعية.					
١٠.	حجم الكتاب مناسب للسنوات الدراسية التي يدرسها الطلبة.					
١١.	قائمة المحتوي واضحة.					
١٢.	وجود مقدمة جيدة تعرف القارئ بمحتوي الكتاب					
١٣.	مقدمة الكتاب توضح الأهداف العامة .					
١٤.	يحتوي علي قائمة بالمصطلحات المستخدمة توضح المعني للمصطلح.					
١٥.	المعلومات الطبية دقيقة .					
١٦.	الصفحات الأولي منسقة بطريقة مناسبة					
١٧.	العناوين الرئيسية و الفرعية منظمة بصورة مناسبة.					
١٨.	عناوين الدروس و الوحدات ملونة بلون مختلف عن لون النص (بخط غامق)					
١٩.	يعرض الكتاب كل موضوع في فقرات مرتبة بحيث تحتوي كل فقرة علي فكرة رئيسية.					
٢٠.	يراعي الكتاب علامات الترقيم .					
٢١.	يستخدم الرسومات و الأشكال في التوضيح.					
٢٢.	يحتوي الكتاب علي قائمة بأسماء المراجع المستخدمة.					

٢٣.	يعبر الملحق في نهاية الكتاب عن المعدلات الطبيعية للتحاليل وهي نسب عالمية.					
٢٤.	الصور حديثة تؤدي الغرض المطلوب من وضعها.					
٢٥.	تحتوي المقدمة علي إرشادات حول الاستعمال الصحيح للكتاب .					
٢٦.	تنسيق الصفحات والفقرات بشكل مناسب.					
٢٧.	يبرز المفاهيم و المبادئ المهمة بطباعة متميزة و ألوان مختلفة.					
٢٨.	الكتاب حديث النشر.					
٢٩.	سمك ورق الكتاب يمنع ظهور الكتابة .					
	ثانيا : عرض وتنظيم المحتوي					
٣٠.	يعرض المادة بطريقة مشوقة.					
٣١.	التسلسل في عرض مواضيع المحتوي.					
٣٢.	تتميز المعلومات التي في الكتاب بالدقة العلمية.					
٣٣.	يهتم الكتاب بتوضيح الأهداف التعلمية في بداية كل فصل.					
٣٤.	يعرض الكتاب المفاهيم العلمية بشكل مترابط في الموضوع الواحد .					
٣٥.	مصاحبة مادة الكتاب لصور واضحة تساعد في فهم الموضوعات .					
٣٦.	توجد الصور في نفس صفحات الموضوع.					
٣٧.	يحرص عرض المحتوي علي التتابع و التواصل في المعلومات .					
٣٨.	الحقائق و النظريات العلمية صحيحة.					
٣٩.	يعرض الأفكار بصورة مبسطة .					
٤٠.	المحتوي العلمي للمادة يتواكب مع التقدم المعرفي الحديث.					
٤١.	يعرض جميع الأهداف بشكل مباشر.					
٤٢.	يستخدم الامثلة التوضيحية لتوضيح الأهداف.					
٤٣.	يحتوي كل فصل علي أهداف خاصة.					
٤٤.	الأهداف شاملة و محققة من خلال عرض المحتوي .					
٤٥.	موضوعات المحتوي مناسبة لمستوي الطلبة.					
٤٦.	تراعي التوازن بين الجانب النظري و الجانب العملي .					
٤٧.	تهتم المادة العلمية بعرض المشكلة المرضية و وضع الحلول التمريضية المناسبة لها.					
٤٨.	تدعم فكر التعلم بالأداء العملي و الممارسة.					
٤٩.	يرتبط المحتوي بشكل مباشر بالأمراض الصحية و كيفية التعامل معها باختلاف أنواعها.					

٥٠.	تدعم الإجراءات العملية(procedures) بطريقة صحيحة و سهلة كيفية القيام بالتطبيق.					
٥١.	يدعم الكتاب فكرة العلم مادة وطريقة.					
٥٢.	تستخدم الرسومات والصور في عرض وتوضيح الإجراءات التمريضية.					
٥٣.	تهتم بخطوات حل المشكلات و وضع الحلول لها من خلال (nursing care plan).					
٥٤.	التدرج في عرض الموضوعات بشكل متسلسل ومرتب.					
	تعرض الموضوعات بناءا علي تقسيمات أجهزة الجسم الداخلية.					
٥٥.	يخلو محتوي المادة من التكرار والتداخل في الموضوعات .					
٥٦.	الفصل الواحد يتضمن مواضيع مختلفة تختص بالجهاز المصاب.					
٥٧.	تتناول المحتوي الموضوعات بشكل منظم و مبسط.					
٥٨.	تستخدم المعدلات و النسب الصحيحة و النتائج المخبرية للتحاليل بصورة دقيقة وسليمة.					
٥٩.	تكشف النسب العالمية في معدلات انتشار الأمراض في العالم.					
	ثالثا : الوسائل و الأساليب و الأنشطة التعليمية .					
٦٠.	يعرض الكتاب المحتوي بطريقة السرد.					
٦١.	يعرض الكتاب المحتوي بطريقة المناقشة .					
٦٢.	يستخدم الكتاب أسلوب حل المشكلات في التعامل مع القضايا التمريضية.					
٦٣.	يوجد ضمن محتوي الكتاب تعيينات و أنشطة طلابية.					
٦٤.	يربط الكتاب موضوعات المادة بالحياة اليومية و السلوك الصحي .					
٦٥.	يعرض الكتاب طرق مشوقة للطلبة.					
٦٦.	عرض المادة العلمية يؤكد علي إيجابية دور المتعلم في عملية التعلم.					
٦٧.	أساليب عرض المادة تساعد المحاضر في تنويع أساليب طرق التدريس.					
٦٨.	يستخدم الكتاب أنشطة متنوعة.					
٦٩.	تنوع في استخدام الوسائل التعليمية.					
٧٠.	يشجع أسلوب الكتاب علي الاطلاع في كتب إضافية أخري.					
٧١.	تنمي الوسائل التعليمية مهارات التفكير المختلفة لدي					

	الطلبة.					
٧٢.	الأنشطة المستخدمة تتناسب مع المحتوي للمادة العلمية .					
	رابعا : وسائل التقويم.					
٧٣.	يوظف أساليب تقويمية تقيس مدي تحقق الأهداف.					
٧٤.	في نهاية كل وحدة اختبار تقويمي .					
٧٥.	يتخلل الوحدة أنشطة و تعيينات تقويمية للطلبة.					
٧٦.	يوظف الكتاب تعيينات يؤديها الطلبة.					
٧٧.	يوجد ملحق اختبار في نهاية كل وحدة.					
٧٨.	الكتاب مزود بقرص مضغوط (مدمج) يحتوي علي أسئلة متنوعة.					
٧٩.	يوظف الكتاب أسئلة مقاليه في نهاية كل وحدة.					
٨٠.	يساعد الكتاب الطلاب في إنجاز الواجبات المطلوبة منهم.					
٨١.	تسهم أسئلة الكتاب في قياس مهارات التفكير المختلفة.					
٨٢.	ترتبط أسئلة الكتاب بالأهداف المحددة للموضوع.					
٨٣.	يشجع الكتاب الطلبة علي عمل أبحاث تقارير في مواضيع المادة.					

ملحق رقم (٢)

الجامعة الإسلامية
الدراسات العليا
كلية التربية
قسم مناهج و طرق التدريس

السلام عليكم و رحمة الله

الزميل / الزميلة المحترمين:

الموضوع : استبانه تقويم كتاب تمريض الجراحة والباطنة لدي طلبة كلية فلسطين للتمريض من وجه نظر المدرسين.

Text book of MEDICAL SURGICAL NURSING 10 Edition 2003

يسعدني جدا مشاركتكم الفاعلة في هذا البحث الذي هو جزء من رسالة الماجستير في الجامعة الإسلامية ، و نظراً لأهمية الكتاب المدرسي تم عمل هذه الدراسة لإجراء هذا البحث الخاص بالشروط الواجب توافرها في الكتاب ، وهذه الاستبانه تعكس اتجاهكم و وجهه نظركم حول معايير و شروط الكتاب الجيد (والتي تتناول كتاب تمريض الجراحة و الباطنة) ، و التي تعود بالفائدة على المحاضرين و المدرسين في كلية فلسطين للتمريض باختيار الكتب ذات المعايير الجيدة و نحتاج إلى مساعدتكم في هذا الأمر بالإجابة علي هذه الاستبانه المرفقة بكل صدق.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثة
حسنية حجازي

بسم الله الرحمن الرحيم

من فضلك أجب عن الأسئلة التالية.

الاسم :

الجنس:

☐ ذكر ☐ أنثى

سنوات التدريس في مجال التمريض : _____

آخر درجة علمية حصلت عليها في التمريض:

☐ ماجستير ☐ بكالوريوس ☐ ممرض مؤهل

العمل في مجال تدريس التمريض

☐ محاضر ☐ مدرب عملي ☐ كلاهما معا ☐ غير ذلك

هل حصلت أو شاركت في دورات تأهيلية تربوية لأساليب و طرق التدريس وإعداد للمعلمين.

☐ نعم ☐ لا

اقرأ العبارات التالية وضع علامة (X) أمام العبارة التي تناسبك علما بأنه لكل عبارة خمس إجابات كما هو مبين في الجدول التالي:

الرقم	الفقرات	درجة التوافر				
	المعايير التي سيتم في ضوئها التقويم	**عالية جدا (٥)**	**عالية (٤)**	**متوسطة (٣)**	**قليلة (٢)**	**لا تتوافر (١)**
	أولا : الشكل الفني والإخراج .					
١.	الغلاف الخارجي ألوانه مناسبة.					
٢.	غلاف الكتاب متين .					
٣.	ورق الكتاب من النوعية الجيدة .					
٤.	الكتاب خال من الأخطاء المطبعية .					
٥.	وضوح الطباعة .					
٦.	الفهرس متسلسل.					
٧.	المسافات بين الأسطر مناسبة.					
٨.	قائمة بالمراجع نهاية كل فصل .					
٩.	قائمة المراجع في نهاية الكتاب .					
١٠.	الكتاب حديث الإصدار.					
١١.	في المقدمة إرشادات تيسر استخدامه.					
١٢.	قائمة المحتويات واضحة.					
١٣.	مقدمة الكتاب توضح الأهداف العامة .					
١٤.	في الكتاب قائمة بالمصطلحات .					
١٥.	العناوين الرئيسة والفرعية منظمة.					
١٦.	عناوين الدروس و الوحدات ملونة بلون مختلف عن لون النص (بخط غامق).					
١٧.	موضوعات الكتاب منظمة.					
١٨.	مراعاة علامات الترقيم.					
١٩.	الملحق يحتوي على المعدلات الصحيحة للتحاليل التشخيصية للأمراض .					
٢٠.	الكتاب يستخدم الرسومات و الجداول .					
٢١.	الكتاب مقسم إلى فصول					
	ثانيا :عرض وتنظيم المحتوي					
٢٢.	محتوى المادة مناسب لسنوات الدراسة.					
٢٣.	سلامة اللغة .					

٢٤.	وضوح وسهولة اللغة .					
٢٥.	محتوى المادة التمريضية سليم.					
٢٦.	التسلسل في عرض المحتوي.					
٢٧.	المفاهيم و المبادئ التمريضية صحيحة.					
٢٨.	الكتاب يهتم بعرض الأهداف التعليمية في بداية كل وحدة دراسية.					
٢٩.	الكتاب يعرض المفاهيم العلمية بترابط ضمن الموضوع الواحد.					
٣٠.	الأهداف مباشرة.					
٣١.	الصور في نفس صفحات الموضوع.					
٣٢.	وضوح الصور و الرسومات .					
٣٣.	المحتوي العلمي للمادة يتواكب مع التقدم المعرفي المعاصر .					
٣٤.	الأمثلة التوضيحية توضح الأهداف.					
٣٥.	المحتوي يراعي التوازن بين الجانب النظري و الجانب العملي .					
٣٦.	المحتوي يتناسب مع الأهداف .					
٣٧.	موضوعات المحتوي مناسبة لمستوي الطلبة.					
٣٨.	الكتاب يعزز فكرة التعلم بالأداء العملي .					
٣٩.	المحتوي يعرض المشكلة المرضية و يضع الحلول التمريضية المناسبة لها.					
٤٠.	المحتوي يرتبط بالأمراض العضوية و كيفية التعامل معها باختلاف أنواعها.					
٤١.	الإجراءات العملية التمريضية (procedures) تعزز التطبيق العملي .					
٤٢.	الكتاب يدعم فكرة العلم مادة وطريقة.					
٤٣.	الإجراءات العملية التمريضية موضحة بالصور والرسومات .					
٤٤.	المحتوي يخلو من التكرار والتداخل في موضوعاته.					
٤٥.	الفصل الواحد يتضمن مواضيع مختلفة تختص بالجهاز المصاب.					
	ثالثا : الأساليب و الأنشطة التعليمية .					
٤٦.	الكتاب يعرض المحتوي بطريقة السرد.					
٤٧.	الكتاب يعرض المحتوي بطريقة الأسئلة.					
٤٨.	الكتاب يستخدم أسلوب حل المشكلات في التعامل مع القضايا التمريضية.					
٤٩.	محتوي الكتاب يتضمن تعيينات وأنشطة طلابية.					

٥٠.	الكتاب يستخدم أنشطة تنمي التفكير .					
٥١.	عرض المادة العلمية يؤكد علي إيجابية دور المتعلم في عملية التعلم.					
٥٢.	طريقة عرض المحتوى تساعد المحاضر في تنويع أساليب التدريس.					
٥٣.	الصور ملونة و هادفة.					
٥٤.	الكتاب يستخدم الصور للتوضيح.					
٥٥.	الكتاب يعرض وسائل تعليمية متنوعة .					
٥٦.	أسلوب الكتاب يشجع على القراءة .					
٥٧.	الوسائل التعليمية المستخدمة تنمي مهارات التفكير المختلفة لدي الطلبة.					
٥٨.	الأنشطة المستخدمة تتناسب مع المحتوي للمادة العلمية .					
	رابعا : وسائل التقويم.					
٥٩.	يعرض الكتاب أساليب تقويمية مختلفة تقيس مدي تحقق الأهداف.					
٦٠.	في نهاية كل وحدة اختبار تقويمي .					
٦١.	الوحدة يتخللها أنشطة تقويمية للطلبة.					
٦٢.	الكتاب يوظف تعيينات يؤديها الطلبة.					
٦٣.	ملحق اختبارات موضوعية خاص للكتاب.					
٦٤.	الكتاب يشتمل علي أسئلة موضوعية.					
٦٥.	الكتاب مزود بقرص مدمج (C D ROM) يحتوي علي أسئلة متنوعة.					
٦٦.	أسئلة مقاليه في نهاية كل وحدة.					
٦٧.	الكتاب يعين الطلبة في إنجاز تعيينات في موضوعات المادة .					
٦٨.	أسئلة الكتاب تسهم في تنمية مهارات التفكير المختلفة.					
٦٩.	أسئلة الكتاب التقويمية ترتبط بالمحتوى.					
٧٠.	الكتاب يشجع الطلبة علي عمل التقارير و أبحاث .					

الملحق رقم (٣)
بعد عمل التحليل الإحصائي للفقرات
المجال الأول " الشكل الفني والإخراج "

الرقم	الفقرة	مستوى الدلالة
١.	الغلاف الخارجي ألوانه مناسبة	دالة عند ٠,٠١
٢.	غلاف الكتاب متين	دالة عند ٠,٠١
٣.	ورق الكتاب من النوعية الجيدة	دالة عند ٠,٠١
٤.	وضوح الطباعة	دالة عند ٠,٠١
٥.	الفهرس متسلسل	دالة عند ٠,٠١
٦.	المسافات بين الأسطر مناسبة	دالة عند ٠,٠١
٧.	قائمة المراجع في نهاية الكتاب	دالة عند ٠,٠١
٨.	في المقدمة إرشادات تيسر استخدامه	دالة عند ٠,٠١
٩.	قائمة المحتويات واضحة	دالة عند ٠,٠١
١٠.	مقدمة الكتاب توضح الأهداف العامة	دالة عند ٠,٠١
١١.	في الكتاب قائمة بالمصطلحات	دالة عند ٠,٠٥
١٢.	العناوين الرئيسة و الفرعية منظمة	دالة عند ٠,٠١
١٣.	عناوين الدروس و الوحدات ملونه بلون مختلف عن لون النص	دالة عند ٠,٠١
١٤.	موضوعات الكتاب منظمة	دالة عند ٠,٠٥
١٥.	مراعاة علامات الترقيم	دالة عند ٠,٠١
١٦.	الملحق يحتوي علي المعدلات الصحيحة للتحاليل التشخيصية للأمراض	دالة عند ٠,٠٥
١٧.	الكتاب يستخدم الرسومات و الجداول	دالة عند ٠,٠١

المجال الثاني " عرض وتنظيم المحتوى"

الرقم	الفقرة	مستوى الدلالة
١٨.	سلامة اللغة	دالة عند ٠,٠١
١٩.	وضوح و سهولة اللغة	دالة عند ٠,٠١
٢٠.	محتوي المادة التمريضية سليم	دالة عند ٠,٠١
٢١.	التسلسل في عرض المحتوي	دالة عند ٠,٠١
٢٢.	المبادئ التمريضية صحيحة	دالة عند ٠,٠١
٢٣.	الكتاب يهتم بعرض الأهداف التعليمية في بداية كل وحدة دراسية	دالة عند ٠,٠١
٢٤.	الكتاب يعرض المفاهيم العلمية بترابط ضمن الموضوع الواحد	دالة عند ٠,٠١
٢٥.	الأهداف مباشرة	دالة عند ٠,٠١
٢٦.	الصور في نفس صفحات الموضوع	دالة عند ٠,٠١
٢٧.	المحتوي العلمي للمادة يتواكب مع التقدم المعرفي المعاصر	دالة عند ٠,٠١
٢٨.	وضوح الصور و الرسومات	دالة عند ٠,٠١
٢٩.	الأمثلة التوضيحية توضح الأهداف	دالة عند ٠,٠١
٣٠.	المحتوي يراعي التوازن بين الجانب العملي و النظري	دالة عند ٠,٠١
٣١.	المحتوي يتناسب مع الأهداف	دالة عند ٠,٠١
٣٢.	موضوعات المحتوي مناسبة لمستوي الطلبة	دالة عند ٠,٠١
٣٣.	الكتاب يعزز فكرة التعلم بالأداء العملي	دالة عند ٠,٠١
٣٤.	المحتوي يعرض المشكلة المرضية و يضع الحلول التمريضية المناسبة لها	دالة عند ٠,٠١
٣٥.	المحتوي يرتبط بالأمراض العضوية و كيفية التعامل معها باختلاف أنواعها	دالة عند ٠,٠١
٣٦.	الإجراءات العملية التمريضية تعزز التطبيق العملي	دالة عند ٠,٠١

٣٧.	الكتاب يدعم فكرة العلم مادة و طريقة	دالة عند ٠,٠١
٣٨.	المحتوي يخلو من التكرار والتداخل في موضوعاته	دالة عند ٠,٠١
٣٩.	الإجراءات العملية التمريضية موضحة بالصور و الرسومات	دالة عند ٠,٠١
٤٠.	الفصل الواحد يتضمن مواضيع مختلفة تختص بالجهاز المصاب	دالة عند ٠,٠١

المجال الثالث " الأساليب والأنشطة التعليمية"

الرقم	الفقرة	مستوى الدلالة
٤١.	الكتاب يعرض المحتوي بطريقة الأسئلة	دالة عند ٠,٠١
٤٢.	محتوي الكتاب يتضمن تعيينات و أنشطة طلابية	دالة عند ٠,٠١
٤٣.	الكتاب يستخدم أنشطة تنمي التفكير	دالة عند ٠,٠١
٤٤.	عرض المادة العلمية يؤكد علي إيجابية دور المتعلم في عملية التعلم	دالة عند ٠,٠١
٤٥.	طريقة عرض المحتوي تساعد المحاضر في تنويع أساليب التدريس	دالة عند ٠,٠١
٤٦.	الصور ملونه و هادفة	دالة عند ٠,٠١
٤٧.	الكتاب يستخدم الصور للتوضيح	دالة عند ٠,٠١
٤٨.	الكتاب يعرض وسائل تعليمية متنوعة	دالة عند ٠,٠١
٤٩.	أسلوب الكتاب يشجع علي القراءة	دالة عند ٠,٠١
٥٠.	الوسائل التعليمية المستخدمة تنمي مهارات التفكير المختلفة لدي الطلبة	دالة عند ٠,٠١
٥١.	الأنشطة المستخدمة تتناسب مع المحتوي للمادة العلمية	دالة عند ٠,٠١

المجال الرابع " وسائل التقويم "

الرقم	الفقرة	مستوى الدلالة
٥٢.	يعرض الكتاب وسائل تقويمية مختلفة تقيس مدي تحقق الأهداف	دالة عند ٠,٠١
٥٣.	في نهاية كل وحدة اختبار تقويمي	دالة عند ٠,٠١
٥٤.	الوحدة يتخللها أنشطة تقويمية للطلبة	دالة عند ٠,٠١
٥٥.	الكتاب يوظف تعيينات يؤديها الطلبة	دالة عند ٠,٠١
٥٦.	ملحق اختبارات موضوعية خاص للكتاب	دالة عند ٠,٠٥
٥٧.	الكتاب يشتمل علي أسئلة موضوعية	دالة عند ٠,٠١
٥٨.	أسئلة مقالية في نهاية كل وحدة	دالة عند ٠,٠١
٥٩.	الكتاب يعين الطلبة في انجاز تعيينات في موضوعات المادة	دالة عند ٠,٠٥
٦٠.	أسئلة الكتاب تسهم في تنمية مهارات التفكير المختلفة	دالة عند ٠,٠١
٦١.	أسئلة الكتاب تقويمة ترتبط بالمحتوي	دالة عند ٠,٠١
٦٢.	الكتاب يشجع الطلبة علي عمل تقارير و أبحاث	دالة عند ٠,٠١

ملحق رقم (٤)

الأساتذة المحكمين لقائمة الدراسة

الرقم	الاسم
١.	د. توفيق الوحيدي دكتوراه في اللغة العربية محاضر بكلية فلسطين للتمريض لمساق اللغة العربية
٢.	د. عبدالله عبد المنعم وكيل وزارة التربية و التعليم المشرف على رسالة الماجستير
٣.	د. محمد عسقول عميد كلية التربية بالجامعة الإسلامية
٤.	د. محمود أبو دف أستاذ بكلية التربية قسم أصول التربية بالجامعة الإسلامية
٥.	د. عزو عفانة أستاذ بكلية التربية قسم مناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية
٦.	د. فتحية اللولو أستاذ بكلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية
٧.	د. سناء أبو دقة أستاذ بكلية التربية قسم علم النفس بالجامعة الإسلامية
٨.	د. عوض قشطه أستاذ بكلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية
٩.	د. عبد المعطي الأغا أستاذ بكلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية
١٠.	أ. سمر أبو شعبان ماجستير في المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية
١١.	د. يوسف الجيش دكتوراه في الصحة العامة أستاذ بكلية التمريض بالجامعة الإسلامية
١٢.	أ. حمزة عبد الجواد ماجستير في صحة الأم والطفل مشرف تمريض بمستشفي الأوروبي بغزة
١٣.	أ. يوسف عوض ماجستير في إدارة التمريض مشرف تمريض بمستشفي النصر للأطفال بغزة
١٤.	أ. عريفة البحري ماجستير في صحة الأم و الطفل أستاذة بكلية التمريض بالجامعة الإسلامية
١٥.	أ. عبد الكريم رضوان ماجستير في علم النفس أستاذ بكلية التمريض بالجامعة الإسلامية

ملحق رقم (٥)

كتاب من عماده الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية لعميد كلية فلسطين للتمريض لتسهيل تطبيق الاستبانه.

Recommendation:

There is defect on the evaluation criteria in the studied book to over come that defects which found ، the teachers needs more efforts to cover that defects by questions ،assignments ،short test ،formulate another methods in evaluation for this book.

The results of this study:

- It was found that the over all criteria for the components together which was the comprehensive evaluation of the teachers to the (70) items were met and so were the four components independently ،the internal & external form were met (88.27%) the highest range ،the content criteria were met by (86.12%) ،the methods & activities criteria were met by (72.06%) this percentage is educationally accepted ،the last one evaluation criteria were met by percentage(58.24%) which was obviously very low regarding to the others .

The results of the hypothesis was found

- The first hypothesis there is no statistical differences (0.05 ≥∝)on The evaluative criteria attributed to sex factor (male or female) .
- The second hypothesis there is no statistical differences (0.05 ≥∝)on the evaluative criteria attributed to experience years in teaching nursing (more than 10 years or less than 10 years of teaching) .
- The third hypothesis there is no statistical differences (0.05 ≥∝) on The evaluative criteria attributed to certificate degree and qualification (master degree or bachelor) .
- The fourth hypothesis: there" is no statistical differences (0.05 ≥∝) on evaluative criteria attributed to the training program ،courses in method of teaching (yes or no) .
- The fifth hypothesis: there is no statistical differences (0.05 ≥∝)on the evaluative criteria attributed to type of work in college of nursing as a lecturer or practical trainer or both.

Abstract

This study aimed at evaluating the book of medical surgical nursing textbook for student nurse in Palestine College of nursing from the view point of teachers for year (2004 –2005).

This study attempted to identify the evaluative criteria estimates for teachers this study covered four branches،the external & internal form of the book ،expression & organizing the content ،method of teaching & activities ، the last the methods of evaluation .

The researcher tried also to know the positive percentage of each item of the questionnaire.

This try aimed at identify sides of strength ،and reinforcing them along with finding out points of weakness ،and avoiding them when dealing with new edition of books ،how help the teachers to chose the good books for teaching .

The data aimed to put criteria of good book of nursing to have the practitioners benefit from .

The population includes teachers of Palestine college of nursing for year (2004 – 2005) who are works totally (30) from both sex (16) males (14) females ، the sample of study covered all of the number of teachers mentioned above،The tool of study consisted of a list of the good criteria of nursing book ،that was designed within questionnaire after reviewing the literature of previous studies .

The questionnaire included(70)items covering the four aspects mentioned above it finally became (62) after statistical analysis .

The questionnaire was validated by specialist referees and the degree of efficiency and reliability was calculated by the split ،internal consistency stability factor this counted ، use spearman brown formula ،half method (0.955)